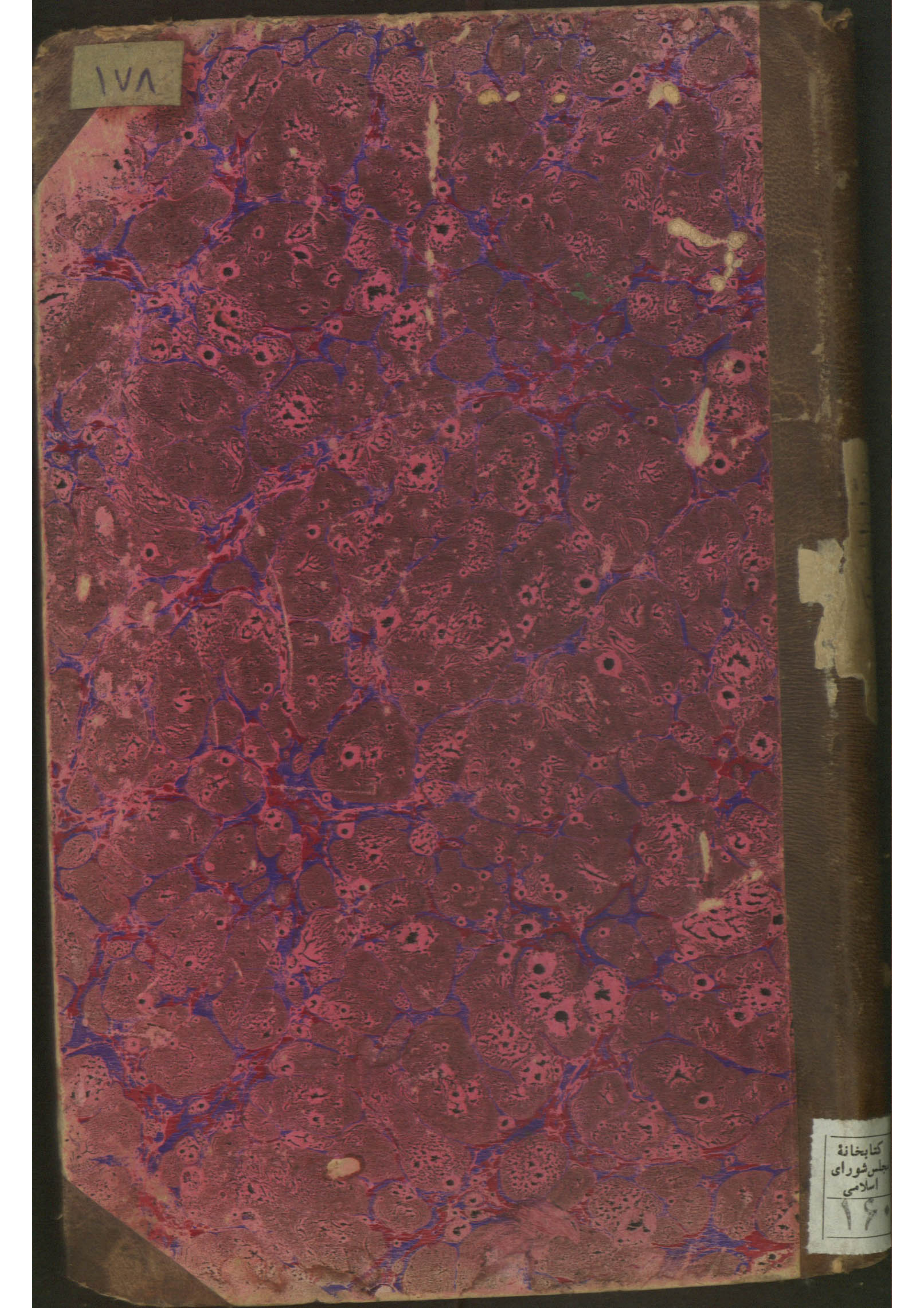
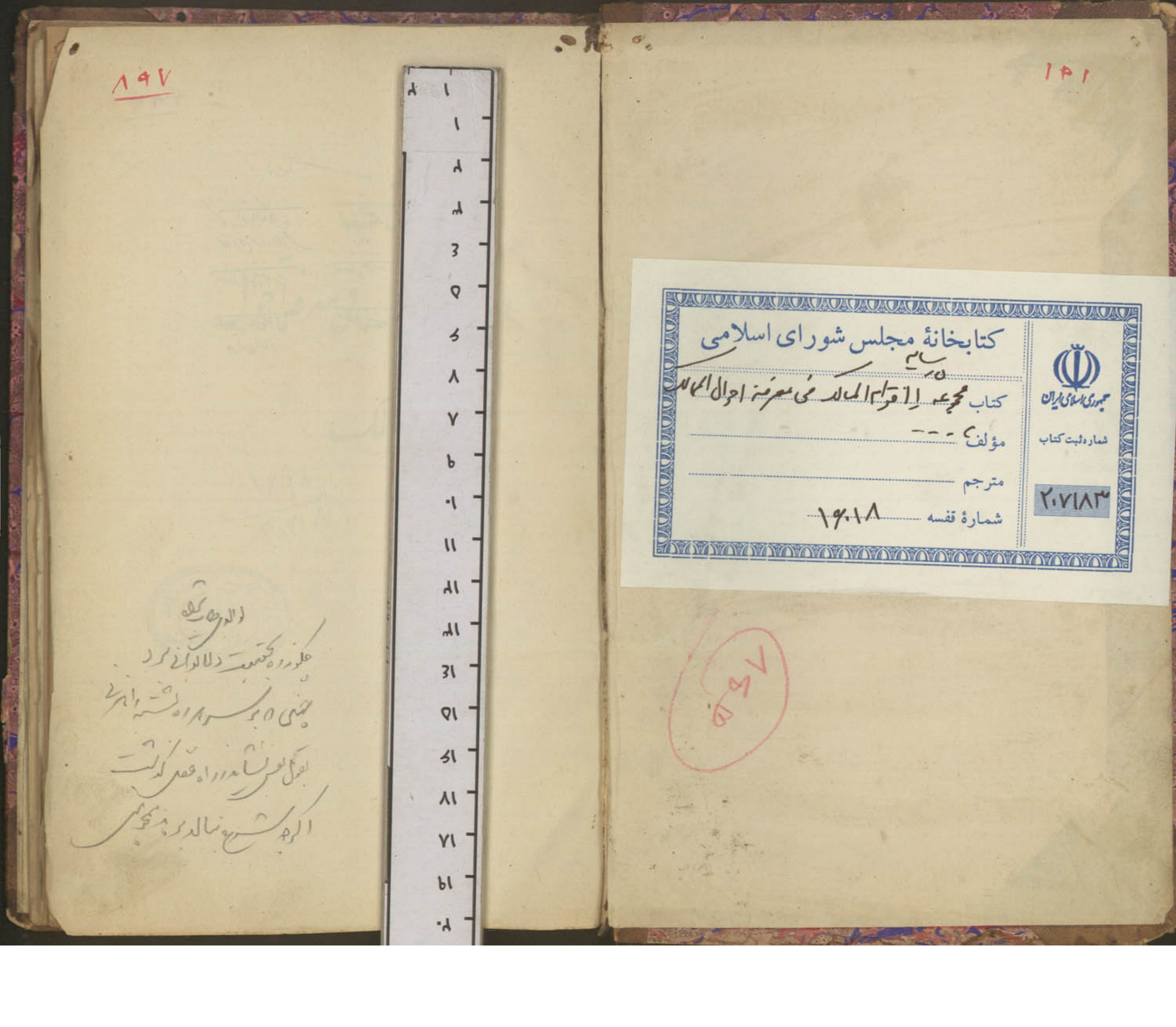
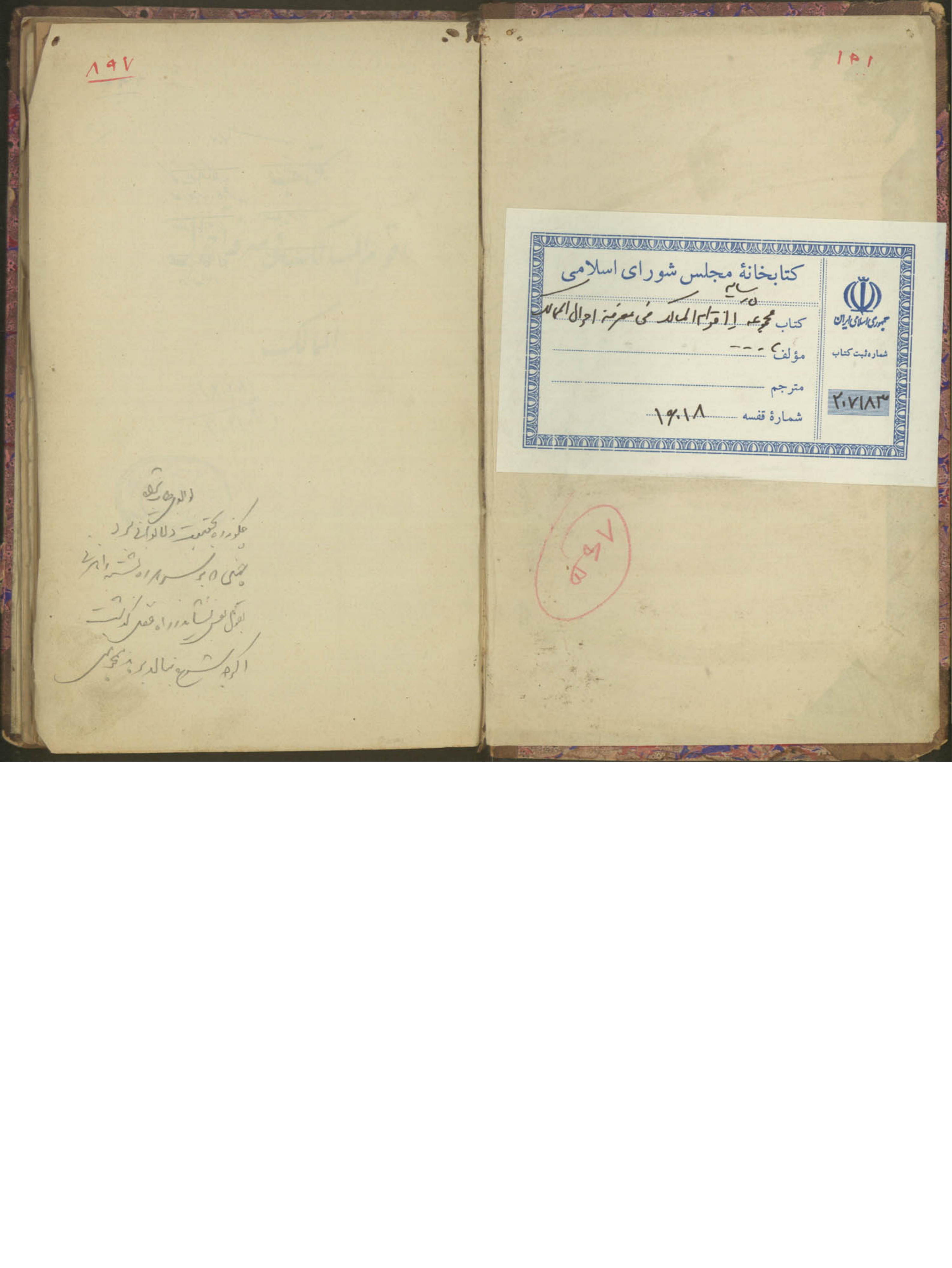

۱۷۸
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۶۰

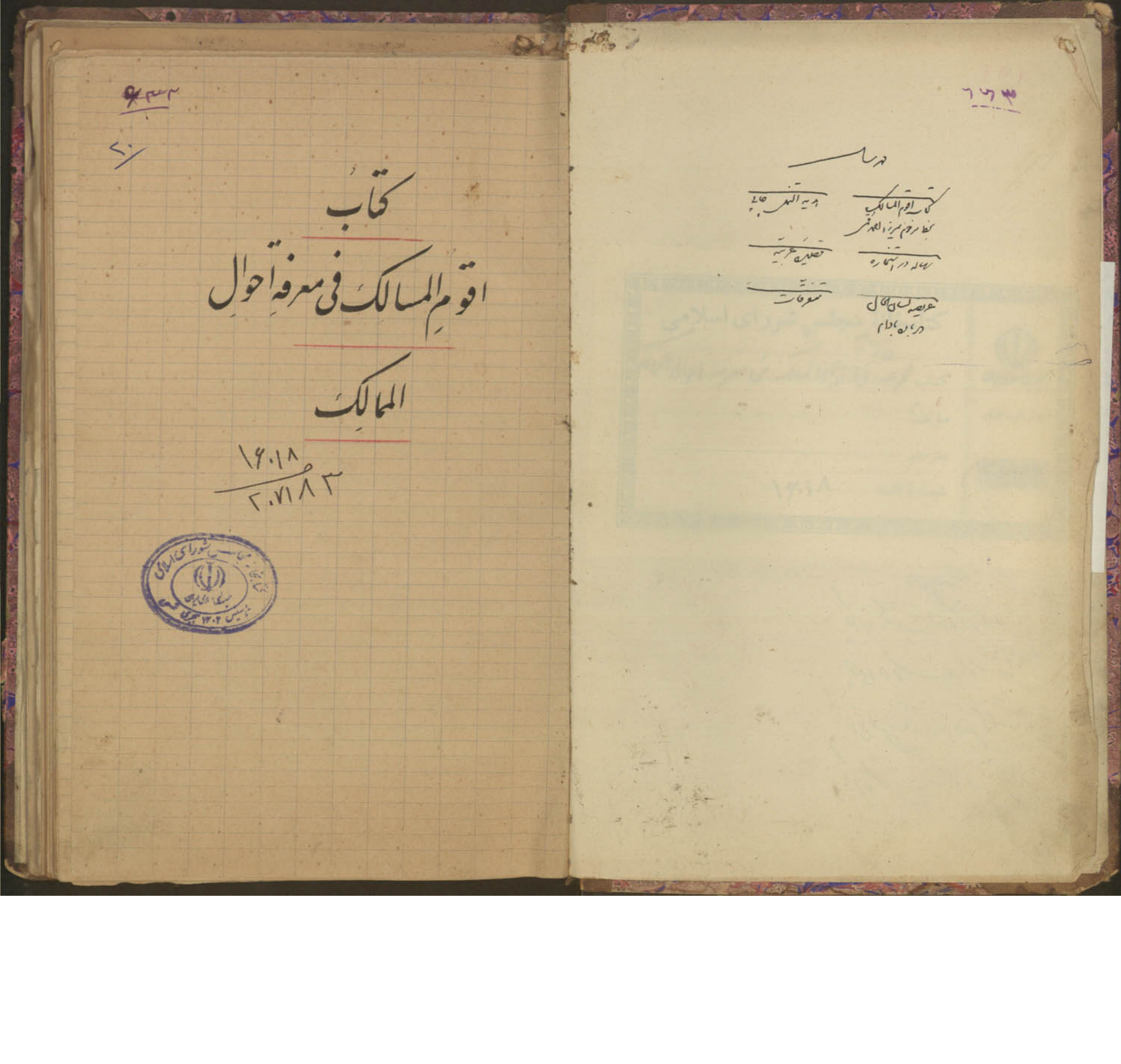


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۷۱۸۳
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه
۱۶۰۱۸


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۰۱۸
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۱۸۳



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۰۱۸
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۷۱۸۳



کتاب

اقوم المسالک فی معرفة احوال الممالک

١٦٠١٨

٢٠٧١٨٣

فهرست

کتاب اقوم المسالک بخط مرحوم میرزا احمد قمی

رساله در استخاره

عریضه لسان الملک در باب اعدام

هدیة النمل چاپ

قصیده عربیه

متفرقات





وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

والغرض من ذكر الوسائل التي اوصلت الممالك الاوروباوية الى ما هي عليه من المنعة والسلطة الدنيوية ان نتخير
منها ما يكون بحالنا لائقا ولنصوص شريعتنا مساعدا وموافقا عسى ان نسترجع منه ما اخذ من ايدينا ونخرج
باستعماله من ورطات التفريط الموجودة فينا ومن ذلك ما تتوقف ايضا معرفة النظر في هذا الموضوع
المحتوي على المقدمات النقلية والعقلية مع الاشارة الى فصول تتضمن وسميته اقوم المسالك
في معرفة احوال الممالك مرتبا له على مقدمة وكتاب يشتمل على مسالك من الابواب وبعد ذلك
نستوضح منه نتائج الرشد والصواب مما يجري في هذا المجال والله المعين ولي التوفيق لكن غاية القصد
ما يؤمل في جنب ما قصد وصدق النية لانه لا يخيب راجيه بسلوك طريقه

المقدمة

لما كان الكتاب الحاوي مع شيء من التفصيل ناسب ان نقدم له مقدمة تكشف عن مرادي في الجملة
الداعي الى جمع هذا التأليف من الامور التي نروم الاشارة اليها فيه ونجز عليه الارادة ايراده
في المقدمة فنقول ان الباعث الاصلي على ذلك امران آيلان الى مقصد واحد احدهما
اغراء ذوي الغيرة والحزم من رجال السياسة والعلم بالتماس ما يمكنهم من الوسائل الموصلة الى حسن حال
الامة الاسلامية وتنمية اسباب تمدنها بمثل توسيع دوائر العلوم والعرفان وتمهيد طرق الثروة من
الزراعة والتجارة وترويج سائر الصناعات ونفي اسباب البطالة واساس جميع ذلك حسن الامارة
المتولد منه الامن المتولد منه الامل المتولد منه اتقان العمل المشاهد في الممالك الاوروباوية بالعيان وليس بعده بيان
ثانيهما تحذير ذوي الغفلات من عوام المسلمين عن تماديهم في الاعراض عما يحمد من سيرة الغير الموافقة
لشرعنا بمجرد ما انتقش في عقولهم من ان جميع ما عليه غير المسلم من السير والتراتيب ينبغي ان يهجر وتآليفهم في ذلك
يجب ان تنبذ ولا تذكر حتى انهم يشددون الانكار على من يستحسن شيئا منها وهذا على اطلاقه خطأ محض
فان الامر اذا كان صادرا من غيرنا وكان صوابا موافقا للادلة لا سيما اذا كنا عليه واخذ من ايدينا

فلا وجه

فلا وجه لانكاره واهماله بل الواجب الحرص على استرجاعه واستعماله وكل متمسك بديانة وان كان يرى
غيره ضالا في ديانته فذلك لا يمنعه من الاقتداء به فيما يستحسن في نفسه من اعماله المتعلقة بالمصالح الدنيوية
كما تفعله الامة الافرنجية فانهم ما زالوا يقتدون بغيرهم في كل ما يرونه حسنا من اعماله حتى بلغوا في استقامة
نظام دنياهم الى ما هو مشاهد وشان الناقد البصير تمييز الحق بمسبار النظر في الشيء المعروض عليه قولا كان او فعلا
فان وجده صوابا قبله واتبعه سواء كان صاحبه من اهل الحق او من غيرهم فليس بالرجال يعرف الحق بل
بالحق تعرف الرجال والحكمة ضالة المؤمن ياخذها حيث وجدها

وقد اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان من عادة الفرس ان يطيفوا على انفسهم بخندق
حين يحاصرهم العدو تعارفوا في حومة حربهم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم رايه وحفر الخندق بمدينته في غزوة الاحزاب
حتى قال فيه نفيه رغبة للمسلمين وقال سيدنا علي كرم الله وجهه لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال واذا ساغ
للسلف الصالح اخذ مثل المنطق من غير اهل ملتهم وترجمته من لغة اليونان لما راوه من الادوات النافعة
حتى قال الغزالي من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه فما بالنا اليوم نمتنع من اخذ بعض المعارف التي نرى انفسنا
محتاجين اليها غاية الاحتياج في دفع المكائد وجلب الفوائد وفي حاشية المحشي للمقدمة الشيخ البناني
الممالك نصه ان النهي عنه في حال جميع ما كان مع معرفة تقتضي شرعا انه محظور وفي
الشرب او الكرب لو حرما فانه من تركه من تعظيم الله وان الشرع لم ينه عن التشبه بهم
ما اذن الله فيه وفي حاشية الزرقاني على المقدمة الشيخ البناني على المختصر ما نصه ان صورة الاشتباه
فيما تعلق به صحيح العادة من تصرف مع انه اذا اتت في ما قد بولدالمشركين مما يحسن في حال ما فرج
لنوائبهم يستفيدون من مجاراتهم فيما ينفع من التنظيمات وترتيبها وما يقتبسون منها فيما يضرهم وذلك ان
كلام تلك الفنون في الجنس والاشياء التي ذكرها في المتعددات وكذا الاشياء وسائر الالات الحربية
والالات الحسية وذلك في حال ما فرج وغيرها مما هو من ترك في الشيء ونحو في العمران فرانسيات

الامكين فالاحتياج للغير في غالب الضروريات المرتبطة بها قد تقدمه في المعارف وما اعظم الضرر
فيما شاع من صنائع البلاد باصطناع من يحتاج اليه من الصنائع من يحصل الكاسب ويضيق ذلك بانه
ثم ان صاحب الغنم منا يستوفي الجز ويبيع الصوف مثلا فيقع بسبب ذلك لشرائه للاجر ويبيع بالجوخ الذي عمله
العدد بثمن يسير ثم يشتريه منه بعد اصطناعه في مدة يسيرة باضعاف ما به دخل به [illegible]
ونحو ذلك الرقيقة مواد المجردة من المطويات العلمية التي جدت في تلك الطبقات منا ومن غيرنا ثم اذا نظرنا
الى المجموع بالخروج من المملكة وعاليها بالشبه فان ضررنا بها تعاظم بين خفة الضرر واما اذا الوديت قيمة
ما يخرج من قيمة الكسب ربح معظمه يرتقي الخراب والعمالة واذا تكلمنا بالسياسة فان الاحتياج للمملكة
لغيرها الى ما تعتقده ومن قوتها ما يتبين اذا كان تحقق الاحتياج الضروريات الحربية التي لا تيسر
شراؤها زمن الصلح بل يتعسر ذلك وقت الحرب ولو باضعاف القيمة ومن اسباب ما ذكرناه من
تقدم الافرنج في المعارف الناتجة عن التنظيمات الاسسية مع العمل بالحرية فكيف يسوغ لعاقل
من ان نعمه مما يحس في دولته ويستسهل الاستناد ما به قوام نعمته بمجرد اوهام خيالية وحسبان
غير مقنعة ومما يحسن ايراده قول بعض المؤلفين في الدول الاوروباوية في البسائط الحربية ان الممالك
التي لم تسع مع نزال مجاوريها فيما يستحدثونه في الاسلحة الحربية وترتيب العسكرية يوشك ان
تكون قسمة غنيمة ولو بعد حين وحيث ان الترتيب الحربية التي هي موضوع كتابنا [illegible] فالمنتظر وجوب مبادرة
الادارة في تلك الانتظامات التي تقدم ذكرها لان الامور العسكرية لا تتم الا بعزمها [illegible] وقد
صح عنه عليه السلام [illegible] ثابت في حديث [illegible] ويوضح معناه [illegible]
وصية الصديق لخالد بن الوليد رضي الله عنهما حين بعثه لقتال اهل الردة فقال يا خالد عليك بتقوى الله
والرفق بمن معك الى ان قال [illegible] فاذا لقيت [illegible]
ثم اذا [illegible] القوم فقاتلهم بالسلاح الذي يقاتلونك به السهم بالسهم والرمح بالرمح والسيف بالسيف

قت

قت ولولا ذلك لما امكن [illegible] ذلك بدفع [illegible] ومحبة الحرية [illegible]
التي توقفت على العادة ولم يحصل من ذلك الاستبداد الواجب شرعا الذي يستلزم معرفة [illegible]
والنعي في تهيئته تشبه التي فينا ويعرفه ارباب المصلحة [illegible] ذلك يقال لنا الى حين
اليوم الحصول مع الاستبداد [illegible] تقدم في المعارف وسبب [illegible] غيرنا
ولو تيسر ذلك التقدم بدون جعل تنظيمات سياسية تناسب التنظيمات التي [illegible]
عند غيرنا فانا نشير مع ذلك الى العدل والحرية اللذين هما اصلان في شريعتنا ولا يخفى انهما ملاك
القوة والاستقامة في جميع الممالك ولما كان الغرض في هذا الكتاب هو بيان [illegible] احوال
الممالك الاوروباوية لزم ان نشير [illegible]
فنقول ان الامم الافرنجية في ممالك اوروبا لم تحل ثابتة في قديم الزمان [illegible]
البرابرة الشماليين وسقوط الدولة الرومانية [illegible]
من الجهل والاستبداد [illegible] في الصعود ولم تزل [illegible]
الى [illegible] الملوك [illegible]
ومعظم ممالك اوروبا [illegible] سنة وثمان وستين [illegible]
في تنمية المعارف وغيرها [illegible]
تفصيله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مع الأرواح والأشباح وجمع الراقي في ممالك أوروبا بكثير من الغرابة التي تستدعي
من المتقدمين بالتراتيب السياسية المعتبرة في بقية الممالك الأوروباوية وبين واضح مع ما لكنه
واتساع جولاته في النهايات والتقدم في العلوم والصناعات والتسهيلات الموصلة مع المال
السياسي وتيسير طرق الثروة واستخراج كنوز الأرض بعلم الزراعة والتجارة وملاك ذلك كله
الأمن والعدل اللذان صارا طبيعية في بلدانهم وقد جرت عادة الله في بلاده أن العدل وحسن
التدبير والتراتيب المحفوظة من أسباب نمو الأموال والأنفس والثمرات وبضدها تنقص
في جميع ما ذكر كما هو معلوم من الشريعة والتواريخ الإسلامية وغيرها فقد قال صلى الله عليه وسلم
العدل عز الدين وفيه صلاح السلطان وقوة الخاص والعام وبه أمن الخلق وخيرهم ومن أمثال
الفرس الملك بالجند والجند بالمال والمال بالخراج والخراج بالعمارة والعمارة بالعدل
وفي نصائح الملوك أن الملك لا يحتاج إلى ألف خصلة ولكنه محتاج إلى خصلتين إذا عمل بهما
كان عادلاً وبهما عمران البلاد ورفاه العباد

ومن نصائح العصر الثالث في كتاب الدول في تقوية الجمهور أن رأى الدولة المحبة من
الظلم مؤذن بخراب العمران كيفما كان وما جبلت عليه النفوس البشرية لأن الحقوق [illegible]
الملوك مجلبة للظلم مع خوف الذم كما هو واقع اليوم في بعض ممالك الإسلام ووقع بممالك
أوروبا في تلك القرون عند استبداد ملوكها بالتصرف المطلق في جميع ما تحت أيديهم [illegible]
حتى لما فاتت شهواتهم ومن [illegible] لعدم وجوده في الرعايا [illegible] مع التشبث والاقتدار
كما تقدم وما شرف بعض ممالكهم مع [illegible] وجب أن تستقل الأيدي [illegible]
من طرق [illegible] حتى [illegible] مباديهم لأن ذلك من [illegible] الإسلامية [illegible]
[illegible] القوانين الشرعية المتعلقة بالأمور السياسية والتراتيب [illegible] المحفوظة [illegible]

عن دلقيه بدا

عن دلقيه [illegible] حقوق العباد ولا يكون في أهل الإسلام الذين هم [illegible] وحسب المصالح المناسبة للوقت
والحال وتقديم درء المفاسد على جلب المصالح وارتكاب أخف الضررين اللازم حصول أحدهما
ومن أعظم الأمور وجوب المشورة التي أمر الله بها رسوله المعصوم صلى الله عليه
وسلم مع استغنائه بالوحي الإلهي وبما أودع الله فيه من الكمالات فما ذلك إلا لحكمة أن تصير سنة
واجبة على الحكام بعده قال ابن العربي المشاورة أصل في الدين وسنة الله في العالمين وهي حق على عامة الخليقة
من الرسول إلى أقل الخلق ومن كلام علي رضي الله عنه ما ضل من استشار [illegible] ومن الأمور المهمة
عليه وجوب تغيير المنكر على كل مسلم [illegible] وقال حجة الإسلام الغزالي الخلفاء كانوا
الإسلام يحبون الرد عليهم ولو كانوا على المنابر فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب أيها
الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجاً فليقومه فقام له رجل وقال والله لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه
بسيوفنا فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الأمة من يقوم اعوجاج عمر بسيفه ومن ذلك أن [illegible]
العادل [illegible] في حماية الدين وحقوق الخلق [illegible] في الشريعة [illegible] في الشرع [illegible]
عليه [illegible] الواجب رده وزجره [illegible] وروى [illegible] في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
[illegible] أن معاوية حبس عطاء الناس فقام إليه أبو مسلم الخولاني فقال إنه ليس من كدك ولا من كد أبيك
ولا من كد أمك فقال معاوية بعد أن ذهب غضبه بالوضوء صدق أبو مسلم إنه ليس من كدي ولا من كد أبي
فهلموا إلى عطائكم قلت [illegible] ما يستقام [illegible] لأن الوازع ضروري لبقاء
النوع الإنساني ولو ترك ذلك الوازع [illegible]
[illegible] فقدر الوازع المذكور من الوازع [illegible]
[illegible] فلذلك وجب [illegible] تغيير المنكرات
[illegible] في الأمة الإسلامية [illegible] الملوك

لا تنفذ حكمه لدى الملأ وآراء العامة نشأت عنه ومن جملة المطالب المقصودة للفريقين والمصرح بها وجوب
مع المراقبة لتكون سيرته مستقيمة وإن اختلفت الطرق الموصلة إلى ذلك ومما ذكرناه يشير ابن خلدون
في فصل من مقدمته حيث قال إن الملك لما كان عبارة عن المجتمع الضروري للبشر ومقتضاه التغلب
والقهر اللذان هما من آثار القوة الغضبية الحيوانية في الإنسان كانت أحكام صاحبه في الغالب جائرة عن الحق
مجحفة بمن تحته من الخلق لحمله في الغالب إياهم على ما ليس في طوقهم من شهواته فتعسر طاعته لذلك وتجيء
العصبية المفضية إلى الهرج والقتل فوجب أن يرجع في ذلك إلى قوانين سياسية مفروضة يسلمها
الكافة وينقادون إلى أحكامها كما كان ذلك للفرس وغيرهم من الأمم وإذا خلت الدولة من مثل هذه
السياسة لم يستتب أمرها ولا يتم استيلاؤها فإذا كانت هذه القوانين مفروضة من العقلاء وأكابر الدولة
وبصرائها كانت سياسة عقلية وإذا كانت مفروضة من الله تعالى بشارع يقررها كانت سياسة
دينية نافعة في الدنيا والآخرة (انتهى) قلت ومن المتحقق أن الكل لا يتأتى بقاؤها محترمة
بصونها والذب عن حوزتها بغير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما أشرنا إليه هنا وأنه لا يمكن
الملك أن يحيد في الملوك عن تصرفه في الحكم بدون مشورة أهل الحل والعقد ويكون حسب الانصاف
مع الاستعانة بالوزير العارف المنصوح فيما يكثر عليه من المصالح لكن يكون ذلك في الغالب دون أن
يستبد بالاستبداد إلى الأوصاف قلما تجتمع في إنسان ومع فرض حصولها ودوامها لا تزول
بزواله وجب حينئذ أن يجزم بأن مشاركة أهل الحل والعقد للملوك في كليات السياسة مع جعل المسؤولية
في إدارة المملكة على الوزراء المباشرين بمقتضى قوانين مضبوطة مراعاة فيها حال المملكة حسب
تجربة وحفظ له

وبيان ذلك أن ما تراه الملوك بمقتضى الطبيعة البشرية لا تخرج عن صور ثلاث لأن الواحد منهم إما
أن يكون كامل المعرفة والمحبة لخير الوطن قادرا مع الحكومة المصالح بمراعاة صحيحة لو يكون له أغراض

ولكن له أغراض وشهوات خصوصية تقوده عن مراعاة المصالح العمومية أو يكون ناقص المعرفة ضعيف الإرادة والشهوات
المحرك للشهوات يستعين بالوزير المباشر ولا يخفى أن لزوم المشورة ومسؤولية الوزراء في الصورة الأولى من قبيل تحصيل الحاصل
من مقصده يكون بدونهما حيث أن الأمور تجري بمقتضى المصلحة كما لا يخفى ودوام الملك في غاية الدوام
في صورتي الأخريين الأخيرتين ما يقع فيهما من لزوم المشورة والمسؤولية لوجوب المعارضة في الأمور فلعلة في استحالة ذلك
يستقيم حال المملكة والكل من أسير الشهوات أو ضعيف العقل كما قال المترجم لتاريخ ستوردس الإنكليزي إن
رقية شأن المرتبة الملكية حيث تحتاج في ترتيب الملك جورج الثالث الذي كان مجنونا وذلك الترتيب ركن
أهل الحل والعقد ومسؤولية الوزراء لهم

وقد يسبق إلى بعض الأذهان الضعيفة أن الضعف في حسن سيرة الوزراء وتجربة تمسك الوزير المذكور
بحيث لا يحتاج مراعاة أهل الحل والعقد وما ظهر بالمشروط هو أن تقدم الوزير المباشرة وتدبيره حسب سير المملكة والذي يظن
أن الملك يتقدم في تعليم الوزير الحالة المذكورة وفي تحقيق تقديمه وسيره سيرة مستحسنة لأن مآل الوزير دائر
بين أمرين هذا إذا ما رافق الملك وعاشره مع إعانته منهم ومساعدته عن فعل ذلك حفظا لنفسه من ضرر المملكة كما
هو لك ومعنى وأما أن يخالفهم أو يرفع تحته في الترفق بما تقتضيه مصلحة البلاد وحينئذ في الزمن الحالي والتعليم
يستظهر مع الملك الحالة حقوقه إذ أنه لم يكن بمنزلته إلا فئة تحميه من تحزب جماعة من تحاربهم وإرادة
يستطيع لعشرة الحسنة المطلقة لوزرائهم لكل ذلك منهم وتعضيدا لهم على مقصوده لو أخره في الوقت المناسب
ليظهر لهم كل ذلك في أوقات جلية حسنة بحيث ربما يتيسر للعقوبة عليه وفي ذلك دفع ضرر عنه وعنهم
خطر في هذه كلها أن لا يوجد سنة ذلك مالي أكثر سيئة الأمر ثم إذا جيء أنه لا يحتاج مع الوزير شيء ولا
في إدارة الحكم رجعوا إلى سلوك طريق الاستبداد فيه حسب المملكة بأن يقولوا إنه استبد عليك ولم يترك لك من الملك
غير الاسم إلى غير ذلك من أنواع الملق الذي تقرر مع القدر في الأشياء حفظا عن الأمر الشرقية
الملك تيسر الوزير والكلية إذا كان يجرى إدارة الحكم مع مراجع المصلحة فاتفق ذلك في الحكم والحكم كذلك

الحالة الثانية في الخائف المضطر الوزير المذكور ان اتى الى معاملة الملك بالمداراة ويسلك طريق المداراة ومراقبة ذلك

جميعه يعود بالمضرة على الوطن واهله وعلى نفسه من اضطراب الموافقة مع المشورة في الحال ان اشتد خوف

الملك فيستعقب مرارة الندامة في المآل واما الاستعفاء من الخدمة بالمرة وهو وان لم يكن وجه لحفظ ذاته

فهو واجب التخلص مما يترتب في الموافقة على ترك الخوف الحكم الموجب لعقاب الآتي ولوم الخلق

اذ الانسان لو سوغ له التماطل بنفسه مصلحة الوطن هل يسوغ له المخالطة بما يحبه ويجب عليه في الطاعة للملك

ومحبة الوطن وحصول الخير الكثير في النصح بجلب المصالح ودرء المفاسد ان قدر عليها وان لم يقدر

فلا يتسامح في الموافقة مع الضرر فان لم يفعل كان متبوعا مع العلم بما ينشأ عنها في المضرة

فان قيل ان الممالك التي يكون ملوكها اهل قوانين ضابطة محفوظة

برعاية اهل الحل والعقد خيرها وشرها منحصر في ذات الملك وبحسب استقامته واستقامة من يخلفه [illegible]

ولذلك نرى حالة الممالك الاوروباوية في القرون الماضية قبل تأسيس القوانين فقد كان الحكم في ذلك

الوقت في الوزراء في المشورة الى الملك تمام الحرية والمروءة ومع ذلك لم تتيسر لهم حسم مواد الخلل [illegible]

في صورة استبداد ملوك ذلك الزمان قلنا ان ترك اهل الحل والعقد مراد في كليات السياسة تفضي

لشمول نظر الوزراء وتقرير لهم من النقص [illegible] في معاملة [illegible]

التفويض [illegible] الوزراء في تفويض [illegible] وليس [illegible] الوزارة

[illegible]

[illegible] (انتهى)

قلت فاذا جاز [illegible] الوزراء [illegible] في تصرف الملك [illegible]

[illegible] اهل الحل والعقد في كليات السياسة [illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] شورى بين ستة قال ان اختلفوا [illegible]

(يتبع)

[illegible] (انتهى)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (انتهى)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في التصرفات [illegible]

[illegible]

[illegible] في التصرفات [illegible]

[illegible]

[illegible] (انتهى) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان ذلك تضييق على ربات البستان بل ان توسعة عليهن [illegible] العربية [illegible] والعلم واستعمار [illegible]

من ادم هذا مع ان منفعة البستان محصورة بربه [illegible] لا منزلة [illegible] عمر [illegible]

لكن تم ولي اليتيم فاعلم ان الذين يتوهمون ان ذلك تضييق عليه يحسبون ان التصرف [illegible] في اموال [illegible]

عن دائرة المصلحة وان القيام بمصالح الامة وتدبير سياستها ما يتيسر لكل احد [illegible] انما يقع في

خارج عن دائرة التصرف المشروع [illegible] ذلك [illegible] ولذا [illegible] ذكر

ومن هذا جانب [illegible] الشيخ [illegible] وهو [illegible] في جميع الفقهاء لم يتوقف في الحكم [illegible]

لدينا في هذا الشان الذي قرر فيه البرهان [illegible] وقد كانت وقعت بيني وبين احد [illegible] لدى

مطالعة [illegible] وذكر [illegible] السياسة [illegible] قال انه [illegible]

من منهاج الصواب فقلت [illegible] في الحرية السياسية [illegible] في [illegible] الملكية [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]

ذرية لعبده

ومما يناسب [illegible] ما ذكره المؤرخ الشهير [illegible] اثر [illegible]

[illegible] وزير [illegible] في [illegible] ذكر [illegible] الاستبداد [illegible]

[illegible] في الجامعات [illegible] وصيغ [illegible] والسياسة

[illegible] الفرنساوية [illegible]

[illegible] المشهور [illegible] في [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] ان [illegible] في [illegible] كيف [illegible] ان

[illegible] لدائرة الحكم لكن [illegible] ان [illegible] دائرة [illegible] اذ [illegible]

[illegible] ذلك الى [illegible] في سيرة [illegible]

٢٨

[illegible] قال [illegible] ثم [illegible] البارود [illegible] جزيرة [illegible]

[illegible] لمن لا يعلم [illegible] واحد [illegible]

[illegible] وكان [illegible] ولكن [illegible]

في جملة [illegible] الامير [illegible] في [illegible]

ان [illegible] الحكم [illegible] في [illegible] مطلق

[illegible] مشهورة [illegible] في [illegible]

ان كان [illegible] في [illegible]

الوقت [illegible] نابليون [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الخوف [illegible] في [illegible]

بالجزيرة [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الثورة [illegible]

الامير [illegible]

[illegible] كانت [illegible] ذلك

[illegible] في [illegible] اذ [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] في [illegible]

اذا لم تكن الا الاسنة مركبا فلا يسع المضطر الا ركوبها

ومع ذلك [illegible] ذلك [illegible]

لذهاب الثروة والخمسون قرنا مدة تقرب من عشرين قرنا في ميدان الحروب حتى

الى اوربا مع التعصب على ذلك حتى بقيت منه بقية في دفاتر مسطورة في تاريخ مصر كما

مرت عشرون سنة بحيث صارت مع حالة يرثى لها ولم يبق لها ان تستمر بعد ذلك الا بعناية

مزيد عنايتها في زمن محمد ان اقترح حتى يكون يطلق ان حالة سنة ثمانمائة والف في سنة

اثنتي عشرة وثمانمائة والف ثم كان بعد ذلك لو امعنا النظر فانا نرى مصر القاهرة

بحيث يستطيع ان يعين كثيرا من ... ولم يكن البلاد الاجنبية لم يكن يستطاع

دولة قبطية اذا تقرر هذا فمن الواجب ان يتأمل في سيرة ما ذكر ليستخرج منها

ما يناسب خطته ويهتم بالرجوع الى ما يليق بالوطن من الاصلاح في كل وقت

ان كان يكون وقد حثت هذه التواريخ للطبيب المتوحب في حال الغنى والمنصب

بالنصيحة الصادقة من صميم فؤادي غير متوجه برياء رجاء بوعد او تعب طمع تكون فيه

جميعهم ان يذيقوا بهم نزل من يبتسم الى من كان يدفع لهم بالحظوظ حتى تستهلك وتهيئ

انتهى المراد منه وفي حكمة ارسطو ان من الحظ انه رح ان توحد الشرعية التي تصرف في تصرف

الارادة فانا نقصد لهذه الحكمة وتقدمه دولة في بلاد في الاستبداد مع كون

المستبد في الملوك بزيد بعوائد والسياسة تعرف بذلك جبلت عليه نفوس القوم وخب

الحرية والاستمتاع في ظلم الملوك كما يشهد به كلام سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه في حديث

مسلم ان رواه المستورد القرشي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم

الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول فقال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم

افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة

وامنعهم من ظلم الملوك

هذا وقد كانت الثروة المصرية وقت حكم الملوك المصريين والشرقيين الى بعض رتبة عالية وغاية

في الثروة والشوكة المصريتين بسبب حسن تدبير ملوكها وعدلهم واستبداد مصر انه قبل تقديم الارض

نفس صاحب كشف الظنون ان بعض الحكماء قال لو علم صاحب هذه الارض قوة محل هذه الارض

تم يحق على يد البلاد مرضع خصب وفي حكم ارسطو العالم بستان سياجه الدولة والدولة

سلطان تحيا به السنة والسنة سياسة يسوسها الملك والملك نظام يعضده الجند والجند

اعوان يكفلهم المال والمال رزق تجمعه الرعية والرعية عبيد يكنفهم العدل والعدل مألوف

وبه قوام العالم فقد تضمنت هذه الكلمات الحكمية دائرة تجعل العالم بستانا اى تشبيه ترتيب

شجر ثمرته المال وحارسه الجند وان استقامة احواله بحياة السنة السياسية التي هي مادة حياة

بستان العالم ومن اثار ثروة مصر القديمة فتح جيرانها لمصر للمال حكاه المقريزي في الخطط قال

لما سار عمرو بن العاص الى فتح مصر ولم يقم بالقرية يوما تسمى قرية اللقانة تقال لها ...

ولم يقم بها فترسلت اليه عجوز كبيرة بالقرية بالقمح والدقيق والعلف وحضرت في بلادهم نفقة الخليفة

وجنوده ما عظم لديه امره وما هو ... عزم على الرحيل عشرة اكياس من سكة الذهب كتبت له

عام ... فازداد تعجبه وقال رب ما ينجو من هذا ورد عليها ما رفقا بها تم تبرع

وقالت هذه الشيرة الى الذهب في هذه الارض الطيبة المصرية ثم في عهد الخليفة امير المؤمنين وعبد
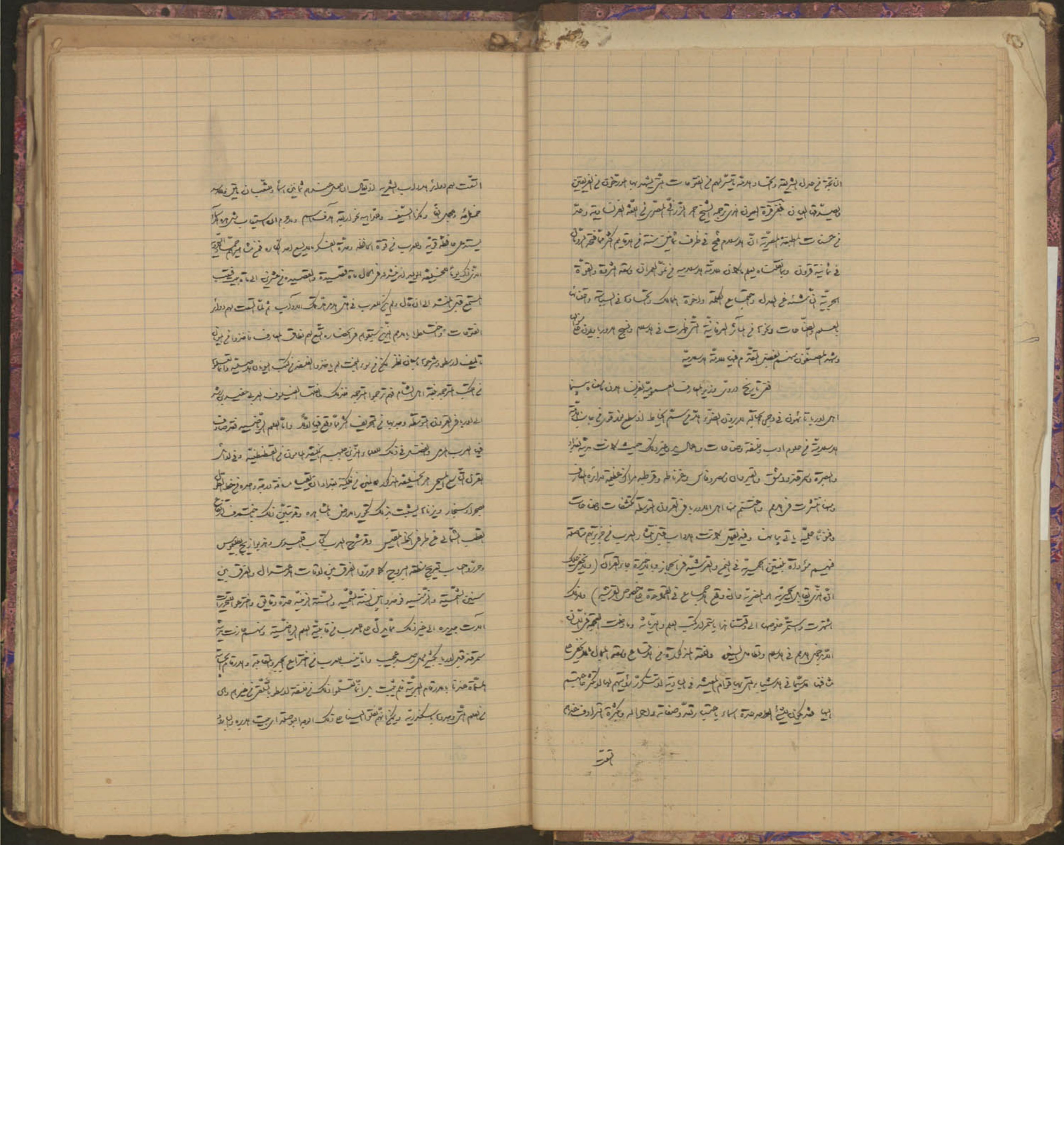
في هذا الامر كثير فتسبب داعي ... انه تصرف بالاختصار وحكى بعض ان خراج مصر بلغ
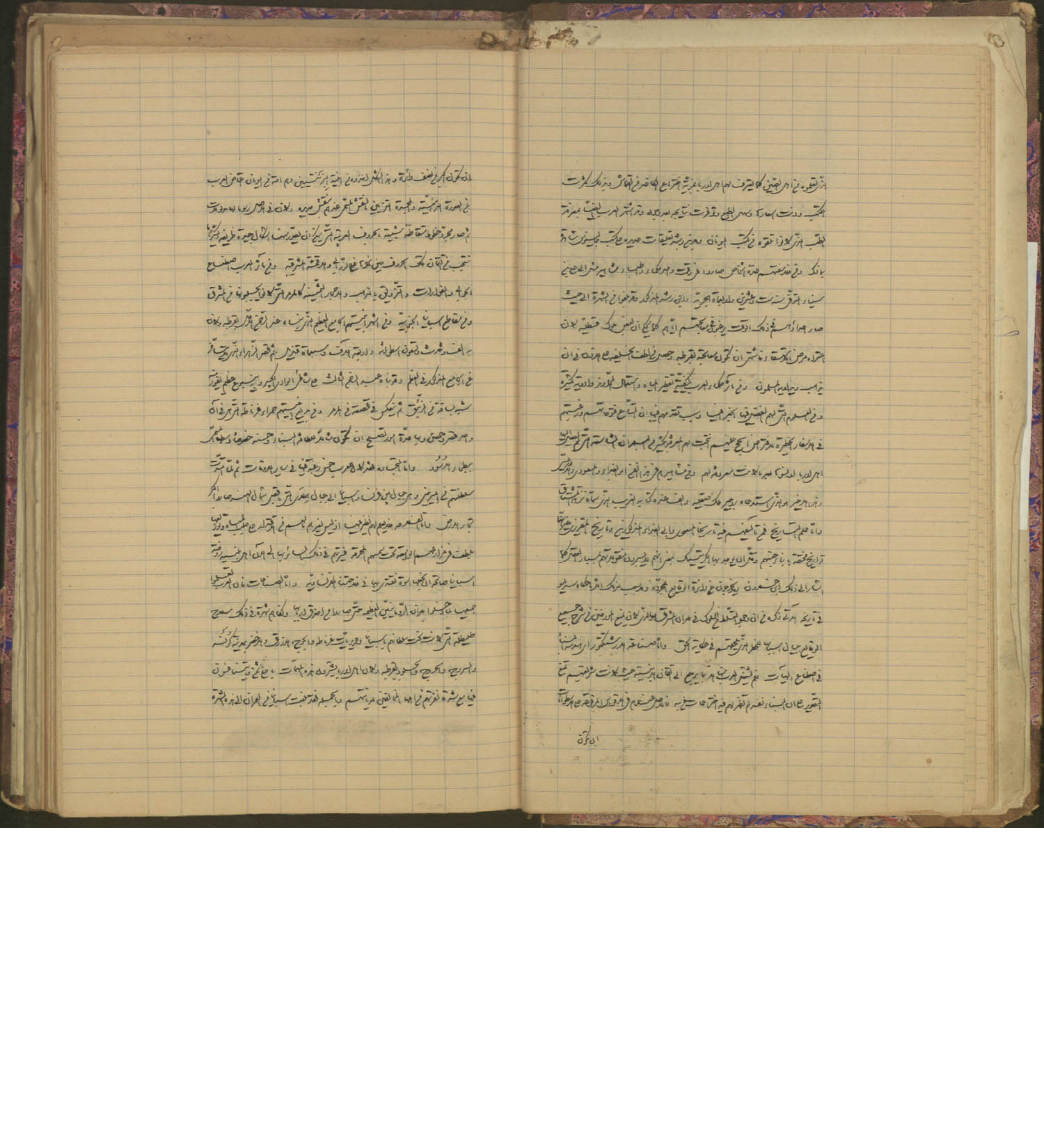
في زمن الحاكم ... لدقيقة عشر مليون دينار وقد ... الوقت من سبعة مليون فرنك

وهذا المبلغ ... ليست واحدة مع الخلاف في الجباية وحكى ان خمروني في مقدمة ان المحصول
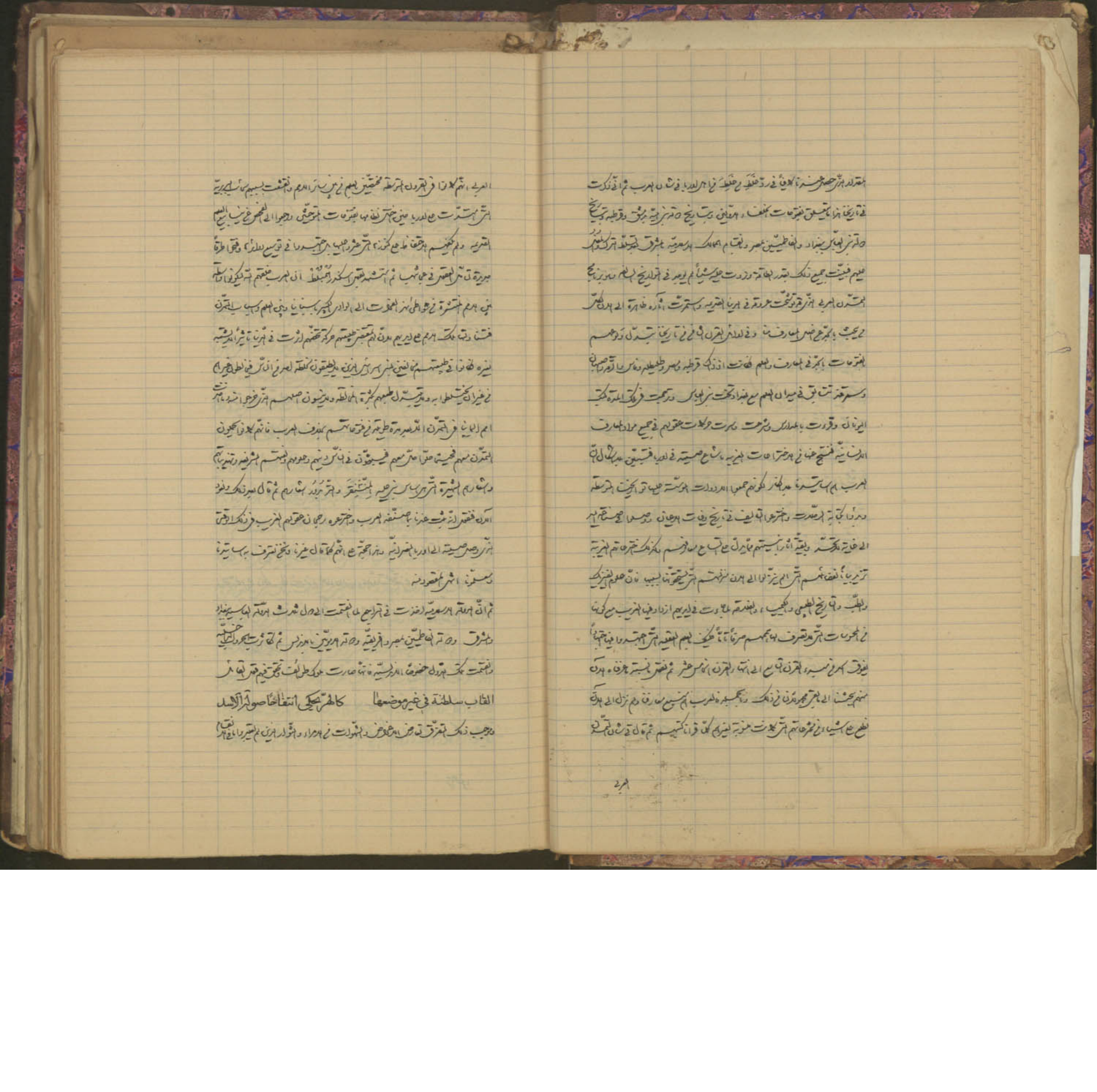
الى بيت المال في ايام هارون الرشيد العباسي بلغ الى سبعة ... وخمسة قنطار ذهبا وقدر ذلك

تقريبا الف والجباية مليون فرنك وهذا كان يؤخذ في بعض ... مع القوة العسكرية
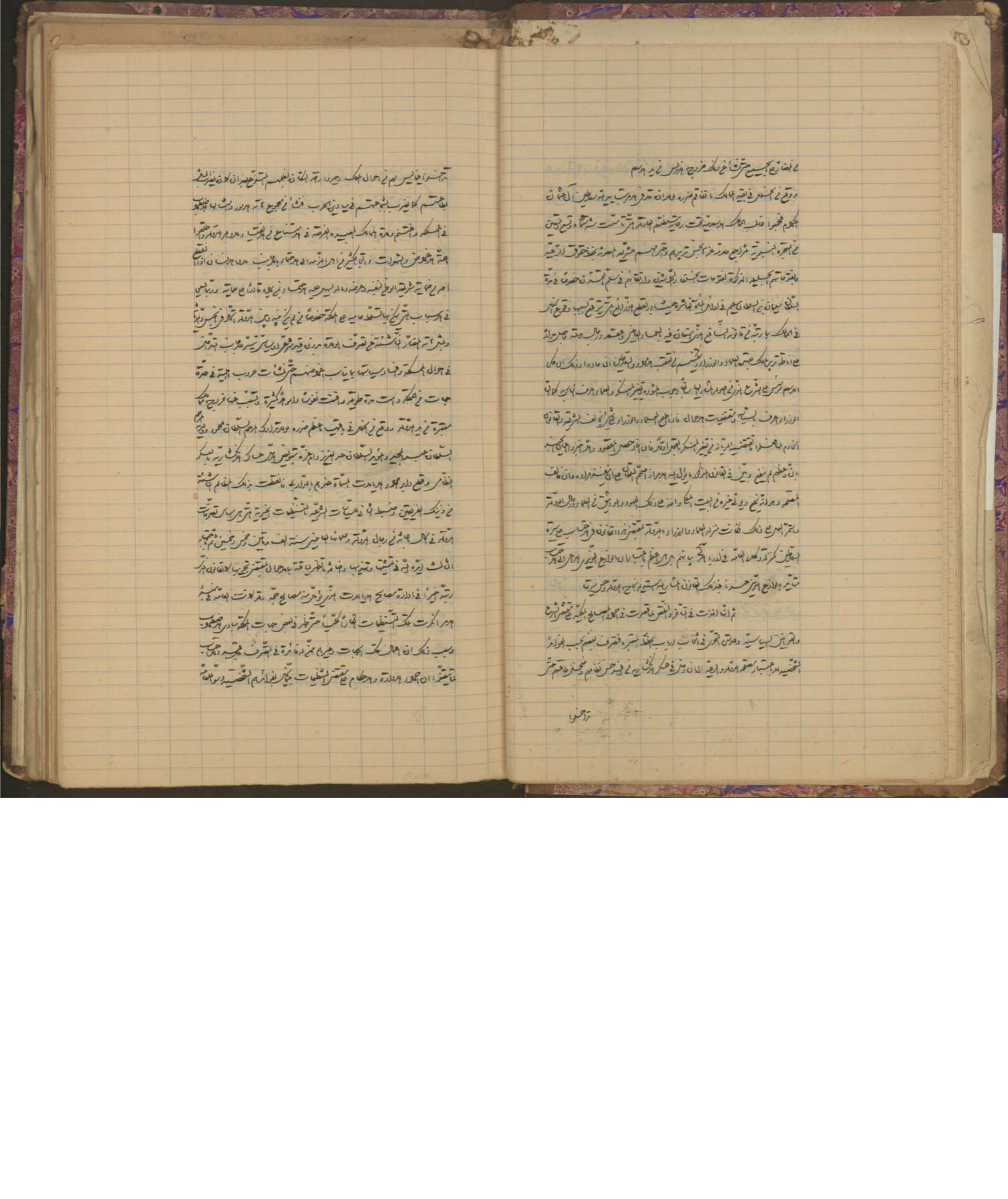








ألقاب سلطنة في غير موضعها كالهر يحكي انتفاخا صولة الأسد









منزلة الحاجة والضرورة حتى يتعقب ذلك تضييق قوة وحيث كانت ادارة المصالح السياسية

مما يتغير بتغير الاحوال [illegible] مع الاصول الشرعية [illegible] ليحفظ شرعها وتصرفات

الدولة مع ما يترتب على [illegible] فالمقصود [illegible] ان العلماء والامراء

جديرون بالتبصر في سياسة اوطانهم واعتبار [illegible] الواقع في احوالها الداخلية [illegible]

ارباب السياسة بترتيب تنظيمات منوطة بمراعاة الشريعة [illegible] في المصالح [illegible]

الفاضلة [illegible] فيما [illegible] الاصول الشرعية [illegible] ذلك [illegible]

المنسوب لعمر بن عبد العزيز [illegible] القضية [illegible] في [illegible]

ان الشريعة [illegible] تقتضيات [illegible] رسالة [illegible] الحنفية [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] ابن [illegible]

[illegible] ذكرناه [illegible] السياسة الشرعية [illegible] قريب [illegible]

[illegible] الوحي [illegible] في تصرفات السياسة

[illegible] فيها [illegible] الحقوق [illegible]

[illegible] الشرع [illegible] ثم قال [illegible]

[illegible] السياسة [illegible] الشرع [illegible]

الشرع [illegible] الشرع [illegible]

[illegible] ان [illegible] طرق [illegible]

شرع [illegible] طرق العدل [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible] تغير الاحكام [illegible]

[illegible] الشرع [illegible]

[illegible]

وادراك الحوادث [illegible] تغير الاحوال [illegible] في تغيير [illegible]

[illegible] المجتهدين [illegible] ابن [illegible]

في [illegible] ان الشريعة [illegible] تفسر [illegible]

تجرأ [illegible] مع مخالفة الشرع [illegible] الى [illegible] الظلم [illegible]

وسبب ذلك [illegible] العلماء [illegible] فيضيقون [illegible]

فيضطرون الى [illegible] الحدود [illegible]

[illegible] ان يتوسطوا بين التفريط والافراط بحيث [illegible] السياسة [illegible]

تصرفات [illegible] الشريعة [illegible] تقريب [illegible]

بتسهيل طرقاتهم

وحيث تقدم بيان [illegible] في وجوب التنظيمات السياسية [illegible]

[illegible] مصالح الحكم [illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] في ترتيب تنظيمات [illegible] والمشورة [illegible]

تهذيب [illegible] تحقيق [illegible]

المصالح [illegible]
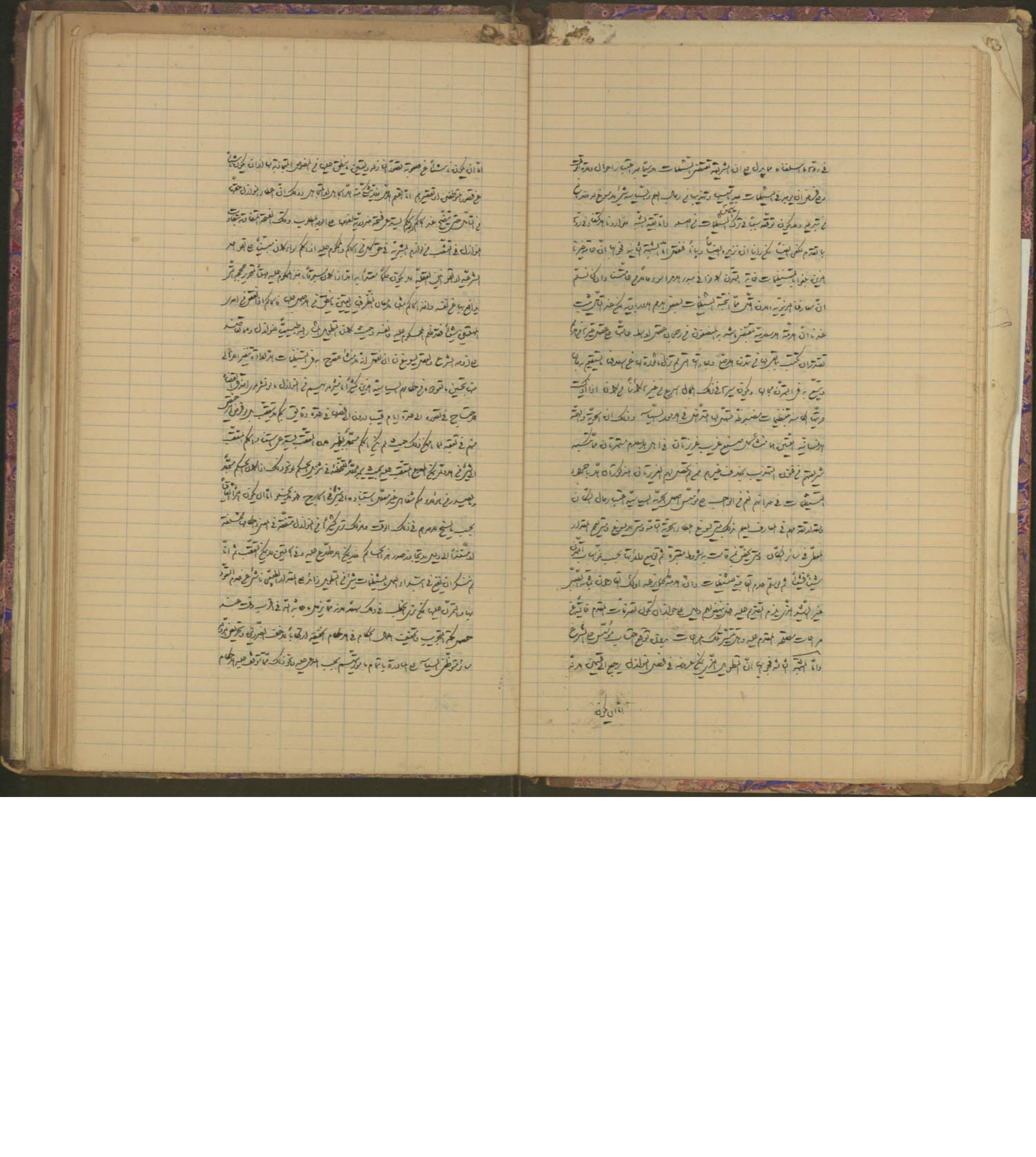
[illegible]

[illegible]

[illegible]

انه [illegible] مع الحكم [illegible] في كثرة [illegible]

[illegible]



حتى يتعرض لأسباب التطويل [illegible] انا نعترف [illegible]

ان الغرض من التشكيلات ليس محصوراً في فصل النوازل الشخصية [illegible]

بل هناك مصالح اخرى [illegible] ضبط [illegible]

في النوازل الجزئية [illegible] في التصرف في الاموال والاعراض [illegible]

[illegible] النوازل الشخصية [illegible]

خير الحكم [illegible] في [illegible]

التشكيلات في نفسها وانما [illegible] حيث لم يمعن النظر في احوال الموظفين

وتمحيصهم بطريق المراقبة والتجربة

وبيان ذلك ان [illegible] الموظفين في الممالك [illegible] الغرفة [illegible]

التشكيلات [illegible] في الهمة والحرية [illegible] مصالح [illegible]

[illegible] بالاستبداد في المنح الخصوصية الغرفة الثانية [illegible] مصالح التشكيلات [illegible]

[illegible] الاستبدادية [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] المقصود [illegible] التشكيلات [illegible] الغرفة [illegible]

[illegible] مصالح التشكيلات [illegible]

[illegible] بالاستبداد [illegible]

[illegible] اذ [illegible] التشكيلات [illegible] الترتيب والتهذيب [illegible]

[illegible] المقصودة [illegible]

[illegible] مصالح [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] الغرفة [illegible]

[illegible]

التشكيلات [illegible] اذ [illegible] المذكورتين [illegible]

ان [illegible] بانهما [illegible] حب [illegible] صدق [illegible] الى

[illegible] مصالح [illegible] الخطط الشخصية [illegible]

[illegible]

[illegible]

التشكيلات [illegible] الحكم [illegible]

الاستبداد [illegible] بالتشكيلات [illegible]

[illegible] الاستبداد [illegible]

[illegible]

[illegible] مصالح

[illegible] التشكيلات [illegible]

[illegible] التشكيلات [illegible]

[illegible] التشكيلات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاستبداد [illegible]

[illegible] التشكيلات [illegible]

[illegible] في مصالح [illegible]



التمدن الاوروباوي

اعلم ان الامبراطورية الرومانية الغربية [illegible] الهمج [illegible] مملكة اوربا في وقت
سقوط المملكة الرومانية الى سقوط [illegible] تحت مملكة القسطنطينية العظمى [illegible]
العلوم والاعمال [illegible] العلوم [illegible] بالعلماء [illegible] باريس
مدرسة [illegible] المعارف [illegible] التمدن في [illegible] الخليفة [illegible] الرشيد
[illegible] ثم [illegible] الى سنة ١٠٨٦ في القرون [illegible] الامبراطور [illegible]
تدبيره [illegible] اوربا [illegible] في [illegible] سنة وفي [illegible]
[illegible] ومع ذلك [illegible] فان اهل انكلترة [illegible]
[illegible] كتب المعارف [illegible] الكتب [illegible] في [illegible]
[illegible] ثم في القرن الحادي عشر [illegible] قرون الهجرة [illegible] العلوم [illegible]
في [illegible] في ناحية الغربية في اوربا [illegible] علم [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]

لكن

الى ان [illegible] المشرق [illegible] تجارة [illegible]
البحر [illegible]
[illegible]
[illegible] في القرن [illegible]
[illegible]
والفلسفة [illegible]
[illegible] باسبانيا [illegible]
[illegible] للقرون المتوسطة وفي القرن الثاني عشر [illegible]
[illegible] في ايطاليا فان [illegible] في [illegible]
ذلك [illegible]
[illegible] في النظم والنثر ثم في اواسط القرن [illegible]
[illegible] طبع الكتب [illegible]
[illegible] طبع [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible]
في القرن [illegible] عشر [illegible]



عدد كبير منهم [illegible] ومن [illegible] الذين [illegible] الأحكام [illegible]
المستلقي في حمام [illegible] وأكثر [illegible] الحركات [illegible]
الجبر [illegible] [illegible]
[illegible] قصر [illegible] وقصر [illegible]
[illegible] في هذا الوقت [illegible] والتهذيب [illegible]
[illegible] في ذلك الوقت [illegible]
[illegible] تمييز [illegible] [illegible]
[illegible] الفيلسوف الذي [illegible] طرق [illegible]
[illegible] تحسين [illegible] في هذا القرن [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في القرن السابع عشر [illegible] إلى غاية [illegible]
[illegible] القرن [illegible]
هذا القرن [illegible] في سائر [illegible] في [illegible]
[illegible] هذا القرن [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
في علم [illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]
علم التهذيب ثم [illegible] التهذيب [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] القرن [illegible] في علم [illegible] الطبيعيات [illegible]
[illegible] وفي هذا القرن [illegible] علم الهيئة [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في الهيئة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنها حقوق الدول فيما بينهم ثم قسم [illegible] الى [illegible] اقسام [illegible] الدولة الوراثية [illegible]
المطلقة التصرف [illegible] في الدولة الوراثية [illegible] المقيدة [illegible] الدولة الجمهورية
المقيدة [illegible] والجمهورية [illegible] في [illegible] الدولة [illegible] تصرف في ادارة [illegible]
[illegible] حياة [illegible] ثم [illegible] في [illegible] الاحوال [illegible]
عند اهل اوربا [illegible] في هذا الكلام [illegible]
الجزء [illegible] في غير ذلك [illegible]
صاحب تأليف [illegible]
[illegible] في علم [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] القرن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالكادن

بالكادب [illegible] في القرن [illegible]
[illegible]
[illegible] الحكمة الطبيعية في [illegible]
[illegible] القرن [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في احوال [illegible]
[illegible] في [illegible]
القرن [illegible] في [illegible]
[illegible] القرن [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

تلخيص المكتشفات والمخترعات

في اوائل القرن السابع عشر استعمل اهل اوربا في سفنهم البوصلة المقتبسة من العرب كما تقدم وكشف اهل ايتاليه
عدة جهات من شطوط افريقية الغربية واحاطوا بالجنوبية في راس [illegible] ثم في ذلك الوقت
راس الرجاء الصالح [illegible] طريق الهند في البحر [illegible] هذه مستمرات وفي سنة ست وخمسين
واربعمائة والف اخترع الطبع بالالمانيا وفي سنة ست وستين واربعمائة والف دخلت صنعته انكلترة
من المانيا وفي سنة اثنين وتسعين واربعمائة والف كشف كرستوف كولومب اميركا وفي اواخر
القرن السابع عشر صنعت [illegible] بالفحم [illegible] وظهرت مراة [illegible] تقدم ذكره وظهر
[illegible] الكاتب [illegible] ميزان الهواء [illegible] وفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة والف
ظهر استعمال الكهربا باوربا وفي سنة سبع وستين وسبعمائة والف [illegible]
وفي سنة اربعين وسبعمائة والف [illegible] فرنكلين [illegible] وفي سنة اثنين وخمسين
وسبعمائة والف اخترع فرنكلين جواذب الصاعقة التي تجذب القوة الكهربائية في السحاب وتجعل
بها في الارض وفي سنة ستين وسبعمائة والف [illegible] تعليم الصم والبكم [illegible] القراءة
والكتابة [illegible] ثم [illegible]
المخصوصة بتعليم [illegible] ان يروه صور الحروف ويعطوا اسم
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
[illegible]
الجغرافيا [illegible]



[illegible] من الارض [illegible] وفي سنة [illegible] وسبعمائة والف
اخترع الطبيب [illegible] كيفية تلقيح الجدري [illegible]
في اختراع الالة البخارية [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] في قوة البخار [illegible]
المسيح [illegible] ثم في سنة [illegible]
في [illegible]
[illegible] وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة والف [illegible]
[illegible] وثمانمائة والف [illegible]
في [illegible] ثم في سنة [illegible] وثمانمائة والف [illegible]
[illegible] في سنة خمس [illegible] وثمانمائة والف الالة البخارية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] البخارية [illegible]
[illegible] ثم [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] في القرن التاسع عشر [illegible]
البخارية [illegible] في ذلك [illegible]
الى [illegible] في البحر [illegible] وفي سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة والف [illegible]
[illegible] البخارية [illegible]
[illegible] وفي سنة [illegible] وسبعمائة والف [illegible]

لف سفينة كبيرة في ذلك النوع ثم استعمل البابورات جارية في البحر ونجح نجاحا تاما في سنة الف وثمانمائة

وسبعة والف ثم لورد استنهوب في سنة خمس وتسعين وسبعماية والف ثم سيمنغتن في سنة اثنين وثمانمائة والف

وفي سنة ثلث وثمانمائة في نهر السين الذي [illegible] حرب البحر [illegible] فلطن [illegible] فرانسا [illegible]

سنة كان في وطنه [illegible] فوضع [illegible] البابور تام [illegible] وذلك في تاريخ [illegible] سنة

المذكورة [illegible] المذكور [illegible] في ذلك الوقت [illegible] في

[illegible] [illegible] ان في نهر [illegible]

[illegible] في ذلك الوقت [illegible] وفي سنة [illegible] المذكور [illegible] السفينة

البخارية المسماة كلرمونت في نيويورك [illegible] في الممالك المتحدة [illegible] وفي سنة اربع عشرة وثمانمائة

والف شرع المذكور في صنائع [illegible] البخارية [illegible] صنع [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] السفينة [illegible] الجزيرة [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] في [illegible]

في [illegible] وجميع [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] [illegible] المسماة [illegible]

[illegible] في [illegible] وسبعماية والف [illegible] سنة ثمان وستين وسبعماية

والف وفي سنة [illegible] وثمانمائة والف [illegible]

ذلك [illegible] في [illegible] المهندس [illegible]

في الممالك المتحدة [illegible] في سنة [illegible] وثمانمائة والف الى سنة اربع وعشرين وثمانمائة والف الى

ان تم [illegible] خمس وعشرين وثمانمائة والف [illegible] وفي سنة [illegible] وثمانمائة [illegible]

والف [illegible] في البحار [illegible] في [illegible]

الغاز

الغاز [illegible] في الهواء [illegible] في الهواء [illegible]

[illegible] وسبعماية والف [illegible] وفي سنة الف

وثمانمائة والف [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] وفي ذلك [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] في سنة ست عشرة وثمانمائة والف [illegible]

[illegible] في سنة [illegible] [illegible]

[illegible] في سنة [illegible] وثمانمائة والف

[illegible] [illegible]

[illegible] المذكور [illegible] [illegible]

[illegible] في التطبيقات والعلم

ولما كان [illegible] في [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] فنقول [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible]

والمال المرحمة المعاصرة في خصوص [illegible] في نادي وجمعيات في مختلفين وان فئة الطبقة المتوسطة تنقسم الى [illegible]
ما يجب تحصيله في المعارف الاولية فهي علم اللغات العربية والكردية وعلم البيان والمنطق والفقه والعلم الرياضية والطبيعية
والتاريخ وتحصيل هذه العلوم تدرس في المكاتب [illegible] والمكاتب [illegible] والخصوصية [illegible]
[illegible] واما الطبقة المنتهية فمنهم في تعليم المكاتب العالية ومنهم في تحصيل مجامع مدارس العلوم [illegible]
[illegible] والمجامع [illegible] منقسمة مدرسة العلوم [illegible] والعلوم [illegible] وتتنوع الى
خمسة صنوف احدها يحتوي على [illegible] مجامع وظيفتها تعليم العلوم [illegible]
[illegible] وفي [illegible] العلوم [illegible] وعلم [illegible] ونظام الكنيسة [illegible]
عنهم بالمقدس [illegible] والصنف الثاني يحتوي على [illegible] مجامع وظيفتها تدريس علم [illegible]
[illegible] واحكام [illegible] والقانونية [illegible] واحكام الجنايات [illegible] وقوانين العقوبات [illegible]
وقانون [illegible] واحكام الادارة العمومية واحكام [illegible] والصنف الثالث يحتوي على
[illegible] مجامع وظيفتها دراسة علم الطب [illegible] من تشريح وتركيب الحيوان وتاريخ الطبيعة [illegible]
الصحة ومعرفة [illegible] والطبيعية [illegible] والمواد [illegible] الجمعيات [illegible]
وهناك مكاتب [illegible] والصنف الرابع
يحتوي على [illegible] مجامع وظيفتها دراسة علوم مختلفة كعلم الهيئة والفلك والجبر [illegible] وعلم [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] وعلم [illegible] وعلم طبيعة الارض والنباتات وتركيبها وعلم
[illegible] الحيوانات والصنف الخامس يحتوي على [illegible] مجامع وظيفتها تعليم علم [illegible] الادبية وعلم الفلسفة [illegible]
والادب [illegible] وتاريخ [illegible] والجغرافيا [illegible]
[illegible] تاريخ [illegible] الطبيعية والسياسية وعلم [illegible]
[illegible] في المكتب [illegible] الكتب [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] والحروف [illegible] الواح [illegible]
[illegible] والمكاتب [illegible] وكتب [illegible]
[illegible] المكاتب [illegible]
في المكاتب الخصوصية [illegible] خارج دائرة الادارة العمومية [illegible] الدائرة [illegible]
[illegible] الحقوق [illegible]
[illegible] الجمعية [illegible]
[illegible] الجمعية [illegible] الحقوق [illegible] الجمعية [illegible]
[illegible] ووظيفة ثانية تحرير [illegible] والتواريخ ووظيفة
[illegible] انواع [illegible] الجمعية [illegible] ووظيفة [illegible] احوال [illegible]
[illegible] الجمعية [illegible] ووظيفة [illegible]
في احوال [illegible] والاحكام [illegible]
وتاريخ [illegible] الادارة [illegible] في هذه الجمعيات [illegible]
[illegible] الحروف [illegible]
في [illegible] المكاتب [illegible] والجمعيات [illegible] وظيفتها [illegible]
في [illegible] المعارف [illegible] الجمعية [illegible] والادارة [illegible] الجمعية [illegible]
في [illegible] والجمعية [illegible] في [illegible]
[illegible]
في [illegible] وحوادث [illegible] واحوال [illegible]
[illegible] احوال [illegible] الجمعيات [illegible]

وأعوزني في تاريخ ذلك كما أن في أيام [illegible] ذلك كثير في هذه الجهات ويوجد كثير في هذه المدارس التقسيم

كيفيات التحرير وأحوال [illegible] وهناك كتابات تتعلق بالمعادن وكتب كثيرة في الصنائع والتجارة والكتب الخصوصية

من ذلك تحت رعاية [illegible] ومشتملات [illegible] تقسيم البسيطة وفيها تقسيم الطقس و[illegible] وجغرافية

[illegible] الطقس والمعادن [illegible] في مكاتب الطقس [illegible] التقسيم

ومنها ما يتعلق [illegible] مخصوصة وفي [illegible] الأقاصي [illegible] فعليه [illegible]

[illegible] في المقالة الثالثة [illegible] العالم [illegible] الشيخ [illegible] الحاج [illegible] إلى [illegible]

هذا كتب [illegible] ثم [illegible] وأحال في ذلك [illegible]

وفي [illegible] نعم [illegible] ثم [illegible]

كثرة [illegible] الكتب [illegible] وتيسير طرق [illegible] بها [illegible] المواد

[illegible] ذلك [illegible] كثرة الكتب [illegible] الأوروبا [illegible]

[illegible] في [illegible] سنة [illegible] وثمانمائة [illegible] ألف [illegible]

[illegible] في الكتب [illegible] وثمانمائة [illegible] وعشرين [illegible]

في الكتب [illegible] وسبعمائة [illegible] ألف و[illegible]

[illegible] مجلدا [illegible] ستة مجلدات [illegible]

[illegible] أحد عشر مجلدا [illegible] وثمانية وعشرين مجلدا

[illegible] ستة مجلدات [illegible] و[illegible]

[illegible] مجلدا [illegible] أحد عشر مجلدا وفي [illegible] ثمانمائة ألف [illegible]

ألف مجلد [illegible] في [illegible] ومجلدا [illegible]

[illegible] مجلد [illegible] في [illegible] عشرة مجلدات [illegible]

وثمانية [illegible]

وثمانية وثلاثون ألفا وخمسمائة مجلد فيكون [illegible] في [illegible] ستة وعشرون مجلدا [illegible] كما يوجد [illegible]

[illegible] وثمانمائة وثلاثون ألف مجلد [illegible] في [illegible] أحد عشر مجلدا [illegible] (في [illegible]

[illegible]) وبهذه [illegible] أن [illegible] الكتب [illegible] و[illegible] الموجود [illegible]

[illegible] في [illegible] ذلك [illegible] الموجود [illegible] قاموس [illegible]

في [illegible] أن الخزانة [illegible] بباريس [illegible] في الكتب [illegible] ثلاثمائة وألف [illegible]

[illegible] وثمانون ألفا [illegible] في سنة ثماني وثمانمائة وألف [illegible]

مجلدات [illegible] في سنة سبع وأربعين وخمسمائة وألف [illegible] وثمانمائة [illegible] مجلدا ثم في سنة [illegible]

وألف [illegible] ستة عشر ألفا وسبعمائة وستة وأربعين مجلدا وفي سنة [illegible] وثمانين وستمائة

وألف [illegible] خمسين ألفا وخمسمائة واثنين وأربعين مجلدا وفي سنة خمس وستين وسبعمائة وألف

[illegible] مائة وخمسين ألف مجلد وفي سنة تسعين وسبعمائة وألف [illegible] مائتي ألف مجلد [illegible]

مليون من الكتب المطبوعة وثمانين ألفا بخط اليد كما تقدم [illegible] أربعين ألف [illegible] في الخزانة

[illegible] في [illegible] ما [illegible] عليه اسم المجلد [illegible] الواقع في [illegible]

[illegible] الحرية في [illegible] الخزانة [illegible] في مدة [illegible] وعشرة أعوام [illegible]

[illegible] سنة ثماني [illegible] وألف إلى سنة تسعين وسبعمائة وألف [illegible] مائتا ألف مجلد [illegible]

[illegible] الحرية [illegible] إلى سنة [illegible] وثمانمائة وألف [illegible] أربع وسبعين

من ذلك الوقت ازداد في [illegible] المذكورة ثمانمائة وثمانون ألف مجلد [illegible]

[illegible] وديوبه باريس [illegible] سوى الخزانة المذكورة [illegible]

في [illegible] ذات [illegible] ادارتها [illegible]

[illegible] الخزائن [illegible] لم يوم [illegible] ومنها [illegible]



ورغبة حكامهم ولا تلزمهم بالجريان مع الاصول المحوطة اما اذا لم توجد في المملكة الحرية الراجع
اليه ... مضبوط ... [illegible] عليه ما ذكرنا ... فيها مجال الاعراض والشهوات
في الامور ... [illegible] ... عاقبة الامور هذا وما تقتضي
الامور ... [illegible] ... الحرية ... [illegible] ... بالممالك
الاوروباوية ... [illegible] ... بان منشأ الحرية ... [illegible]

فمقتضى لفظ الحرية يطلق في عرفهم بازاء معنيين احدهما يسمى الحرية الشخصية

وهو اطلاق تصرف الانسان في ذاته وكسبه مع امنه على نفسه وعرضه وماله ومساواته لابناء
جنسه لدى الحكم بحيث ان الانسان لا يخشى هضيمة في ذاته ولا في سائر حقوقه ولا يحكم عليه بشيء
لا تقتضيه قوانين البلاد المقررة لدى المجالس وبالجملة فالقوانين تقيد الرعاة كما تقيد الرعية
والحرية بهذا المعنى مرعية في جميع الدول الاوروباوية الا في مملكة ... والدولة المسكوبية
فانهما مستبدتان وان كانتا ذواتي احكام مقررة الا انها غير كافية لحفظ حقوق الرعية
لان نفوذها موقوف على ارادة الملك والمعنى الثاني الحرية السياسية وهي تطلب الرعايا التداخل
في السياسات الملكية والمباحثة فيما هو الاصلح للمملكة على نحو ما اشار اليه عمر بن الخطاب
بقوله من رأى منكم في اعوجاجا فليقومه يعني اعوجاجا في سياسته وسيرته معهم ولما كان اعطاء
الحرية بهذا المعنى ... مظنة تشتيت الآراء وحصول الهرج عدل عنه الى كون ما
يستحق طائفة من اهل المعرفة والمروءة تسمى عند الاوروباويين بمجلس نواب العامة وعندنا
باهل الحل والعقد وان لم يكونوا منتخبين من الاهالي وذلك ان تغيير المنكر في شريعتنا من فروض
الكفاية وفرض الكفاية اذا قام به البعض سقط الطلب عن الباقين واذا تعينت لتغيير المنكر ...
... مخصوص ... [illegible] ... موجود في سائر الممالك الاوروباوية

وهذا المجلس المتقدم ذكره له ان يحاكم ويحضر الوزراء ويبحث في اعمالهم ما يظهر من سيرتهم في
التصرفات وغير ذلك في المصالح العمومية ... [illegible] ... حرية المطبعة وهي
ان لا يمنع احد منهم ان يكتب ما يظهر له من المصالح في الكتب والجرنالات التي تطلع عليها العامة او يعرض
ذلك على الدولة والمجالس ولو تضمن الاعتراض على سيرتها ففي هذا الاقتدار افترقت الممالك الاوروباوية فمنهم
من ... [illegible] ... الحرية المطلقة وبعضهم ... [illegible] ... الملوك ... [illegible]
... في الحقوق وذلك ان ... الممالك تتفاوت ... [illegible]
الملوك ... [illegible] ... ما فيه صلاح المملكة
وحينئذ ... الملوك ... تمام الحرية ... [illegible]
... [illegible] ... حيث تفترق الرعايا جموعا ... [illegible]
في نظره ... ان تكون الدولة جمهورية والبعض يختار ان تكون الملكية ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الملوك ... [illegible]
... تمام الحرية ... [illegible] ... الممالك ... [illegible]
الشخصية ... [illegible]
... [illegible] ... الحرية ... [illegible]
... [illegible] ... الحرية ... [illegible]
... [illegible]
خصبة ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]





ثم اعيد في [illegible] رسمية [illegible] ذلك كله [illegible] في [illegible]

ونحو ذلك مما يحصل [illegible] الحكم في [illegible] الجزيرة [illegible] في [illegible] الارباب [illegible]

[illegible] ودلالة هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ونحو ذلك

[illegible] [illegible] في [illegible] الملك [illegible] [illegible]

وقد ان [illegible] السياسية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان

[illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] في سياسة الحكم

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اسباب [illegible] [illegible] في

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع [illegible] في الادارة الحكم

مع الوزراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحقوق [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] حقوق (٢) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جمهورية [illegible] او

[illegible] [illegible] [illegible] والادارة السياسية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شروط [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في الوزارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] (وانما [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] مجلس الحكم [illegible] [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ذلك في ادارة الحكم [illegible] [illegible] [illegible] في حقوق صاحب [illegible] [illegible] الوزراء

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] في حقوقهم

الخصوصية والسياسية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] في النوازل [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المجلس [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible] ومجلس الوكلاء [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم

[illegible] مسؤولية الوزراء [illegible] ان [illegible] [illegible] مجلس الوكلاء [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الممالك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فان وزراء [illegible] [illegible]

[illegible] مسؤول المجلس [illegible] [illegible] [illegible] ان امور الادارة [illegible] في حقوق صاحب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الوزراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] مجلس الوكلاء [illegible] [illegible] [illegible] ان المجلس [illegible] [illegible] [illegible]

في [illegible] الادارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] النظر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في النوازل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجلس الوزراء [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible]

المجلس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مجلس الوكلاء

[illegible] [illegible] [illegible] الوزراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible] المجلس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكم [illegible] [illegible]

اسر الشورى او ضعيف المرء كما تقدم واما اذا اتفق غالب المجلس على عدم الرضى بسياسة الوزراء
فيجب على الملك غير المقيد [illegible] اما بتبديل الوزراء او [illegible] رأيهم لرد مجلس الوكلاء على ان يصير [illegible] الانكليز
في مدة معلومة فاذا انتخبوا ان يكونوا [illegible] وهي صورة للرعية دل ذلك على رضاهم بسياسة فيبقى
الوزراء على خططهم واما اذا انتخبوا الاولين ارفع [illegible] منهم في المجلس فيستقيل [illegible] ذلك على عدم رضاهم
بها ويجب حينئذ خروج الوزراء من خططهم [illegible] سياسة [illegible] المجلس [illegible]
الخيانة على [illegible] الوزراء لانه [illegible] اذا اراد [illegible] ذلك [illegible] بالمجلس [illegible] الوزراء
ان رأيهم [illegible] وعليهم [illegible] المسؤولية في تصرفاتهم مع [illegible] في [illegible]
فيتيسر [illegible] منهم [illegible] مراقبة المصلحة [illegible] ذلك في جميع [illegible]
[illegible] الخروج [illegible] وبما تقدم يعلم ان [illegible]
[illegible] اذ [illegible] اعمال [illegible] في [illegible]
المتعلقة [illegible] والقوة [illegible] الوزراء [illegible]
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] الوزراء [illegible]
[illegible] مع ذلك [illegible]
[illegible] المصلحة [illegible] كما تقدم [illegible]

رفا

من المقترح في التصرفات [illegible] تغيير الحقوق [illegible] ان [illegible]
[illegible] مع [illegible] الوزراء [illegible] في [illegible]
ان [illegible] بالتقضية [illegible] باصلاح [illegible]
[illegible] في [illegible] من الملوك [illegible] في ذلك في [illegible]
في المملكة [illegible] ان [illegible] في [illegible]
[illegible] الملوك والوزراء و[illegible] في [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] في [illegible]
[illegible] والاستخراج [illegible] الارض [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في التصرفات [illegible]
[illegible] الحرية [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في الممالك [illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] الخروج [illegible]
فقال لهم في [illegible] في [illegible] غاية الاستقامة

هذا احترام قانون [illegible] الدستور عند [illegible] كما ان عدم احترامه كان من رجوعهم للتقهقر

وقد ثبت ان ذلك بسبب [illegible] شرائع الامم الذين اذا توافقوا في حقيقة مبنية على

مراعاة القوانين الدستورية فاذا انتهى الى ذلك وجب الدستور والحرية الدينية كما [illegible] الطريقة

[illegible] مستقيمة في [illegible] وفي تتبع [illegible]

[illegible] السياسية [illegible] ذلك حالا

هذا ما لم تضر [illegible] تقويض ادارة الحكم الشخصي والاستبداد [illegible] محدودة [illegible]

[illegible] في [illegible] ان الحكم اذا [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ترجيح [illegible] المحض [illegible]

[illegible] المتسلط [illegible] ذلك [illegible]

رئيس دولة الجمهورية ان يختار [illegible] الحكم [illegible] الدستور [illegible] التصرف [illegible]

ادارة الحكم [illegible] الصحيح [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] تقتضيه [illegible]

[illegible] فان [illegible] الدستور [illegible]

[illegible] ولم يكن [illegible] الدستورية [illegible]

[illegible] اذا [illegible]

الى [illegible] الدستورية [illegible]

[illegible] الى [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

الدور

الدور يكون فيه [illegible] ذلك [illegible] ثم ان الدور [illegible]

صار [illegible] في الدستور [illegible] مع [illegible]

كالجزائر [illegible] وغيرها [illegible] الاستبداد [illegible]

بالحكم [illegible] الدستور [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] المنتصب [illegible] الاستبداد

[illegible] المنتصب [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] احترام [illegible] الجمهور [illegible] الحكم

[illegible] ذلك [illegible] الاستبداد [illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] الحرية [illegible] الحرية [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الضرورة [illegible]

[illegible] الحرية [illegible] زوال [illegible]

[illegible] التصرفات [illegible] المضبوطة [illegible]

[illegible] التصرفات [illegible] المضبوطة [illegible]

[illegible] الوطن [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]



خطة ما تقتضيه الدولة ومصالحها الخصوصية مؤثرة لجامع المصالح الوطنية العمومية فينبغي ان يكون
مجموعها على الاتفاق فان غيره لا يقتضيه الا عن رقبة الرغائب والدولة لا يكون صفة
في ادراك ما هو الرغائب حتى يمتنع منه بما فيه كلما هو مذكور عليه اذ به تظهر ابراته
ظهورها الذي يحصل من ذلك وحيا لو دعاه في عصر كثير المشتهر في مستبصرين لكافة والتوفيق
بيد الله المحمود وحمد له داوة د ...



الكتاب الاول

في الكلام على ممالك اوروبا وفيه ابواب

الباب الاول

في الكلام على الدولة العلية العثمانية

الفصل الاول في تاريخها

اعلم ان السلطنة العثمانية ظهرت مبادى تأسيسها في ايام السلطان غياث الدين السلجوقي وتعلقت بها [illegible] سنة
تسع وتسعين وستمائة هجرية [illegible] ذلك [illegible] السلطان عثمان [illegible]
تاريخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في ذلك [illegible]
السلجوقي [illegible] [illegible] ثم [illegible] السلطنة العثمانية [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في تاريخ [illegible] [illegible] [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] وتاريخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] [illegible] آل عثمان [illegible]

اسماء السلاطين العظام	ولادتهم	جلوسهم	وفاتهم	مدة سلطنتهم	اعمارهم
السلطان الغازي عثمان خان	٦٥٦	٦٩٩	٧٢٦	٢٧	٧٠
السلطان الغازي اورخان خان	٦٨٠	٧٢٦	٧٦١	٣٥	٨١
السلطان الغازي مرادخان	٧٢٦	٧٦١	٧٩١	٣٠	٦٥
السلطان الغازي يلدرم بايزيد خان	٧٦١	٧٩١	٨٠٥	١٣	٤٤

اسماء السلاطين العظام	ولادتهم	جلوسهم	وفاتهم	مدة سلطنتهم	اعمارهم
السلطان محمد خان	٧٨١	٨١٦	٨٢٣	٨	٤٣
السلطان الغازي مرادخان الثاني	٨٠٦	٨٢٤	٨٥٥	٣١	٤٩
السلطان الفاتح محمد خان الثاني	٨٣٥	٨٥٥	٨٨٦	٣١	٥١
السلطان الغازي بايزيد خان	٨٥٦	٨٨٦	٩١٨	٣٢	٦٢
السلطان الغازي سليم خان	٨٧٣	٩١٨	٩٢٦	٨	٥٢
السلطان الغازي سليمان خان	٩٠١	٩٢٦	٩٧٤	٤٧	٧٤
السلطان الغازي سليم خان الثاني	٩٢٩	٩٧٤	٩٨٢	٨	٥٣
السلطان الغازي مرادخان الثالث	٩٥٣	٩٨٢	١٠٠٣	٢١	٥٠
السلطان الغازي محمد خان الثالث	٩٧٤	١٠٠٣	١٠١٢	٩	٣٨
السلطان الغازي احمد خان	٩٩٨	١٠١٢	١٠٢٦	١٤	٢٨
السلطان مصطفى خان بن محمد خان	١٠٠١	١٠٢٦	٠٠٠٠	٠٠٣	٠٠
السلطان عثمان خان الثاني	١٠١٢	١٠٢٧	١٠٣١	٤	١٩
ولاية السلطان مصطفى خان الثانية	٠٠٠٠	١٠٣١	١٠٣٢	١٢	٣١
السلطان الغازي مرادخان الرابع	١٠٢١	١٠٣٢	١٠٤٩	١٧	٢٨
السلطان ابراهيم خان	١٠٢٣	١٠٤٩	١٠٥٨	٩	٣٤
السلطان الغازي محمد خان الرابع	١٠٥١	١٠٥٨	١١٠٤	٤٠	٥٣
السلطان سليمان خان الثاني	١٠٥٢	١٠٩٩	١١٠٢	٣	٥١
السلطان احمد خان الثاني	١٠٥٢	١١٠٢	١١٠٦	٤	٥٤
السلطان مصطفى خان الثاني	١٠٧٤	١١٠٦	١١١٥	٩	٤١
السلطان الغازي احمد خان الثالث	١٠٨٣	١١١٥	١١٤٣	٢٨	٦٠
السلطان الغازي محمود خان	١١٠٨	١١٤٣	١١٦٨	٢٥	٦٠
السلطان عثمان خان الثالث	١١١٠	١١٦٨	١١٨١	٣	٦٠
السلطان مصطفى خان الثالث	١١٢٩	١١٧١	١١٨٧	١٦	٥٨
السلطان الغازي عبد الحميد خان	١١٣٧	١١٨٧	١٢٠٣	١٦	٦٦
السلطان الغازي سليم خان الثالث	١١٧٥	١٢٠٣	١٢٢٢	١٩	٤٧
السلطان مصطفى خان الرابع	١١٩٣	١٢٢٢	١٢٢٣	١	٣٠
السلطان الغازي محمود خان الثاني	١١٩٩	١٢٢٣	١٢٥٥	٣٢	٥٥
السلطان الغازي عبد المجيد خان	١٢٣٨	١٢٥٥	١٢٧٧	٢٢	٣٩

الفصل الثاني في اصول قوانين الدولة العلية

[illegible] ان المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان [illegible] الواقع في [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] سنة خمس وخمسين ومائتين والف هجرية [illegible]

المنح بالخلال [illegible] وحصول تشكيلات [illegible] التي صارت بها التصرفات [illegible] لحقوق [illegible]
[illegible] ترجمة المنقول المذكور في العلم [illegible] مقتضية لكل الرعاية [illegible]
[illegible] الشرعية [illegible] بالسلطنة السنية [illegible] الى الدرجة [illegible]
ورعاية الرعايا وعمارة [illegible] شأنها [illegible]
في [illegible] وذلك [illegible] متعاقبة واسباب [illegible] تجاوز الحدود الشرعية والقوانين المرعية
ولا يخفى ان الممالك التي [illegible] ادارتها على منوال القوانين الشرعية [illegible] استقامتها [illegible]
[illegible] على [illegible] الى [illegible] عمارة الممالك ورفاهية [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] الى [illegible] في [illegible] على الممالك
[illegible] وتمام [illegible]
في [illegible] على [illegible] الشرعية [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
على وجوب حفظ النفس والعرض والمال [illegible] في [illegible]
اما وجوب حفظ النفس والعرض فلكونهما [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
في [illegible]

[illegible]

ولكل [illegible] على [illegible] فان [illegible] يحتاج الى حفظ [illegible]
الى القوة العسكرية [illegible] في ضبط [illegible] المصاريف [illegible]
[illegible] واما تحصيل ذلك [illegible]
[illegible] طريقة مستحسنة وذلك ان [illegible] الممالك [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] في [illegible] وذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] ذلك [illegible] في [illegible]
على [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] المصاريف [illegible]
[illegible] واما [illegible] حفظ [illegible]
[illegible] منهم [illegible] العسكرية [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible]
ذلك [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] العسكرية [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] العسكري [illegible] في [illegible]

احكام مستمدة منه ولا ... [illegible] القوانين والامتيازات بخصوص [illegible] من [illegible]
والعقوبة والامر والحكومة فهذا لا يمنع من [illegible] في ذلك فضلا عن ان الامتيازات لغير ارباب
الحكومة والجنايات بالنظر الى [illegible] لنفسه [illegible] بين يدي حكم [illegible]
الامتيازات بالقوانين الشرعية وان السلطة لهم مع الوقوع في [illegible]
وان يتصرف كل [illegible] في امواله ولهم الكفاية الحرية وعدم المعارضة وان من
جنايته [illegible] في حق [illegible] ما لم يستند [illegible] العالم [illegible]
وهذه الحرية [illegible] جارية في حق المسلمين وغيرهم من اهل [illegible] السلطنة [illegible]
[illegible] امرهم [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] في [illegible] بما يتفق عليه [illegible]
ان [illegible] في بعض الايام [illegible]
[illegible] الامتيازات [illegible] التوري
[illegible] القوانين [illegible]
[illegible] وضع القوانين الشرعية [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ذلك في [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] فاذا صدر بعد ذلك في [illegible]
[illegible] القوانين الشرعية [illegible]
[illegible] وحيث ان [illegible]
[illegible] ذلك الله [illegible] ان [illegible]

المستقيمة

المستقيمة [illegible] قانون [illegible] الامتيازات [illegible]
[illegible] الجزائية الشرعية وحيث ان [illegible]
[illegible] يكون [illegible]
[illegible] القوانين [illegible]
[illegible] الى اليوم [illegible]
[illegible] الحكم العميم [illegible]
ثم [illegible] في باب حقوق غير المسلمين [illegible]
[illegible] في [illegible] فانه يجب ان يكونوا [illegible]
[illegible] واذا [illegible]
[illegible] الحكم [illegible]
[illegible] غير المسلم [illegible] في المسلمين [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] ثم ذكر ان [illegible]
[illegible] المسلمين وغيرهم من اهل [illegible] المسلمين [illegible]
واذا [illegible] غير المسلمين في [illegible]
[illegible] ذلك ثم قال [illegible]



الفصل الثالث في احوال وزراء الدولة العلية ومجالسها السياسية والعسكرية

الفصل الرابع في بيان مجالس الدولة

الصدر الأعظم رئيس مجلس [illegible] ومجلس الوكلاء ويكون انعقاده مرتين في الأسبوع إلا إذا
عرضت نازلة مهمة فللصدر [illegible] ويجتمع هذا المجلس لعرض جميع النوازل السياسية المهمة
[illegible] الا ان ما يتوقف على موافقة [illegible] الصدر
بانفراده [illegible] في كل سنة [illegible] بتفصيل
المصاريف ثاني مجلس الأحكام العدلية وهو مركب في الأكثر من الموظفين [illegible]
من أعضاء المجلس [illegible] تحت
[illegible] السياسية ومأموريته [illegible]
تهذيب القوانين [illegible] حيث يقع [illegible]
ومأموريته [illegible] وتحقيق الأحكام الصادرة
في سائر المجالس [illegible] بالعقوبة [illegible]
[illegible] ونحو ذلك بحيث [illegible]
[illegible] تحت رياسة الرئيس الأكبر ثالث مجلس مركب في
عشرة أعضاء تحت رياسة قاضي [illegible] الأحكام الشرعية الرابع مجلس مركب في ثمانية أعضاء
تحت رياسة [illegible] الأحكام الشرعية [illegible] الخامس مجلس المعارف العمومية
وهو مركب في اثني عشر عضوا تحت رياسة مشير ومأموريته [illegible] مجلس الإدارة [illegible]
في المرتبة الأولى والثانية والثالثة [illegible]

[illegible] في الدولة ومكارم الأخلاق [illegible] مجلس وزارة الحرب وهو مركب في خمسة عشر عضوا
تحت رياسة أمير الأمراء ومأموريته لإدارة المصالح العسكرية [illegible]
في الضبط [illegible]
[illegible] في المهمات العسكرية السابع مجلس [illegible] وهو مركب في ستة أعضاء تحت رياسة
أمير الأمراء ومأموريته إدارة مهمات [illegible]
[illegible] الثامن مجلس وزارة البحر وهو مركب في أحد عشر عضوا
ومأموريته النظر في متعلقات [illegible] مجلس وزارة الحرب [illegible]
مجلس [illegible] وهو مركب في اثني عشر عضوا تحت رياسة أحد الموظفين [illegible]
الدولة ومأموريته تحقيق حسابات سائر الموظفين [illegible] في الوزارات [illegible]
[illegible] في ذلك العاشر مجلس التحقيق وهو مركب في عشرة أعضاء تحت رياسة
أحد الموظفين في [illegible] الدولة [illegible]
مجلس [illegible] وهو مركب في أحد عشر عضوا تحت رياسة أحد الموظفين [illegible]
[illegible]
[illegible] مجلس [illegible] مجلس الإدارة [illegible] وهو مركب في [illegible]
تحت رياسة أحد الموظفين [illegible] ومأموريته لإدارة مصالح [illegible]
[illegible] مركب في أربعة أعضاء ورئيس ثم ديوان الاستئناف مركب
مركب في خمسة أعضاء [illegible] وزير التجارة [illegible] الأحكام الصادرة [illegible] مجلس التجارة
[illegible] ثم مجلس [illegible] النوازل التجارية مركب في خمسة أعضاء تحت رياسة أحد [illegible]
[illegible] ومجلس ثان [illegible] مركب في أربعة أعضاء تحت رياسة أحد [illegible]



في المجازة ومجلس ثالث منها لصنف مركب في عدة شعب وتحت رئاسة مشيرين ومجلس ثاني
وظيفتهم فصل [illegible] الدول المتحدة رعايا الدولة وان كان [illegible] زمن [illegible] المجلس الخاص
في الجانب مما تقتضي ترتيب التحقيق [illegible] ثم مجلس المعارف وهو مركب في [illegible]
اعضاء وتحت رئاسة امير [illegible] ومأمورية ادارة المعارف العمومية والبحث عما يلزم لتعليم
بعد بها ثم مجلس الرسومات اي [illegible] وهو مركب في ستة اعضاء وتحت رئاسة احد الموظفين
في الدائرة الاولى ثم مجلس المعابر وهو مركب في ستة اعضاء وتحت رئاسة امير [illegible]
عمل الطرقات والقناطر ونحوها في الاستانة العلية ثم مجلس مكلف بتحرير [illegible]
المعنى المنحصرة [illegible] وهو مركب في ستة اعضاء وتحت رئاسة احد الموظفين في الرتبة
الممتازة ونحو المجالس المذكورة كلها دار [illegible]

الفصل الخامس في مقدار سعة ممالك الدولة العلية وعدد سكانها

اعلم ان سكان الممالك العثمانية على مقتضى كتب الجغرافيا يبلغ عددهم سبعة وثلاثين مليونا
الى اربعين منها في قسم اوروبا ستة عشر مليونا وسبعمائة وثلاثون الفا وفي قسم آسيا
وافريقية اربعة وعشرون مليونا فمن سكان قسم اوروبا اربعة ملايين وتسعمائة وخمسون الفا
من المسلمين وواحد عشر مليونا وسبعون الفا من الاغريق والارمن وثمانمائة واربعون الفا من
النصارى الكاثوليك وسبعون الفا من اليهود ومن سكان قسم آسيا وافريقية ستة عشر
مليونا ومائة وسبعون الفا من الاسلام والاربعة ملايين وستمائة وثمانون الفا من الاغريق
والارمن واليهود وغيرهم فجملة الرعايا من الاسلام واحد وعشرون مليونا الا خمسمائة وعشرون
الفا وجملة الرعايا من غيرهم ستة عشر مليونا وثمانمائة وعشرة الاف [illegible]

يبلغ الصنف

يبلغ الصنف الثاني الى مائة وعشرين الفا وان النقص في [illegible] في الجملة فهذه من اسباب [illegible]
ما يجبر به ذلك النقص مع وجود العساكر الاجنبية فيه [illegible]
الخارج في طلب [illegible] في [illegible] الدولة [illegible] رعايا [illegible]
[illegible] في [illegible] الثاني [illegible]
ذلك الى [illegible] مرة [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] واما مساحة قدر سطح الارض الممالك اربعة ملايين وخمسمائة وسبعون
الفا [illegible] كيلومتر منها في قسم اوروبا خمسمائة [illegible] الفا [illegible] كيلومتر
في قسم آسيا وافريقية وهو [illegible] ملايين [illegible] كيلومتر وكيلومتر
عبارة عن الف متر [illegible] ثم ان الممالك العثمانية تنقسم الى
ايالات [illegible] تنقسم الى [illegible] في [illegible] تنقسم الى
[illegible] والسلطان [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الطرقات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تحت رئاسة [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]



الفصل السادس في بيان ما للدولة من الاعتناء بتهذيب أخلاق رعاياها من الاسلام وغيرهم بتوسيع دوائر المعارف وتسهيل طرق اكتسابها

ولنرجع الى بيان المكاتب وعدد تلامذتها حسب ما ذكر فاولها المكتب الحربي

السلطاني بالقسطنطينية يحتوي على اربعمائة وثمانية وخمسين من التلامذة يتعلمون به الجبر والعلوم الرياضية

واستخراج سطوح المثلثات البسيطة المستوية والزوايا والكزموغرافيا اي فن الهيئة وفن الميكانيكا

والتوبوغرافيا اي رسم العمران والاسوار وفن الحكمة والطبيعيات والجغرافيا وفنون الحرب

والهندسة الحربية واستعمال السيف وعلم الاستحكامات وفنون الطوبجية والمكاتب العسكرية

والادارة والفروسية ورسم الشكل ويكون ذلك في الفنون الحربية مع [illegible] كما يوجد بها

سبعة عشر مكتبا يدرس في جميع العلوم العربية كالنحو والبيان والمعاني والصرف وعلم التاريخ والجغرافيا

والمنطق والحساب والهندسة والعلوم الشرعية كما يدرس بها علم الادارة المالية واللغات التركية

الفارسية والعربية والفنون الرياضية ويجتمع بها في المدارس الف وثمانمائة وستة وعشرون تلميذا

كما يوجد بها مكتب لترشيح الطلبة للتدريس بالمكاتب الرشدية عدد تلامذته اثنان وعشرون وهناك مكاتب

اخرى لترشيح الطلبة للخدمات الملكية وجميع المكاتب العثمانية آخذة في التقدم وهي منقسمة الى ثلاث

مراتب المرتبة الاولى للمبتدئين في التدريس والثانية للمتوسطين والثالثة للمنتهين وقد بلغ عدد المكاتب

المرتبة الاولى في العام المنصرم وهو سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة والف هجرية خمسة عشر الفا والفين

مكتبا في سائر جهات المملكة بها من التلامذة [illegible] الف وستة وثلاثون وثمانية وستة عشر مكتبا من

المكاتب [illegible] الف [illegible] مكتبا للاسلام بها من التلامذة [illegible] وثمانية واربعون

الفا وباقي المكاتب والمدارس [illegible] في غير الاسلام [illegible] المكاتب [illegible]

واما [illegible] فكان [illegible] في العام [illegible]

[illegible] في الكيميا والطبيعيات [illegible] وكان [illegible]

العلمية ترتيب الجمعيات العلمية [illegible] منها الجمعية [illegible] الكتب [illegible]

والادرفخيه

والادرفخيه ويوجد [illegible] تحتوي على لغات جديدة [illegible] الجمعية [illegible] مخصوص [illegible]

ثم جمعية المدرسين في [illegible] المنقسمة الى قسمين قسم [illegible] منهم [illegible] لهم [illegible]

منهم علم التقادير وفن الرياضات وعلم الحساب والهندسة والجغرافيا وفن التاريخ والتقويم [illegible]

[illegible] مع [illegible] خصوصيات [illegible] وفن [illegible]

الحديدية [illegible] في سنة اربع وثمانين وثمانمائة والف هجرية [illegible]

في الطرق [illegible] [illegible] في سلك [illegible] عشر الف [illegible]

[illegible]

الفصل السابع في القوة المالية والعسكرية بالمملكة العثمانية

اعلم ان قيمة جميع السلع التي ادخلت الى ممالك الدولة [illegible] صاحب [illegible]

بلغت منذ [illegible] عشرة سنة [illegible] الف [illegible] عشر [illegible] في سنة

[illegible] وان [illegible] الاستقلات

بالمملكة حيث [illegible] في تاريخ المملكة [illegible] بالقرب من ضعف [illegible]

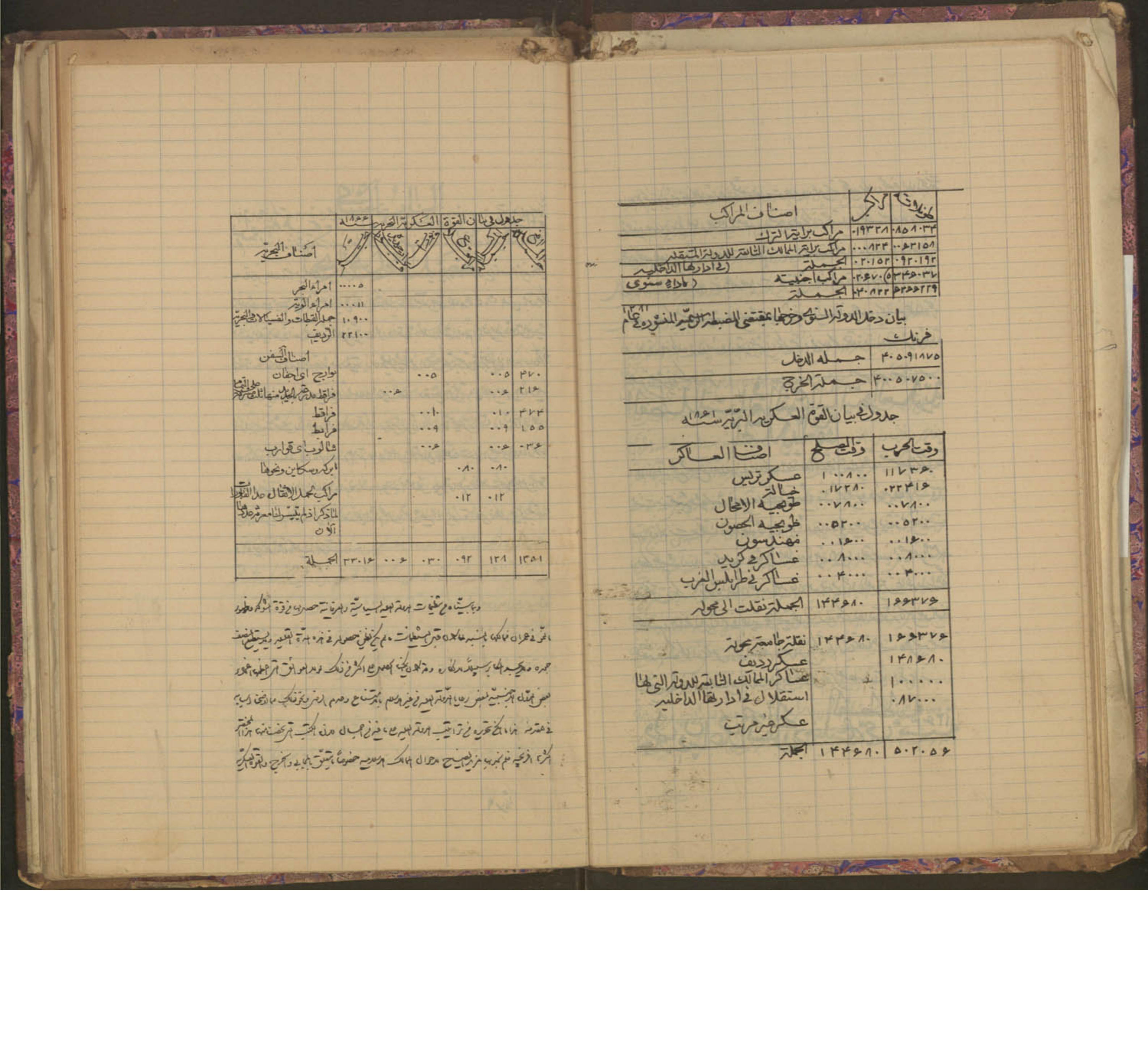
وقد تحقق [illegible] السلطان عبد المجيد خان [illegible] المملكة [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] المملكة لم تزل [illegible] وفي سنة ثلاث

وستين وثمانمائة والف [illegible] مرسى القسطنطينية ما ياتي بيانه

جدول في بيان عدد السفن التي دخلت مرسى القسطنطينية سنة ١٢٦٣



[illegible]	[illegible]	اصناف المراكب
٠٨٥٨٠٣٤	٠١٩٣٢٨	مراكب براية الترك
٠٠٦٣١٥٨	٠٠٠٨٢٤	مراكب براية الممالك التابعة للدولة المستقلة في ادارتها الداخلية
٠٩٢٠١٩٢	٠٢٠١٥٢	الجملة
٥٣٤٦٠٣٧	٠٢٠٦٧٠	مراكب اجنبية (ما دام سنوى)
٦٢٦٦٢٢٩	٠٤٠٨٢٢	الجملة

بيان دخل الدولة السنوي وخرجها بمقتضى الضبطة الرسمية المنشورة في عام ١٢٨١

فرنك	
٤٠٥٠٩١٨٧٥	جملة الدخل
٤٠٠٥٠٧٥٠٠	جملة الخرج

جدول في بيان القوة العسكرية البرية سنة ١٨٦٠

وقت الحرب	وقت الصلح	اصناف العساكر
١١٧٣٦٠	١٠٠٨٠٠	عسكر ترتيب
٠٢٢٤١٦	٠١٧٢٨٠	خيالة
٠٠٧٨٠٠	٠٠٧٨٠٠	طوبجية الاحمال
٠٠٥٢٠٠	٠٠٥٢٠٠	طوبجية الحصون
٠٠١٦٠٠	٠٠١٦٠٠	مهندسون
٠٠٨٠٠٠	٠٠٨٠٠٠	عساكر في كريد
٠٠٣٠٠٠	٠٠٤٠٠٠	عساكر في طرابلس الغرب
١٦٦٣٧٦	١٤٤٦٨٠	الجملة نقلت الى محوله
١٦٦٣٧٦	١٤٤٦٨٠	نقلة جامعية محولة
١٤٨٦٨٠		عسكر رديف
١٠٠٠٠٠		عساكر الممالك التابعة للدولة التي لها استقلال في ادارتها الداخلية
٠٨٧٠٠٠		عسكر غير مرتب
٥٠٢٠٥٦	١٤٤٦٨٠	الجملة

جدول في بيان القوة العسكرية البحرية سنة ١٨٦٦

اصناف البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
امراء البحر						٠٠٠٠٥
امراء الوية						٠٠٠١١
جملة الضباطات والعساكر البحرية						١٠٩٠٠
الرديف						٢٢١٠٠
اصناف السفن						
بوارج اى اخشاب	٣٧٠	٠٠٥		٠٠٥		
فراقط مدرعة بالحديد منها ثلاث ... على التمام	٢١٦	٠٠٦			٠٠٦	
فراقط	٣٢٣	٠١٠		٠٠١٠		
قرايط	١٥٥	٠٠٩		٠٠٩		
شالوب اى قوارب	٠٣٦	٠٠٦		٠٠٦		
ابريك وسكاين ونحوها		٠٨٠	٠٨٠			
مراكب لحمل الاثقال حال القيودات		٠١٢	٠١٢			
لما ذكر اذ لم يتيسر لنا معرفة عددها الآن						
الجملة	١٣٥١	١٢٩	٠٩٢	٠٣٠	٠٠٦	٣٣٠١٦

[illegible] من تعليمات [illegible] حصر [illegible] قوة [illegible]
[illegible] في عمران [illegible] [illegible] حصر [illegible] التعليم [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] التراتيب [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] احوال [illegible] والخرج [illegible]



الباب الثاني
في الكلام على مملكة فرنسا وفيه فصول
الفصل الأول في تاريخها

العائلة الملكية الثانية [illegible] فان رجال الجمهورية مقرونة [illegible] وهم اشرافهم [illegible]

امراء حكام لوستراسيا ثم تمكنوا اخيرا تسلطوا بوظيفة [illegible] (ناظر القصر) مع ملوك [illegible]

من العائلة الملكية في لوستراسيا كما اشرنا اليه وصارت المملكة جمهورية [illegible] باشراف [illegible]

[illegible] بمجرد [illegible] اللقب [illegible] في العائلة الميروفنجية ثم [illegible]

[illegible] سنة ٧٥٢ [illegible]

في [illegible] في امارة [illegible] ثم [illegible]

[illegible] في سنة ٧٥٢ [illegible]

[illegible] ملوك العائلة الميروفنجية [illegible] العائلة الثانية [illegible] ملوك فرنسا وهي العائلة الكارلوفنجية

وهذا الملك [illegible] شارلمان [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] في سنة ٨١٤

[illegible] السلطة [illegible]

[illegible] سنة ٨٤٣ [illegible]

[illegible] العائلة الكارلوفنجية [illegible]

[illegible] العائلة الكارلوفنجية في سنة ٨٤٣ [illegible] السلطة

الملكية [illegible] في سنة ٨٨٧ [illegible]

[illegible] العائلة الكارلوفنجية [illegible] السلطة

فيم

فيم [illegible] ثم رجعت [illegible] الى [illegible] السلطة [illegible]

الى [illegible] وكان ذلك في سنة ٩٨٧ مع هوغ كابيت وهو اول العائلة الثالثة

من ملوك فرنسا وهي العائلة الكابيتيانية [illegible] السلطة [illegible] في [illegible]

[illegible] الملكية في [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك في سنة ٩٨٧ الى سنة ١١٠٨ وفي [illegible] الى سنة ١٢٢٦ ازدادت السلطة الملكية

[illegible] في سنة ١٢٠٣ الى

سنة ١٢٠٥ [illegible]

[illegible] في سنة ١١٥٣ ثم ان لويز التاسع الملقب [illegible]

مصالح المملكة [illegible] من سنة ١٢٢٦ الى سنة ١٢٧٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] في سنة ١٢٧٠ الى سنة ١٢٨٤ [illegible] الى فرنسا [illegible]

[illegible] في ممالك [illegible]

[illegible] في سنة ١٣٨٤ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مصالح الملك وكان ذلك في سنة ١٣١٣ الى سنة ١٣٢٨ ووقع منذ هذه الاثناء [illegible] الملكي
[illegible] الملقب بادوارد الثالث [illegible] فيليب [illegible] المشهورة [illegible] فرنسا [illegible]
فاقتتم ملك الانكلترة [illegible] وشرعا في الحرب المسماة بحرب المائة سنة [illegible] الانكليز [illegible]
(١) وكان [illegible] الحروب في سنة ١٣٣٧ الى سنة ١٣٥٣ [illegible] فرنسا في [illegible] (٢)
وذلك في [illegible] سنة ١٣٤٦ وفي محاربة بواتير (١) وكانت في [illegible] سنة ١٣٥٦
شرعت في النهوض في دولة شارل الخامس في سنة ١٣٦٤ الى سنة ١٣٨٠ لكنها رجعت بعد ذلك [illegible]
شارل السادس [illegible] تحت [illegible] ثم [illegible] وذلك في سنة ١٣٨٠ الى سنة ١٤٢٢ [illegible]
مع [illegible] بسبب [illegible] العائلة [illegible] في سياسة المملكة [illegible]
في [illegible] في نفوذ [illegible] العائلة [illegible] سنة ١٤١٥
حتى صارت [illegible] الملكة [illegible]
فيها [illegible] (٢) وفي سنة ١٤٢٢ [illegible] الانكليز في [illegible]
(٣) وصارت [illegible] في فرنسا ثم في سنة ١٤٢٩ [illegible]
جان دارك بنت [illegible] المولودة [illegible] الانكليز [illegible] فرنسا
من ايدي الانكليز فتوجهت الى الملك شارل السابع [illegible]
في رفع حصار الانكليز عن مدينة اورليان [illegible]
رانس (٣) وبعد ذلك [illegible] (٥) [illegible]
[illegible] سنة ١٤٥٣ طرد الانكليز [illegible] فرنسا [illegible] لويز الحادي عشر سنة ١٤٦١
الى سنة ١٤٨٣ [illegible]
[illegible] شارل الثامن في [illegible]

سنة ١٤٩٣

الانكليز

سنة ١٤٩٣ ودام [illegible] الى سنة ١٤٩٨ ثم [illegible] لويز الثاني عشر الملقب بابي العامة حتى [illegible]
[illegible] الملك [illegible] اسبانيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٥١٥ [illegible] الملك فرنسوا الاول [illegible]
[illegible] (١) [illegible] (٢) سنة ١٥٢٢ [illegible] شارل [illegible]
[illegible] بافيا (١) سنة ١٥٢٥ [illegible]
[illegible] سنة ١٥٥٢ [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٥٦٢ الى سنة ١٥٨٩ [illegible]
[illegible] سنة ١٥٨٩ الى سنة ١٥٩٤ [illegible]
[illegible] سنة ١٥٩٣ الى سنة ١٦١٠ [illegible]
في سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٤٣ [illegible] الكردينال ريشليو [illegible]
[illegible]
المسماة بحرب الثلاثين سنة في عام ثمانية عشر وستمائة والف الى عام ثمانية واربعين وستمائة والف [illegible]

الجانب ... قبل ذلك بدولة الجمهورية وبالجملة فقد صارت فرنسا ... شروطا ... (٢) سنة ١٦٤٩ ...

(٣) سنة ١٦٥٩ اعظم ممالك اوروبا ... في استطاعتها في دولة لويز الرابع عشر فتغلبت على جميع ممالك اوروبا ...

فرنسا ... مرات ... (١) سنة ١٦٧٩ ثم في صلح ريزويك (٢) سنة ١٦٩٧ كان ...

... بعد ذلك ... (٣) سنة ١٧١٣ ... في ... اسبانيا

... اسبانيا (٤) ... لويز الخامس عشر في سنة ١٧١٥ الى سنة ١٧٧٤ ...

... (٥) ... في ذلك الوقت ... [illegible]

... الجمهورية ... سنة ١٧٥٦ الى سنة ١٧٦٣ ... في ... [illegible]

... الى سنة ١٧٦٣ ... سنة ١٧٥٦ الى سنة ... [illegible]

... في ذلك الوقت ... [illegible]

... [illegible] ...

... في سنة ١٧٧٥ الى سنة ١٧٨٣ ثم في سنة ١٧٨٩ وقعت الثورة الفرنساوية ...

... الجمهورية) في سنة ١٧٩٢ ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

وغيرهم

... خصوصية في ... الملك ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

في جميع جهات المملكة ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

كانت ... الحرية ... [illegible]

... [illegible] ...

لكونها كانت السلطة الملكية قد [illegible] عنه وبعد نهاية [illegible] في ذلك الوقت كانت [illegible]
ثم كانت [illegible] في [illegible] لويز الخامس عشر [illegible]
ولويز [illegible] وبعد ذلك [illegible] لويز السادس عشر [illegible]
ثم [illegible] (١) [illegible] قامت [illegible] الفرنساوية [illegible]
وكانت [illegible] الكنيسة [illegible] المختصة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في ٢١ سبتمبر سنة ١٧٩٢ [illegible]
[illegible] سنة ١٨٠٤ [illegible] نابوليون [illegible] (٢) [illegible]
[illegible] (٣) سنة ١٨١٢ ثم
[illegible] سنة ١٨١٤ [illegible]
[illegible] سنة ١٨١٥ [illegible]
[illegible] واترلو (١) [illegible]
[illegible] سنة ١٨٣٠ [illegible]
[illegible] سنة ١٨٤٨ [illegible]
[illegible] سنة ١٨٥٢ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الفصل الثاني في ذكر اسماء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

اسماء الملوك ونسبهم	الى سنة	من سنة
العائلة الاولى الميروفنجيانيه		
فاراموند	٠٤٢٧	٠٤٢٠
كلوديون	٠٤٤٨	٠٤٢٧
ميروى	٠٤٥٨	٠٤٤٨
شلدريك الاول	٠٤٨١	٠٤٥٨
كلوديس الاول	٠٥١١	٠٤٨١
كلودومير في اورليان	٠٥٢٤	٠٥١١
تييرى الاول في ناتس اى اوستراسيا	٠٥٣٤	٠٥١١
تيودوبرت الاول فيها ايضا	٠٥٤٨	٠٥٣٤
تيودوبالد فيما ذكر	٠٥٥٥	٠٥٤٨
شيلدبرت الاول في باريس	٠٥٥٨	٠٥١١
كلوتير الاول في صواصون ٥١١ — ٥٥٨ ثم في فرنسا كلها	٠٥٦١	٠٥٥٨
سيجبرت الاول في اوستراسيا	٠٥٧٥	٠٥٦١
شيلدبرت الثاني فيها اولا ثم فيها وفي بورغونيا من سنة ٥٩٣ بعد وفاة هونتران الآتي ذكره	٠٥٩٦	٠٥٧٥
تيودوبرت الثاني في اوستراسيا	٠٦١٢	٠٥٩٦
كاريبرت الاول في باريس	٠٥٦٧	٠٥٦١
غونتران في اورليان وبورغونيا	٠٥٩٣	٠٥٦١
تييرى الثاني في اورليان وبورغونيا اولا ثم فيهما وفي اوستراسيا من سنة ٦١٢ بعد تيودوبرت الثاني المار ذكره	٠٦١٣	٠٥٩٦
شيلبيرك الاول في صواصون اولا ٥١١ ثم فيها وفي باريس	٠٥٨٤	٠٥٦٧
كلوتير الثاني في صواصون الى ٦١٣ ثم في فرنسا كلها	٠٦٢٨	٠٥٨٤
كاريبرت الثاني في اكويتانيا	٠٦٣١	٠٦٢٨
داغوبرت الاول في اوستراسيا ٦٢٢ الى ٦٢٨ ثم في فرنسا كلها	٠٦٣٨	٠٦٢٨
سيجبرت الثاني في اوستراسيا	٠٦٥٦	٠٦٣٨
كلوديس الثاني في نوستريا وبورغونيا	٠٦٥٦	٠٦٣٨
كلوتير الثالث فيهما ايضا	٠٦٧٠	٠٦٥٦

٠٦٧٠	٠٦٧٣	شيلديريك الثاني في اوسترازيا الى ٦٧٠ ثم في فرنسا كلها
٠٦٧٣	٠٦٧٩	داغوبرت الثاني في اوسترازيا
٠٦٧٩	٠٦٩١	تييري الثالث في نوستريا ٦٧٣ الى ٦٧٩ ثم في فرنسا كلها
٠٦٩١	٠٦٩٥	كلوبيس الثالث
٠٦٩٥	٠٧١١	شيلدبرت الثالث
٠٧١١	٠٧١٥	داغوبرت الثالث
٠٧١٧	٠٧١٩	كلوتير الرابع في اوسترازيا اولا الى ٧١٧ ثم في فرنسا كلها
٠٧١٥	٠٧٢٠	شيلبريك الثاني في نوستريا وبورغونيا
٠٧٢٠	٠٧٣٧	تييري الرابع فيهما ايضا
٠٧٣٧	٠٧٤٢	فترة خمس سنين
٠٧٤٢	٠٧٥٢	شيلديريك الثالث
		العائلة الثانية الكارلوفنجيانية
٠٦٨٧	٠٧١٤	بابن دوهرستال استولى دوكا في اوسترازيا
٠٧١٤	٠٧١٥	تيودوالد
٠٧١٥	٠٧٤١	شارل مارتل
٠٧٤١	٠٧٤٧	كارلومان ثم انخلع
٠٧٥٢	٠٧٦٨	بابن لبراف مع كارلومان ٧٤١ الى ٧٤٧ ثم ملك فرنسا
٠٧٦٨	٠٧٧١	كارلومان ثم انخلع
٠٧٦٨	٠٨١٤	شارلمان اي شارل الكبير مع كارلومان الى ٧٧١ ثم على فرنسا كلها
٠٨١٤	٠٨٤٠	لويز الاول الملقب باللين
٠٨٤٠	٠٨٧٧	شارل الملقب بالاصلع
٠٨٧٧	٠٨٧٩	لويز الثاني الملقب بالتمتام
٠٨٧٩	٠٨٨٢	لويز الثالث وكارلومان
٠٨٨٢	٠٨٨٤	كارلومان وحده
٠٨٨٤	٠٨٨٧	شارل الملقب بالغليظ وكان امبراطور المانيا ايضا
٠٨٨٧	٠٨٩٨	اودا واودون اول ملك من الكاباسيان
٠٨٩٨	٠٩٢٣	شارل الثالث الملقب بالساذج بويع ملكا في ٨٩٣ بمدينة رامس فطرد منها ثم استولى على فرنسا كلها بعد اودون
٠٩٢٢	٠٩٢٣	روبرت الاول اخو اودون بويع في صواصون
٠٩٢٣	٠٩٣٦	راوول من اقارب الكاباسيان
٠٩٣٦	٠٩٥٤	لويز الرابع الملقب دوترمار اي القادم من وراء البحر اشارة الى كونه تربى في انكلتره
٠٩٥٤	٠٩٨٦	لوتار
٠٩٨٦	٠٩٨٧	لويز الخامس الملقب بالكسلان
		العائلة الثالثة الكاباسيانية
٠٩٨٧	٠٩٩٦	هوغ كابات
٠٩٩٦	١٠٣١	روبرت الثاني

هنري الاول

١٠٣١	١٠٦٠	هنري الاول
١٠٦٠	١١٠٨	فليب الاول
١١٠٨	١١٣٧	لويز السادس الملقب بالغليظ
١١٣٧	١١٨٠	لويز السابع الملقب بالصغير
١١٨٠	١٢٢٣	فليب الثاني اوغست
١٢٢٣	١٢٢٦	لويز الثامن الملقب بالاسد
١٢٢٦	١٢٧٠	لويز التاسع المشهور بسان لوي
		الفرع البكري المعروف بالفرع الفليبي
١٢٧٠	١٢٨٥	فليب الثالث الملقب بالجسور
١٢٨٥	١٣١٤	فليب الرابع الملقب بالجميل
١٣١٤	١٣١٦	لويز العاشر الملقب بمعجب نفسه
	١٣١٦	جان الاول المولود بعد ابيه وهو ابن لويز العاشر
١٣١٦	١٣٢٢	فليب الخامس الملقب بالطويل وهو عم جان
١٣٢٢	١٣٢٨	شارل الرابع الملقب بالجميل وهو عم جان ايضا
		صنوان من الفرع الفليبي ويقال له الوالوي وهم من بني فليب الثالث من عقب اخ لفليب الرابع وهو شارل دو والوى
١٣٢٨	١٣٥٠	فليب السادس دو والوى ابن شارل المذكور
١٣٥٠	١٣٦٤	جان الثاني الملقب بالمليح مات رهينا ببلاد الانكليز
١٣٦٤	١٣٨٠	شارل الخامس الملقب بالعاقل
		اول فرع من دوحة شارل الخامس
١٣٨٠	١٤٢٢	شارل السادس الملقب بالحبيب
١٤٢٢	١٤٦١	شارل سابع الملقب بالمنصور
١٤٦١	١٤٨٣	لويز الحادي عشر
١٤٨٣	١٤٩٨	شارل الثامن
		ثاني فرع من الدوحة المذكورة ويقال له والوى اورليان وهم ولد شارل الخامس من ابنه المسمى لويز دوك اورليان
		نسل البكر من ذلك ويقال لهم اورليان اورليان وهم من بني شارل دوكا وجان بكر لويز المذكور
١٤٩٨	١٥١٥	لويز الثاني عشر الملقب بابي العامة
		نسل صنو البكر مما ذكر اورليان انغولام من عقب جان كونت دانغولام ثاني اولاد لويز دوك اورليان المذكور وحفيد شارل الخامس
١٥١٥	١٥٤٧	فرنسوى الاول الملقب بابي الاداب اي علوم الادب



من	الى	
١٥٤٧	١٥٥٩	هنري الثاني
١٥٥٩	١٥٦٠	فرانسوى الثاني
١٥٦٠	١٥٧٤	شارل التاسع
١٥٧٤	١٥٨٩	هنري الثالث مات قتيلا
		الفرع الثاني من العائلة الكابيسيانية وهو الفرع الفليبي ويقال له الفرع الروبرتي او بيت بوربون وهم من بني روبرت دوكلارمون سادس اولاد صان لويس واخي فليب الثالث
١٥٨٩	١٦١٠	هنري الرابع دوبوربون
١٦١٠	١٦٤٣	لويز الثالث عشر الملقب بالمنصف
		نسل الكرسي من بيت بوربون المذكور
١٦٤٣	١٧١٥	لويز الرابع عشر الملقب بلويز الكبير
١٧١٥	١٧٧٤	لويز الخامس عشر الملقب بالمحبوب
١٧٧٤	١٧٩٢	لويز السادس عشر عزل في اغشت سنة ١٧٩٢ وقطع راسه في يناير سنة ١٧٩٣ بحكم مجلس النواب
		لويز السابع عشر ابن لويز السادس عشر لم يتولى الامر
١٧٩٢	١٨٠٤	الدولة الجمهورية من اشتنبر
١٧٩٢	١٧٩٥	الاتفاق
١٧٩٥	١٧٩٩	الديركتوار
١٧٩٩	١٨٠٤	القنصلية اقيم فيها ثلثة قناصل منهم نابوليون بونابارت بحلة قنصل اول وكامباسارس ثان ولوبرون ثالث
		الامبراطورية
١٨٠٤	١٨١٤	نابوليون بونابارت جلس على كرسي فرانسا بلقب نابوليون الاول امبراطور الفرنسيس في الثامن عشر من مايه
		العودة الاولى
١٨١٤	١٨١٥	لويز الثامن عشر اخو لويز السادس عشر
		رجوع الامبراطورية
	١٨١٥	نابوليون الاول في المرة الثانية لمدة ثلثة اشهر وثلث وتعرف هذه المدة في التاريخ بمدة المائة يوم
		نابوليون الثاني تنازل له ابوه في ٢٢ يونيه بعد واقعة واترلو وقبله السناتو ومجلس النواب لكنه لم يتول
		العودة الثانية
١٨١٥	١٨٢٤	لويز الثامن عشر المذكور
١٨٢٤	١٨٣٠	شارل العاشر اخو لويز ثم خلع في اخر يوليه
		نسل صنو الكرسي من بيت البوربون ويقال لهم بوربون اورليان وهم من بني فليب اخو لويز الرابع عشر
١٨٣٠	١٨٤٨	لويز فليب الاول ملك الفرنسيس خلع في فبراير واستوطن سراية كلارمونت بانكلترة ومات فيها في ٢٦ اغشت

سنة ١٨٥٠

من	الى	
		سنة ١٨٥٠ ولقب بملك الفرنسيس لانه لم يكن من اولياء العهد لوجود وريث الكرسي من بيت البوربون اذ ذاك في قيد الحياة وهو الكونت دوشامبور حفيد شارل العاشر من ثاني ولديه لقب نفسه بهنري الخامس
١٨٤٨	١٨٥٢	الدولة الجمهورية الثانية نشات في ٢٤ من فبراير
١٨٤٨	١٨٥٢	لويز نابوليون بونابارت صار رئيس الدولة الجمهورية في العاشر من دجمبر ١٨٤٨
		الامبراطورية الثانية
١٨٥٢		لويز نابوليون بونابارت ترقى الى الامبراطورية في الثاني من دجمبر بلقب نابوليون الثالث امبراطور الفرنسيس

الفصل الثالث في وصف فرانسا

اعلم ان فرانسا احد ممالك اوروبا الغربية توقعها بين تسع درجات وتسع دقايق في الطول الغربي وخمس درجات وست وخمسين دقيقة في الطول الشرقي وبين [illegible] درجة وعشرين دقيقة واحد وخمسين درجة وخمس دقايق في العرض الشمالي ويحدها في ناحية الشمال بحر المانش وبوغاز كاليه [illegible] بينها وبين انكلترة ثم البلجيك واللكسمبورغ والايالات البروسية والبافارية [illegible] البحر الابيض المتوسط [illegible] اسبانيا وغربا البحر المحيط الاطلانتيكي [illegible]





في جمع المكينات بعض الاقمشة القطنية وغيرها في الكثرة ولرخص الاسعار وفيما عدا ذلك فانهم يتحرفون
في هذه الايام بتلك الحوايج وجميع اقمشة الصوف والحرير والكتان والقطن والمستعمل في الحبوب وكذا الخضر والفحم
الطعام والتبغ وما اشبه ذلك ولكن صنعتهم الصياغة



لما
كانت هذه
النسخة الشريفة المسماة بهدية النملة
الى مرجع الملة من احسن النسخ الكلامية
لانها يسلك اهل البغي والغواية الى طريق الرشد والهداية
مما الفها وجمعها صاحب النفس
القدسية والاخلاق الزكية
واحد الاعصار نادرة الادوار ديباجة كتاب
التحقيق والتدقيق لسان الوعاظ وترجمان الحفاظ
العالم الربانی جناب الآقا ميرزا محمد رضا الهمدانی
متع الله المسلمين بافاداته وكتابه وطول بقائه سبط
الحكيم العارف الكامل صاحب المقامات والكرامات
الحاج ملا محمد رضا صاحب تفسير در النظيم وغيره
من المؤلفات طاب ثراه فلما رايت ان اشتهارها
اقرب الى الصواب وعلمت ان انتشارها
يوجب عظيم الثواب سعيت في طبعها مقدما له
على جميع اموری بعد ان جهدت في ترجمتها حسب مقدوری ليكون فائدتها
اعم واسئل الله تعالى ان يجعل ذلك لی ولمن يستفاد منه
ذخرا ابديا وانا العبد المفتقر الى الله الغني الوفي الملي اقل ابناء
العلماء الحاج شيخ علی الهمدانی
الحائری نزيل
بمبئی ١٣١٠
شهر ...

DUTTPRASAD PRESS BOMBAY.



هذه هدية النملة الى مرجع الملة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين
ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين وبعد
فهذه نبذة مما في الصدور تكون نفثة للمصدور امتثلت فيها امر
این جمله ایست از آنچه در سینه ها است که چون دمیدن لطیفی است برای مصدور امتثال کردم در نوشتن آن فرمان
من يجب على طاعته ووفقني الله لمتابعته حين لا يحضرني كتاب
آنکسی را که واجب است بر من طاعت او و توفیق داده است مرا خداوند بر پیروی او در هنگامیکه نیست نزد من هیچ کتابی
ومحضري الايجاز دون الاطناب سميتها هدية النملة الى مرجع
[illegible] اختصارات [illegible] تفصیل نامیدم آنرا هدیهٔ [illegible] بسوی مرجع
الملة وهي مشتملة على مقاصد خمسة وكل مقصد مشتمل على فصول
ملت و آن مشتمل است بر پنج مقصد و هر مقصدی مشتمل است بر پنج فصل
خمسة الا المقصد الخامس فاجعلت فيه الفصل لعل الله وفقني
مگر مقصد پنجم که قرار دادم در آن فصلی را باشد که خداوند توفیق دهد مرا
بفضله للوصل بالاصل المقصد الاول فيما يتعلق بالتوحيد وفيه
بفضل خویش برای وصل آن باصل مقصد اول در آنچه متعلق است بتوحید و در آن
فصول خمسة الفصل الاول في معرفة الذات قالت الامامية
پنج فصل است فصل اول در شناختن ذات و حقیقت است امامیه گفته اند

المعرفة

المعرفة اما بالاحاطة بعين الشيء كما هو وهي المستلزمة للعينية
که شناختن یا باحاطه بر عین چیزیست کما هو و آن مستلزم [illegible] عینیت
او العلو او التساوي فهي ممتنعة في ذات الله تعالى لكل ممكن فتلك به
یا برتری یا مساوی بودن است و آن محالست در ذات حقتعالی در بارهٔ هر ممکنی پس این نسبت
تعالى ليست الا العجز قال عليه السلام ولم تجعل للخلق طريقا الى معرفتك
بخدای تعالی نیست مگر بعجز امام علیه السلام فرموده و قرار ندادی از برای خلق راهی بسوی معرفت خود
الا بالعجز عن معرفتك واما بالاحاطة بما سواه وهو اول الدين وهي
مگر بعجز از معرفت و یا باحاطه بر ماسوای ذات حق و آن اول دین و
الواجب على المكلفين قال امير المؤمنين اول الدين معرفة الله تعالى
واجب بر همه مکلفین است امیر المؤمنین علیه السلام فرموده اول دین معرفت خدای تعالی است
واليها طرق كثيرة يؤل الى الاربع يسلك فيها بقدم العقل والنقل
و بسوی آن راههای بسیاریست که مآل آن چهار است که سلوک در آن بقدم عقل و نقل است
احدها الايات الافاقية المودعة في هياكل التوحيد والثانية المودعة
یکی از آنها آیات آفاقیه است که امانت نهاده شده در هیکلهای توحید دویم [illegible]
في النفوس البشرية الجامعة والثالثة معرفة الايات الكبريات
در نفوس بشریه که جامع است [illegible] سیم معرفت آن آیات کبری
والرابعة معرفة الذات بتعرف الذات في الاولى قال الله تعالى
و چهارم معرفت ذات حق است بشناسانیدن خود در اول حق تعالی [illegible]
سنريهم اياتنا في الافاق والثانية وفي انفسهم والثالثة بنا عرف الله
زود باشد که بنمایانیم ایشان را آیات خود در آفاق دویم [illegible]
تعالى الرابعة وقال عليه السلام بك عرفتك وكمال تلك المعرفة توحيد
شد حقتعالی چهارم فرموده امام علیه السلام بتو شناختم ترا و کمال این معرفت یگانه دانستن

الذات بالاقرار بانه لا اله الا هو ولا واحد بالذات الا هو

ذات است باقرار بانکه نیست خدائی جز او ونیست یگانه بالذات جز او

اذ کل ما سواه زوج ترکیبی ووحدته عین ذاته غیر مدرکة

زیرا که تمام ماسوای او جفت ترکیبی اند ویگانگی او عین ذات است ونیست درک شده

بالکنه وهی غیر الوحدات المخلوقة وهی مستلزمة لتوحید

بکنه وحقیقت وآن یگانگی سوای یگی بودنهای مخلوق است آن نوع مستلزم است مر یگانگی

العبادة اذ العبادة اداء حق القیمومیة للقائم بذاته فلا معبود

در پرستش را زیرا که پرستش ادا نمودن حق قیمومیت قائم بذات است پس معبودی نیست

الا ذاته الاحدیة فکل معبود دونه باطل مضمحل مستقلا کان

مگر ذات یگانه او پس هر معبودی سوای او باطل ومضمحل است خواه مستقل باشد

او شفیعا فی المعبودیة من الذرة البیضاء الی الذرة الظلماء فالمعبود

یا شفیع وشریک در معبود بودن از خورشید پر نور تا ذره بی نور پس معبود برای

لکل ما سواه هو المعبود لمحمد صلی الله علیه واله ومعبود الائمة

جمیع ماسوای همان است که معبود پیغمبر صلی الله علیه وآله است وهمان است که معبود ائمه

علیهم السلام قل یا ایها الکافرون لا اعبد ما تعبدون الی

علیهم السلام است بگو که ای کافران پرستش نمیکنم آنچه را که شما پرستش میکنید تا

اخره وقالت الشیخیة هی الذات ذاتان ذات غیبیة باطنیة

آخر سوره وشیخیه گویند ذات دو ذات است یکی ذات غیبی باطنی

لا اسم لها ولا رسم لها ولا تسمی ولا توصف ولا تکلیف علی العباد

که نه اورا اسمی است ونه رسمی ونه نام برده میشود ونه وصف کرده میشود ونه تکلیفی است بندگان را

بمعرفتها وتوحیدها وعبادتها وقالوا ان المعرفة فرع ادراک

بمعرفت وتوحید ودر پرستش آن وگویند که معرفت فرع درک نمودن

وقالت الشیخیة

المعبود والعبادة فرع ادراک المعبود فیجب ان یکون المعروف فی صقع

معبود است وعبادت نیز فرع درک نمودن معبود است پس واجب است که بوده باشد شناخته شده در مرتبه

العارف والعابد حتی یعبد بجسمه جسم المعبود وبنفسه نفس

شناسنده وعبادت کننده تا آنکه پرستش کند بجسم خود جسم معبود را وبنفس خود نفس

المعبود وبعقله عقل المعبود وبفؤاده فؤاد المعبود فهناک

معبود را وبعقل خود عقل معبود را وبدل خود دل معبود را پس آنجا

ذات ظاهرة معرفتها تسمی بمعرفة البیان وهی المتعلقة بها المعرفة

ذاتیست ظاهر شده که معرفت آن نامیده میشود بمعرفت بیان وهمان است که متعلق است بآن معرفت

والعبادة وهی فی مقام النبوة نبی وفی مقام الامامة امام وفی مقام

وعبادت وآن ذات در مقام پیغمبری پیغمبر است ودر مقام امامت امام است ودر مقام

الرکن الرابع رکن رابع قالوا ان الخطاب فی ایاک نعبد وایاک نستعین

رکن رابع رکن رابع گفته اند که خطاب در ایاک نعبد وایاک نستعین یعنی از نماز

الی النبی والامام والرکن الرابع صرح به الشیخ احمد بن صقر المشهور بزین

بسوی پیغمبر وامام ودر رکن رابع است تصریح کرده این مطلب را شیخ احمد پسر صقر که مشهور بزین

الدین ابن داغر الاحسائی فی رسالته الخطابیة المطوعة فی جوامعه

الدین پسر داغر احسائی است در رساله خطابیه خود که مندرج است در کتاب جوامعش

والسید کاظم الرشتی فی شرح الخطبة والعبد الاثیم فی موارد من رسائله

وسید کاظم رشتی نیز در کتاب شرح خطبه اش وآنکه لقب خود را عبد اثیم گفته در مواردی از کتابهایش

وکذا فی رسالته الی سید کاظم الرشتی وعباراتها مذکورة مع تعیین

وهمچنین در نوشته اش بسوی سید کاظم رشتی وعبارتهای آنها مذکور است با تعیین

محالها بالفاظها فی الکتاب المسمی بالسیف المسلول علی مدعی دین

محل آنها بلفظ خود شان در کتابی که اسم آن سیف المسلول یعنی شمشیر کشیده بر مدعیان دین

الرّسول ولا يخفى على موحّد كونهم مشركين في مقالتهم هذه وهى
رسول و پوشیده مباد ابر هیچ موحدی که اینها مشرکند دراین گفتارشان و همین است
الّتى دعتهم الى مصاحبتهم لصور مشايخهم وجعلها في محال سجودهم
وا داشته ایشانرا بر همراه داشتن صورت بزرگانشان را و گذاردن آنها را در محل سجودشان
وقد عرفوا واشتهروا بذلك ممّا لا يتمكّنون من انكاره والله على ما
و بتحقیق که معروف و مشهور شده اند باین مطلب بجوریکه متمکن نیستند از انکار آن و خداوند بر
نقول وكيل الفصل الثّانى في معرفة الصّفات قالت الاماميّة
آنچه میگوئیم وکیل است فصل دویم در معرفت صفات است امامیه گویند
حقّ المعرفة في الصّفات هى توحيده تعالى بالخروج عن حدّى التّعطيل
که حق شناسائی خدا در صفات یگانه دانستن خدا تعالی است به بیرون آمدن از دو طرف تعطیل
والتّشبيه باثبات الصّفة باسمها المأخوذ من التّوقيف من غير
و تشبیه باثبات دانستن نام صفت را چنان که گرفته شده از رخصت شرع بی آنکه
تشبيه ونفى التّشبيه عنها من غير تعطيل وباليأس من ادراك
تشبیه بصفت مخلوق باشد و نفی نمودن تشبیه بمخلوق را از صفات الهیه بی آنکه منفی الذات شود با ناامیدی از ادراک
كنهها فهى امّا ذاتيّة وامّا فعليّة وامّا ثبوتيّة وامّا سلبيّة
کنه صفات حق پس الصفات یا ذاتی اند یا فعلی و یا ثبوتی اند یا سلبی
وامّا الذّاتيّة امّا حقيقيّة كالحيوة والقدم او ذاتيّة اضافيّة
و اما صفات ذاتی یا حقیقی اند مانند حیوة و قدیم بودن یا ذاتی اضافی اند
كالعلم والقدرة او اضافيّة محضة كالاوّليّة والاخريّة وكلّها
مانند علم و قدرت یا اضافی محضند مانند اول بودن و آخر بودن و همه این
متّحدة الوجود مختلفة المفاهيم وكلّها واقعة على الذّات البحت
صفات متحدند بحسب وجود و مختلفند بحسب مفهوم و همه اینها واقعند بر ذات یگانه حق

قالت الامامية

بالعينيّة باسقاط التّفريق بين الذّات والصّفه والخروج عن معنى
بنحو عینیت بساقط کردن جدائی میان ذات و صفت و بیرون آمدن از معنی
الوصفيّة العارضة فانّ صفات الله لا تشبه صفات المخلوقين
صفت عارضی زیرا که صفات خدائی نیستند مانند صفات مخلوقات
والاسماء الدّالّة عليها ما اطلق على المخلوقين فهى باشتراك اللّفظ
و نامهائیکه دلالت میکنند بر صفات الهی هرگاه گفته شود درباره مخلوقات پس آن بنحو اشتراک در لفظ است
دون المعنى اذ الاشتراك في المعنى ولو كان عرضيًّا يستلزم ما به امتياز
نه در معنی زیرا که اشتراک در معنی هرچند عرضی بود هرآینه لازم دارد چیزیرا که سبب امتیاز این دو بود
فيلزم التّركيب فيلزم الامكان والقول بانّ ما به الاشتراك عين
پس لازم آید ترکیب پس لازم آید ممکن بودن واجب تعالی و قول باینکه ما به الاشتراک عین
ما به الامتياز قول سفسطى فانّ ما به الامتياز اخصّ ممّا ليس به
ما به الامتیاز است قول سوفسطائی است زیرا که آنچه سبب امتیاز است اخص است از آنچه سبب
الاشتراك ونفى الاعمّ يستلزم نفى الاخصّ فيلزم اجتماع النّقيضين
شریک بودن محض است و نفی عام لازم دارد نفی خاص را پس لازم آید جمع شدن دو نقیض
فقد يجتمع الخالق والمخلوق في الاسماء ولكن يفترقان في المعنى فهذا
پس باشد که جمع آیند خالق و مخلوق در اسم لیکن جدا اند در معنی چنانچه گفتیم پس این است
معنى بينونيّة الصّفه فافهم وقالت الشّيخيّة انّ الاسماء والصّفات
معنی جدائی صفت خالق و مخلوق و شیخیه گویند که اسماء و صفات برای
للذّات الظّاهرة النّبىّ والامام والرّكن الرّابع وهى معرفتهم بالمعانى وقالوا
ذات ظاهر شده حق تعالی است که پیغمبر و امام و رکن رابع است و این است معرفت ایشان بمعنی و گفته اند
انّ الصّفات كلّها حادثة فالله عالم بالاشياء بعلم حادث وقادر
که صفات الهیه تماما حادث اند پس خدا تعالی عالم است باشیاء بعلم تازه و قادر است

وقالت الشيخية

قالت الامامية

بقدرة حادثة وهكذا وقالوا ان الصّفات متّحدة فى المفهوم كما
وقادر است بقدرت تازه وهمچنين ساير صفات وگفته اند كه صفات متحدند در مفهوم
هى متّحدة فى المصداق وقالوا نسبة الخلق والرّزق اليه تعالى
چنانكه متحدند در وجود خارجى وگفته اند نسبت دادن آفرينش ورزق دادن بسوى خدايتعالى
كفر قال الخان الكرمانى پس هركه بگويد ذات خدا خالق اشياء است
باجماع مسلمانان از ضرورت دين بيرون رفته وصرّح بتمام
ذلك ابن صقر فى شرح العرشيه والرّسالة العلمية وشرح الزّيارة
اين پسر صقر در شرح عرشيه اش ورساله علميه اش وشرح زياره اش
والسّيد الرّشتى فى شرح الخطبه والعبد الاثيم فى الارشاد وغيره
وسيد رشتى در شرح خطبه وعبد اثيم در ارشاد وغير آن
ومخالفتهم للضّرورة لا يخفى على الموحّدين الفصل الثّالث
ومخالف بودن ايشان ضرورى پس مخفى نيست بر اهل دين فصل سيم
فى معرفة الاسمآء قالت الاماميّة اسماء الله كلّها حادثة مخلوقة
در معرفت اسماء الله اماميه گويند كه اسماء خدايتعالى تماماً حادث ومخلوقند
توقيفية جعلها الله تعالى وسيلة بينه وبين عباده يدعونه
وبرخصت شرعند قرار داده خدايتعالى انها را وسيله ميان خود وميان بندگان خود كه بخوانند
بها ومن عبدها اى الاسمآء فقد كفر ومن عبدها وعبد
او را بانها وكسيكه پرستش كند انها را يعنى تنها اسماء را پس تحقيق كافر است وكسيكه پرستش كند انها را با پرستش
مسمّاها معاً فقد اشرك فعبد اثنين ومن عبد المسمّى بايقاع الاسم
مسمى انها با هم پس تحقيق كه مشرك است و پرستش دو معبود نموده وكسيكه پرستش كند مسمى را بواقع داشتن اسم
عليه فذلك التّوحيد وما اطلق منها على المخلوقين فاطلاقها
بران پس ان توحيد است وهر گاه گفته شود چيزى از ان اسماء درباره مخلوق پس اطلاق ان

وقالت الشيخية

بالاشتراك فى اللفظ دون المعنى فانّ اساس التّوحيد ان لا يجوز
باشتراك در لفظ است نه در معنى زيرا كه پايه توحيد آنستكه روا نباشد
على الله ما يجوز عليك ولا تجرى عليه من المعانى ما هو اجراه
بر خداوند آنچه روا باشد بر تو وجارى نباشد براو از معنيها بر آنچه خود او جارى نموده
فى خلقه فهى بالمعانى الّتى تطلق عليه تعالى لا توجد فى المخلوقين
در مخلوق خود پس الصفات بمعنيهائيكه گفته ميشود درباره حق تعالى يافت نميشود در مخلوقات
وبمعانيها فيهم لا تاتى ولا يليق به تعالى سواء كان المخلوق نبيّا
وبمعنائيكه در بندگان است نخواهد آمد ولايق نيست نسبت بخدايتعالى خواه المخلوق نبى باشد
او اماما او غيرهما وليس له الّا الاسمآء الحسنى وهى صفة الموصوف
يا امام يا غير ايشان ونيست مراو را مگر نامهاى نيك وآن نامها صفت اند براى موصوف يعنى آن ذات
وقالت الشيخيّه انّ الذّات لا اسم لها ولا رسم لها ويقولون
وشيخيه گفته اند كه ذات حق را نه اسمى است ونه رسمى وقائل شده اند
فى قوله تعالى ولله الاسمآء الحسنى الخ يعنى الربوبيّة الثّانية فى
در قول حق تعالى كه فرموده مر خدا راست نامهاى نيك يعنى پروردگارى مرتبه دويمى كه در
الذّات الظّاهرة قال سيّدهم فى شرح الخطبة انّ الرّبوبيّة لها ستّة
ذات ظهور كرده حق است سيدشان گفته در كتاب شرح خطبه درستى كه ربوبيت را شش
مقامات احدها رتبة الذّات البحت الّتى لا اسم لها ولا رسم
مقام است اول رتبه ذات خالص است كه نه اسمى است مر آنرا ونه رسمى
والثّانية رتبة الذّات الظّاهرة الّتى هى مظهرة تلك الذّات البحت والثّالثة
ودويم رتبه ذات ظهور كرده اينكه ان مظهر آن ذات خالص است سيم
رتبة الذّات فى مقام يعبّر عنها بهو والرّابعة رتبة يعبّر عنها
مرتبه ذات است در مقاميكه تعبير كرده ميشود بهو چهارم مرتبه كه تعبير شود از ان

باله والخامسة رتبة يعبّر عنها بسائر الاسمآء والسادسة هي

باله پنجم مرتبه كه تعبير ميشود از آن بسائر نامهاى الهى ششم آن

الرتبة الربوبيّة السارية في العبودية وخمّسها الشيخ وكثّرها

مرتبه ربوبيّتى كه سارى است در مرتبه عبوديت واين مراتب شش گانه را شيخ پنج گفته وزياد

الخان الكرماني بغير حساب قال في الارشاد من ميكويم

نموده آن را خان كرمانى بى حساب در ارشاد گفته

انخدائيكه سابق ميپرستيد باطل بوده بلكه ميكويم او حق

بوده وعبادتش درست بوده ولكن امروز چون شعور شما زياد

شده بايد بدانيد كه آن خدا نبوده بلكه بنده بوده واينكه امروز

ميكويم اين خداست وبعد از اين شعورها زياد ميشود ميدانيد

كه اين خدا نيست بلكه بنده ايست از بندكان خدا وخدا ديكريست انتهى

وقال الشيخ احمد في شرح الزيارة في تفسير الدعآء انت الله عمّا

شيخ احمد گفته در كتاب شرح الزياره اش در تفسير دعاء كه توئى خدائيكه نگاه دارنده

السموات يعني الحسن ابن علي وقالوا انت الله قوام الارضين يعني

آسمانهائى يعنى حسن بن على ع وگفته اند كه توئى خدائى كه قوام زمين است يعنى

الحسين بن علي وقالوا ان الضمائر لله في القران من الغيبة والخطاب

حسين بن على ع وگفته اند كه ضميرهاى خدا كه در قرآن است از ضمير غايب ومخاطب

والتكلم راجعة الى النبي والركن الرابع في مرتبة المعاني وقال الشيخ

ومتكلم همه راجع بنبى است وركن رابع در مرتبه معانى وشيخ

احمد كما ان لله الاسماء الحسنى كذلك له الاسماء السوئى لكن

احمد گفته همچنانكه مر خدا راست نامهاى نيك همچنين مر او راست نامهاى بد ليكن

امرنا بدعوته بالحسنى دون السوئى وقال ان معنى قولك الله قادر

ما مور شده ايم بخواندن خداوند بنامهاى نيك نه نامهاى بد وگفته كه معنى قول تو خداوند قادر است

عالم بصير الله الله لا تحادها في المفاهيم اللغوية كاتحادها

وعالم وبصير است اين است كه خدا خدا خدا است زيرا كه همه متحدند در مفهومهاى لغوى مانند متحد بودن شان

في المصداق الوجودي وكل هذه المقالات مخالفة للضرورة من

در مصداق وجود خارجى وتمامى اين گفته ها مخالف اند با ضرورى

الدين الفصل الرابع في معرفة الافعال قالت الامامية

دين فصل چهارم در معرفت افعال اماميه گويند

افعال الله قائمة بذاته قيام صدور لا قيام حلول وهو تعالى فاعل

افعال خداوند قائمند بذات او بمعنى صادر بودن انها از ذات نه بمعنى حلول كردن در ذات چه او تعالى

بالارادة والارادة حادثة ومعناها ايجادها الاشياء التي ارادها

باراده واراده حادث است ومعناى آن ايجاد نمودن خداوند است اشيائى را كه اراده داشته

في التكوين وطلبها في التشريع والارادة مخلوقة لا بارادة سابقة

آنها در عالم كون وطلب نموده آنها را در عالم شرع واراده مخلوق است نه باراده سابق برآن

فتسلسل وساير الاشياء مخلوقة بالارادة يعني بايجاده تعالى وليس

كه لازم آيد تسلسل وساير اشياء مخلوقند بواسطه اراده يعنى بايجاد خداى تعالى ونيست

معنى ارادته الضمير كما هي في المخلوقين وقالت الشيخية لا فعل

معنى اراده خداوند آنكه در خواطر گذرد چنانكه در مخلوقات وشيخيه گفته اند هيچ فعلى

لله ولا انتسب الفعل اليه ولا يطلق على الذات اسم الخالق والفاعل

براى خدا نه منسوب است فعل بسوى او وگفته نميشود بر ذات حق نام خالق وفاعل

وامثالها لانها يجب ان يكون مقارنة للفعل والذات لا يقارن

وماننده انها زيرا كه اين نامها واجب كه بوده باشد مقارن مر فعل وذات مقارن نميشود

قالت الامامية

قالت الشيخية

شيئا واستدلوا بقوله عليه السلام ان الارادة لاتكون الا والمراد معها
با چیزی و استدلال نموده اند بقول معصوم علیه السلام که فرمود اراده یافت نمیشود مگر آنکه مراد با آن باشد
ولا يفهمون ان معية المراد مع الارادة هي حادثة لا مع المريد الذي
و نمی فهمند اینکه با یکدیگر بودن مراد با اراده حادث است نه با اراده کننده اینکه
هو القديم تعالى واعلم ان صفات الله تعالى الفعلية كلها راجعة
او قدیم تعالی است و بدان که صفات خدای تعالی که صفات فعلیند تمامی راجعند
الى معنى الايجاد ولهم في تلك المسئلة خرافات متناقضة ولا
بسوی معنی ایجاد و مرایشان را در این مسئله خرافات متناقض است که
يخفى على موحد شركها **الفصل الخامس في العدل** قالت الامامية
مخفی نیست بر هیچ موحدی شرک بودن آنها فصل پنجم در عدل امامیه گویند
كونه عادلا من صفات الذات والعدل من صفات فعله ومعنا
عادل بودن حق تعالی از صفات ذات است و عدالت از صفات فعل است و معنی ان
انه تعالى لا يظلم احدا ابدا ولا يظلم شيئا فيثيب المصيب بوعده ولا م
این است که حقتعالی ظلم نمی کند هیچ کسی را بلکه ظلم نمیکند هیچ چیز را پس ثواب میدهد صواب کار را بوعده خود و م
في المعاصي ليه تعالى ان شاء عاقبه بعدله لاستحقاقه وان شاء
در گناه ان بسوی او تعالی است اگر مشیتش قرار گیرد عقاب میکند بعدلش بعلت مستحق بودن عاصی و اگر مشیتش
عفى عنه بفضله الا ان يكون مشركا او بمنزلته وعد والاقرار
قرار گیرد عفو می کند او را بفضل خود مگر اگر مشرک باشد یا بمنزله آن و شمرده اند امامیه اقرار بعدل را
به من اساس الدين واجمعوا على ذلك اجماعا على النصوص عن الصادق
از اصول دین و اجماع کرده اند بر این از روی اجماع بر نصوص چه از حضرت صادق
فقيل له ان اساس التوحيد والعدل تعلمني فيهما شيئا لا اجوزه
که عرض شد خدمت او که در پایه توحید و عدل تعلیم فرما مرا در آنها چیزیکه تجاوز نکنم از آن

قالت الامامية

فقال عليه السلام التوحيد ان لا تجوز عليه ما يجوز عليك والعدل
پس فرمود که توحید آنست که تو روا نداری بر خداوند آنچه روا باشد بر تو و عدل
ان لا تنسب اليه ما لامك عليه وقالت الشيخية لا خصوصية
آنست که نسبت ندهی بسوی او آنچه را که ملامت نموده ترا بر آن و شیخیه گفته اند که خصوصیتی نیست
للعدل في حق معرفته من الاصول دون ساير الصفات ولذلك جعلوا
مر عدل را در حق معرفت حقتعالی از اصول بدون ساير صفات و از اینجهة قرار داده اند
اصول دينهم اربعة احدها معرفة الله والثانية معرفة النبي والثالثة
اصول دین خود را چهار چیز یکی معرفت اله و دویم معرفت نبی و سیم
معرفة الامام والرابعة معرفة الركن وعليه بني الارشاد الخان
معرفت امام و چهارم معرفت رکن و بر این بنا نهاده ارشاد الخان
وهدايته للصبيان **المقصد الثاني في النبوة وفيها فصول خمسة**
و هدایت خود را ابرای بچه کان مقصد دویم در نبوة و در آن پنج فصل است
الاول قالت الامامية الرسول من الله قسمان احدهما الملائكة
اول امامیه گویند پیغمبر از جانب خداوند دو قسم است یکی فرشتگان
المرسلة الى رسل بني ادم والثاني رسل بني ادم اليهم والى الجن
که فرستاده میشوند بسوی پیغمبران بنی آدم و دوم پیغمبران از خود بنی آدم بسوی ایشان و بسوی جنیان
والى غيرهم ولم يقل ذو ملة بنبوة لغيرهما الا ما ورد في ابي الجان الذي
و غیر ایشان و قائل نشده اند هیچ ملتی بر پیغمبری غیر این دو مگر آنچه وارد شده در پدر جنیان که
هو بمنزلة ادم لبنيه وقالت الشيخية لكل نوع من الموجودات
آن بمنزله آدم است برای اولاد خود و شیخیه گفته اند که برای هر نوعی از موجودات
نبي من نوعهم فللجماد نبي من الجمادات نوعا وللنبات هكذا وللحيوان
پیغمبری است از نوع خودش پس از برای جماد پیغمبری است از نوع جمادات و برای نباتات همچنین است و برای حیوانات

وقالت الشيخية

قالت الامامية

وقالت الشيخية

ایضاً وقالوا ان الصّفات المقرّرة فی انبیاء بنی آدم مقرّرة لها من
نیز وگفته‌اند که آن صفتها که مقرّر شده در پیغمبران بنی آدم مقرّر است برای انها از
کونها طاهرة مطهّرة عاقلة عالمة قابلة للوحی والالهام معصومة
بودن ایشان پاک و پاکیزه وعاقل وعالم وقابل وحی والهام بودن ومعصوم
فیاضة علی ما تحتها من اُمّته ولها ائمّة من بعدها حافظ لشرایعها
وفیض رسانی بر زیر دستان از امت خود ومر ایشانراست امامان بعد از خود که حافظان شریعت
ونقباء ونجباء صرّح به الشیخ احمد فی جوامعه والعبد الاثیم فی ارشاده
ونقیبان وبزرگانند تصریح باین نموده شیخ احمد در کتاب جوامع خود وعبد اثیم در کتاب ارشاد خود
ولا یخفی علی ذی لبّ کفره وزاد الخان فی الطّنبور نغمات اخر فقال انّ
ومخفی نماند بر هیچ صاحب مغزی کفر اینقول وزیاده نموده است خان در طنبور نغمهای دیگر پس گفته بدرستی که
محمّداً تتنزّل وتطوّر فی کلّ مقام فی صورة کلّ نوع فینبّئ فیها ویبلّغها
محمّد تنزّل میفرماید وگونا گون میشود در هر مقامی بصورة هر نوعی پس پیغمبری میکند در آن صورت وتبلیغ میفرماید
فانّهم قد یظهرون فی صورة الجمادات والنباتات والحیوانات وصور
زیراکه گاهی ظهور میکنند در صورة جمادات ونباتات وحیوانات وصورتهای
بنی آدم سعیدهم وشقیّهم وبه قال الشیخ احمد فی موارد من کتبه منها
بنی ادم از نیک ان وبد ان وبهمین کلام قائل شده شیخ احمد در چند مورد از کتب خود که از جمله
ما ذکر فی شرح الزیارة فی تفسیر واجساد کم فی الاجساد وقال انّ
انچه ذکر کرده در شرح الزیاره در تفسیر واجسادکم فی الاجساد گفته بدرستی که
الائمّة قد یظهرون فی احسن صورة لاولیائهم وفی اوحش صورة
ائمه علیهم السلام گاهی ظهور میکنند در بهترین شکلی برای دوستان خود ودر بوحش ترین شکلی
لاعدائهم ثمّ ذکر حدیث جابر بن عبد الله فی قول طلحة وقال فی الاستشهاد
برای دشمنان خود پس از ان ذکر کرده حدیث جابر بن عبد الله را در قول طلحه ودر مقام استشهاد

لهذا الحدیث حیث ظهر امیر المؤمنین علیه السّلام فی صورة قبیحة هی صورة
برای این حدیث گفته چنانچه ظهور فرمود امیر المؤمنین علیه السلام در صورت ناپسندی که آن صورت
مروان ابن الحکم ورمی طلحة بسهم وقتله للاتفاق علی انّ طلحة قتل
مروان بن حکم بود وطلحه را تیری بزد واورا کشت چراکه اتفاق است که طلحه کشته شد
برمی مروان لکن طلحه لمّا عاین الموت وکشف عنه غطائه رای علیّا
به تیر مروان لیکن طلحه چون مشاهده مرگ کرد وبرداشته شد از چشم او پرده دید امیر المؤمنین
علیه السّلام فی صورة مروان ابن الحکم انتهی وصرّح به الخان فی ارشاده
علیه السلام را در صورت مروان ابن حکم الخ وتصریح باین کرده خان در ارشاد خویش
وکفر هذه المسئلة لا یخفی علی مؤمن ومسلم بانّه کیف عرف طلحة
وکفر این مسئله مخفی نیست بر هیچ مؤمنی وهیچ مسلمی بسبب اینکه چگونه شناخت طلحه
ورای علیّا فی صورة مروان ولم یعرفه الحسن ابن علی حیث قال فی
ودید امیر المؤمنین ع را در صورت مروان ونشناخت انحضرت را حسن بن علی ع زیرا که گفت در
مجلس معویه لمروان انت الذی وقفت بین الصّفین ورمیت طلحة
مجلس معویه بمروان که توئی انکه ایستادی میان دو لشکر وبه تیر زدی طلحه را
وقتلته الفصل الثالث فی الختمیّه قالت الامامیّه انّ محمّد ابن
وکشتی اورا فصل سیم در خاتمیت امامیه گویند که حضرت محمد بن
عبد الله صلّی الله علیه واله نبیٌّ شخصیٌّ معیّن جزئیٌّ ابن امنة بنت
عبد الله صلی الله علیه واله نبی شخصی معین شخصی است فرزند امنه بنت
وهب امّی رسول الله خاتم النّبیّین ختم بنبوّته الانبیاء وبکتابه ختم
وهب که درس نخوانده بود پیغمبر خدا ختم پیغمبران است ختم شد بنبوت او پیغمبران وبکتاب او ختم شد
الکتب وحلاله حلال الی یوم القیمة وحرامه حرام کذلک فمن احتمل
کتابهای آسمانی وحلال او حلال است تا روز قیامت وحرام او حرام است هم چنین پس هر کسیکه احتمال دهد

در شرح الزیاره در تفسیر واجسادکم فی الاجساد موجود است ١٢

قالت الامامیه

وقالت الشيخية

بعده نبيا او من بعد كتابه وحيًا ولو كانت كلمة يجب قتله ان
بعد از او پیغمبر بیاید پس از کتاب او وحیی را هر چند یک کلمه باشد قتلش واجب است اگر
كان ممن اقر بنبوته صلى الله عليه واله وانه جاء بشرعه كملا واكمل
از کسی باشد که اقرار نموده باشد به پیغمبری او صلی الله علیه وآله و او آورده شریعت خود را بالکمال و کامل نموده
الله تعالى له دينه واتم علينا نعمه ورضى له الاسلام دينا ولا امد
خدایتعالی برای او دین خود را و تمام نموده بر ما نعمتهای خود را و خوشنود است برای او اسلام را برای کیش بودن و آخری نیست
لشرعه الى يوم القيمة لرفع المكلفين وقالت الشيخية ان له اسمين
برای شریعت او تا روز قیامت که برای رفع تکلیف از مکلفین است و شیخیه گفته اند که برای آنحضرت دو نام است
يعني ظهورين اسم سماوي وهو احمد واسم ارضي وهو محمد وقد ظهر
یعنی دو ظهور است یکی نام اسمانی است و آن احمد است و یک نام زمینی است و آن محمد است و تحقیق که ظهور فرموده
باسمه الارض منذ بعث في راس كل مأة لترويج ظاهر شريعته حتى
بنام زمینی خود از زمانی که مبعوث شد در سر هر صد سال برای ترویج ظاهر شریعت خود تا اینکه
مضت عليه وعلى شريعته ستمأة وستمأة فكانت اثنى عشر مأة
بگذشت براو و بر شریعت او ششصد سال و ششصد سال پس شد هزار و دویست سال
وانتهت الدورة الاولى لترويج ظاهر الشريعة واتت الدورة الثانية
و منتهی شد دوره اول که برای ترویج ظاهر شریعت بود و در رسید دوره دویم
لترويج باطن الشريعة وانقضت دورة ظاهر الشريعة فظهرت تلك
که برای ترویج باطن شریعت است و در گذشت دوره ظاهر شریعت پس ظهور کرد آن
الحقيقة المحمدية باسمها السماوية وهو احمد في الشيخ احمد لترويج
حقیقت محمدیه بنام اسمانی خود که آن احمد بود در شیخ احمد برای ترویج
باطن الشريعة وهذه المقالة عين ما قاله السيد كاظم الرشتي
باطن شریعت و این گفتار عین چیزهائی است که گفته شده سید کاظم رشتی

في شرح قصيدة عبد الباقي مذكورة في عشرين ورقا من اواخر الكتاب
در شرح قصیده عبد الباقی که مذکورات در بیست ورق از اخرهای کتاب
نقلتها في السيف المسلول وللخان في هذا الميدان جولان حيث
که نقل کرده ام او را در کتاب سیف مسلول و خان را در این میدان جولانی است چه که
شبه الايمان بالانسان وقال انه كان نطفة في زمن ادم ع ثم
تشبیه نموده ایمان را بانسان و گفته که آن یعنی ایمان نطفه بوده در زمان آدم پس از آن
صار علقة في زمن نوح ع ومضغة في زمن ابراهيم ع وعظاما في زمن
علقه شده در زمان نوح ع و مضغه شده در زمان ابراهیم ع و عظامی شده در زمان
موسى ع ونفخ فيه الروح في زمن عيسى ع وتولد في زمن محمد صلى الله
موسی ع و نفخ روح در او شده در زمان عیسی ع و تولد شده در زمان محمد صلی الله
عليه واله فارتضع من ثدي ولاية الائمة عليهم السلام ولما
علیه وآله پس شیر خورده از پستان ولایت ائمه علیهم السلام و چون رسید
كان اوان فطامه غاب عنه المرضع فودعوه لدى المربيات وهم
هنگام از شیر باز گرفتن او پنهان شده شیر دهنده او پس واگذاردند او را نزد زنان تربیت کننده
الفقهاء فصار مراهقا في زمن شيخنا فاخذناه من الاماء المربيات
و ایشان فقهایند و مراهق شد در زمان شیخ ما پس ورا گرفتیم از کنیزان تربیت کننده
لنعلمه الاداب والسنن واجال في المقام واطال في الكلام ولعب بذنبه
برای آنکه تعلیم نمائیم باو اداب و سنن را و خان جولانی نموده در این مقام و طول داده کلام را و بازی نموده با دم خویش
والشبال حتى ال الحال الى مقالة قرة عين القزوينية راقصا بالغنج
و سبیل خویش تا اینکه مآل حال را کشانیده بسوی گفته قرة العین قزوینی که در حال رقص و عشوه
والدلال المختال انكحت وزوجت قد فر من الميدان وقال الخان
و ناز بر خود بالیده میگفت نکاح و ترویج از میدان بدر موسی فرار کرده و خان گفته

فی ارشاده ان بعث الانبیاء والرسل ونصب الحجج وانزال الکتب
در ارشادش اینکه بعثت انبیاء و رسولان و نصب نمودن حجتها و فرو فرستادن کتب

کلها لاثبات الرکن الرابع وهو بمنزلة اصل الکعبة فی مسجد
تماماً برای ثابت نمودن رکن رابع بوده و او بمنزلهٔ اصل کعبه است در مسجد

الامامة فی حرم النبوة فی عالم ارض التوحید فعلی الاسلام السلام
امامت در حرم نبوت در عالم زمین توحید پس بر حال اسلام و السلام

وقالوا بکفر من انکر الرکن الرابع وانهم ناصبین واخوان المکاشفه
و قائل شده اند بکفر هر کسیکه انکار نماید رکن رابع را و باینکه ایشان ناصبی اند و برادران اهل مکاشفه

وطهارتهم للتقیة وقال الخان فی اول المجلد الرابع من ارشاده
و پاک بودن ایشان از باب تقیه است و خان گفته است در اول جلد چهارم از ارشادش

ما هذا لفظه من چگونه با دست قاصر و نفس ضعیف این مطلب را
مطلبی را که این لفظ اوست

بگردن این خلق منکوس بگذارم که هزار و ده سال
که در جاهلیت غیبت گرفتارند انتهی و تاریخ

کتابه فی ست وستین فیکون من اول ولادة الحجة داخلا
کتاب او در شصت و شش است پس میباشد از اول تولد حضرت حجت داخل

فی الجاهلیه الی ان بلغ قلمه موضعاً من الکتاب قال کتابی هذا
در زمان جاهلیت تا اینکه رسید قلم او باین موضع از کتابش و گفته که این کتاب من

یعنی الارشاد مطابق لما هو مسطور فی اللوح المحفوظ حرفاً بحرف
یعنی ارشاد مطابق است با آنچه نوشته شده است در لوح محفوظ حرف بحرف

والسواد مطابق للاصل وقال قرائة کتابی هذا واجبة وقرائة
و سواد مطابق اصل است و گفته خواندن این کتاب من واجب است و خواندن

در صفحه ۲۸۳ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ... چهارم چاپ بمبئی موجود است

در صفحه ۹۹ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ۱۲۸ چاپ بمبئی موجود است

القران مستحبة وقال من قرا خمسة اوراق من کتابی فکانما قرا
قران مستحب است و گفته هر کسی بخواند پنج ورق از کتاب مرا پس چنان است که خوانده

التوریة والانجیل والزبور والفرقان وما اتی به الانبیاء من عند الله
باشد توراة و انجیل و زبور و فرقان را و آنچه را که انبیاء آورده اند از جانب خدا

ولا یقصر عباراته عن عبارة السید میرزا علی محمد ابن سید رضا الشیرازی
و کمی ندارد کلام او از کلام سید میرزا علی محمد پسر سید رضا شیرازی

البزاز فی بیانه النازل الیه من السماء بزعمهم ان لو اجتمعت الجن
بزاز در کتاب بیان خود که نازل شده بسوی او از آسمان بگمان خودشان که گفته که هرگاه جمع شوند جن

والانس علی ان یاتوا بحرف من حروف البیان اذاً لا یاتون بحرف منه
و آدمیان بر اینکه بیاورند یک حرفی از حرفهای بیان را در این هنگام نخواهند آورد یک حرفی

ابداً الفصل الثالث فی الوحی قالت الامامیه الوحی النازل
از آن هرگز فصل سیم در وحی امامیه گویند وحی که نازل شده است

الی نبینا محمد صلی الله علیه واله کلام الله تعالی فی القلم الاعلی
بسوی پیغمبر ما محمد صلی الله علیه واله کلام خدای تعالی است در قلم اعلی

فیرسمه القلم فی اللوح المحفوظ وهو معلق فی جبین اسرافیل فیاخذه
که نقش میکند او را قلم در لوح محفوظ که آن آویخته شده در پیشانی اسرافیل پس میگیرد او را

اسرافیل ویؤدیه الی میکائیل وهو الی جبرائیل
اسرافیل و میرساند او را بسوی میکائیل و او بسوی جبرائیل

وهو الروح الامین فینزل به من السماء الی السماء حتی ینتهی الی الارض فیلقی
که او روح الامین است پس فرود می آورد او را از آسمانی باسمانی تا اینکه میرسد بسوی زمین پس می اندازد

معناه علی قلب النبی او یتجسد له فیراه بصره ویلقی الفاظه
معنی او را بر قلب پیغمبر یا مجسم میشود برای پیغمبر که می بیند او را بچشم پیغمبر و القا میکند الفاظ او را

قالت الامامیه

علی سمعه الظاهرة وهو التجلّی الالهی للنبیّ صلی الله علیه واله
بر گوش ظاهری پیغمبر واین است تجلّی الهی برای پیغمبر صلی الله علیه وآله

بکلامه ولذلك تعرضه الغشوة حین ینزل علیه الوحی وقالوا
بکلام خود وازاین جهة است که عارض میشود او را بیحالی هنگامیکه نازل میشود براو وحی وگویند

لا ینزل جبرئیل بالوحی بعد محمّد ابن عبد الله ابن امنة الی احد من
که نازل نمیشود جبرئیل با وحی بعد از محمّد بن عبد الله فرزند امنه بسوی هیچیکی خواه

امام وغیره ولو کان بحرف واحد وان کان ینزل لامور اخری
امام وخواه غیراو هرچند بیکحرف باشد اگر چه نازل میشود برای کارهای دیگر

غیر الوحی علی الاوصیاء ویؤیّد الاولیاء فی المعنی غیر الرؤیة
غیر وحی خدا بر اوصیاء وتائید می نماید اولیاء را در معنی به دیدن بچشم

وقالت الشیخیّة انّ الوحی عبارة عن توجّه خیال النبیّ
وشیخیّه گفته اند بدرستی که وحی عبارت است از متوجه شدن خیال پیغمبر

الی نفسه ونفسه الی عقله وانزال عقله المعانی الی نفسه
بسوی نفس خود ونیز نفس او بسوی عقلش وفرود آوردن عقل او معنیها را بسوی نفس او

ونفسه الی خیاله والعقل هو جبرئیل النّازل علیه صرّح
ونفس او بسوی خیالش وعقل همان جبرئیل است که نازل میشود براو تصریح نموده

به الخان فی الارشاد فی المقصد الثالث فی النبوة وقال هناك
باین خان در ارشادش در مقصد سیّم که در نبوّت است وگفته در آنجا

انّ النبیّ مهما کان متوجّها الی مسئلة علمیّة کان غافلا عن
که پیغمبر چون متوجه بوده باشد بسوی یک مسئله علمیّه می باشد غافل از

سایر المسائل فیتدرّج له العلم شیئا بعد شیئ فی الدّنیا
سایر مسئلهها پس بتدریج حاصل میشود علم برای او چیزی بعد از چیزی در دنیا

قالت الشیخیّة

والبرزخ وقال کثیراً ما یسئل عن الائمّة من الاحکام الشّرعیّه
ودر برزخ وگفته است بسیاراوقات سؤال میشد از ائمه علیهم السلام از احکام شرعی

ولم یکن لهم جواب حتّی یلقی الیهم من عقلهم فیقصر زمان الالقا
که جوابی نداشته اند تا القا میشد برایشان از جانب عقل ایشان پس کوتاه میشد زمان القا جواب

ویطول فان قلت فکیف یرمون هؤلاء بالغلوّ فی حقّهم وهذه
وطول میکشید اگر بگوئی پس چگونه تهمت زده میشوند شیخیان به غلو در حق ائمه وحال آنکه این است

خرافاتهم قلت انّ التناقض فی کلماتهم غیر معدودة ولا محدودة
خرافات ایشان جواب گوئیم که تناقض گوئی در کلمات ایشان ناشمار وبی حد است

ویقولون بجواز اجتماع النقیضین ولا سیّما فی ذات الواجب
وخود قائلند بجواز اجتماع دو نقیض خصوصا در ذات واجب تعالی

ویستدلّون بوجود ملك نصفه من النّار ونصفه من الثّلج
واستدلال می نمایند بوجود ملکی که نیمه آن از آتش ونیمه ان از برف است

وهذا معروف منهم الفصل الرّابع فی العصمة قالت الامامیّة
واین معروف است از ایشان فصل چهارم در عصمت است امامیه گویند

الانبیاء معصومون من الکبائر والصّغائر عمداً وسهواً قبل البعثة
که پیغمبران معصوم اند از گناهان کبیره وصغیره چه عمدی وچه سهوی پیش از مبعوث

وبعدها وکذلك الائمّة علیهم السّلام وقالت الشیخیّة
شدن وبعد از ان وهمچنین ائمه علیهم السّلام وشیخیّه گفته اند

یجوز الکبائر والصّغائر عمداً وسهواً قبل البعثة وبعدها
که جایز است گناهان کبیره وصغیره بر نبی عمداً وسهواً خواه پیش از بعثت وخواه بعد از ان

صرّح بالسهو شیخهم فی جوامع الکلم وقال یغیب عنهم الملك
وتصریح نموده بر جایز بودن سهو شیخ ایشان در جوامع الکلم وگفته که غایب میشود از ایشان ملک

قالت الامامیّة

وقالت الشیخیّة

در صفحه ٩٤ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ١٣٢ چاپ بمبئی موجود است

المسدّد وله فی المقام تفصیل مضحک ذکرناه فی الکتاب الکبیر
که تایید کننده ایشان است و او را در این مقام تفصیل خنده آوری است که ذکر نموده ایم آنرا در کتاب بزرگ

وقال الخان فی الارشاد هذا ما لفظه فی المجلد الرابع پس اگر
و خان گفته در ارشاد این است آنچه را که این بعینه لفظ اوست در جلد چهارم

خداوند مصلحت داند در بقاء دین آن پیغمبر که از دنیا میرود البته قایم مقامی از برای این پیغمبر
قرار دهد که لااقل در حفظ شریعت معصوم بوده باشد اگر چه در
جاهای دیگر معصوم نباشد وفیه کفایة لمن اراد الهدایة
و در این کلام کفایت است برای کسیکه بنای هدایت شدن داره

وهذه العبارة مسطورة فی ارشاده المطبوع ببلدة البمبئی وقد
و این عبارت نوشته شده است در ارشاد او که چاپ شهر بمبئی است و تحقیق
صحّحه هو بنفسه وان کان فی مبحث العصمة اثبتها لهم وقد قسّمها
تصحیح نموده آنرا خود او اگر چه در بحث عصمت عصمت را ثابت نموده برای ایشان و تقسیم نموده آنرا
بعصمة عقلیّة وعصمة نفسیّة ووجودیّة وقسّمها الشیخ فی شرح
بعصمت عقلی و عصمت نفسی و وجودی و تقسیم نموده عصمت را شیخ در شرح
الزیارة بعصمة ذاتیّة وقال بها لنبیّنا والائمة وعصمة عرضیّه
الزیاره بعصمت ذاتی و قائل شده باین عصمت از برای پیغمبر ما و ائمه و بعصمت عرضی
وقال بها فی سایر الانبیاء ولا یفهم مراده من الذاتیّة والعرضیّة
و قائل شده باین در باره سایر پیغمبران و نمی فهمد مقصود او را از عصمت ذاتی و عصمت عرضی
لا هو نفسه ولا غیره وهو من سقطاته فی اصطلاح الخاصّة وقال الخان
نه خود او و نه دیگری و این یکی از لغزشهای اوست در نزد ایشان در این اصطلاح خاص شیعه و خان قائل شده
بعصمة الرکن الرابع الذی تسمیه امام الزمان حیث یقول
بمعصوم بودن رکن رابع که او را امام زمان میداند چنانکه خود گفته

در صفحه ٩ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ١١ چاپ بمبئی موجود است

قالت الامامیّة

فی ارشاده غیر مرّه پس امام غایب بکار مردم نمیخورد مردم
در ارشادش مکرر امام حیّ حاضر معصوم میخواهند و سیاتی تفصیله ان شاء الله

الفصل الخامس فی معراج نبیّنا محمّد صلّی الله علیه وآله
فصل پنجم در معراج پیغمبر ما محمّد صلی الله علیه وآله

قالت الامامیّة عرج نبیّنا بجسده العنصریّ الدنیاویّ الشریف
امامیه گویند عروج فرموده پیغمبر ما با بدن عنصری دنیائی شریف خود
حیا یقضانا ملتبسا نا علاه راکبا للبراق مخدوما بجبرئیل واخوته
در حال زنده که و بیداری با لباس و نعلین و سواری بر براق و خدمتکار او بودند جبرئیل و برادران او
الی السّموات ثم کذلک الی العرش وبقی جبرئیل ودابّته عند
بسوی آسمانها پس از آن بهمین کیفیت تا عرش رفت و باندند جبرئیل و براق در نزد
سدرة المنتهی فسار برفرف الی قاب قوسین او ادنی علی ما ورد
سدره المنتهی پس از آن سیر نمود بر رفرف تا قاب قوسین او ادنی چنانچه وارد شده
فی نصّ القران والسّنة من غیر تاویل وقالت الشیخیّه
در صریح قران و احادیث که تاویل بردار نیست و شیخیه گفته اند

وقالت الشیخیّة

بما هو لفظ الشیخ فی رسالته المسمّاة بالقطیفیه قال انّه ٣٨ لما
بچیزیکه این است لفظ شیخ در رساله خود که نامیده او را بقطیفیه گفته بدرستیکه آنحضرت چون
اراد العروج القی فی کلّ کرة ما منها فالقی ترابه فی التراب ومائه
اراده معراج رفتن نمود بینداخت در هر کره آنچه را که از جنس آن کره بود پس بینداخت جنبه خاکی خود را در کره خاک و جنبه آبی خود را
فی الماء وهوائه فی الهواء وناره فی النار وکلّ قبضة فی تلک
در کره آب و جنبه هوائی خود را در کره هوا و جنبه ناری خود را در کره نار و هر یک از چهار قبضه چهار عنصر آن خود را در کره
السّماء ثم لما رجع اخذ من کلّ کرة ما القی فیها وصرّح علیه
خود گذاشت پس از آن که مراجعت نمود برداشت از هر کره آنچه را که گذارده بود در آن و تصریح کرده براین

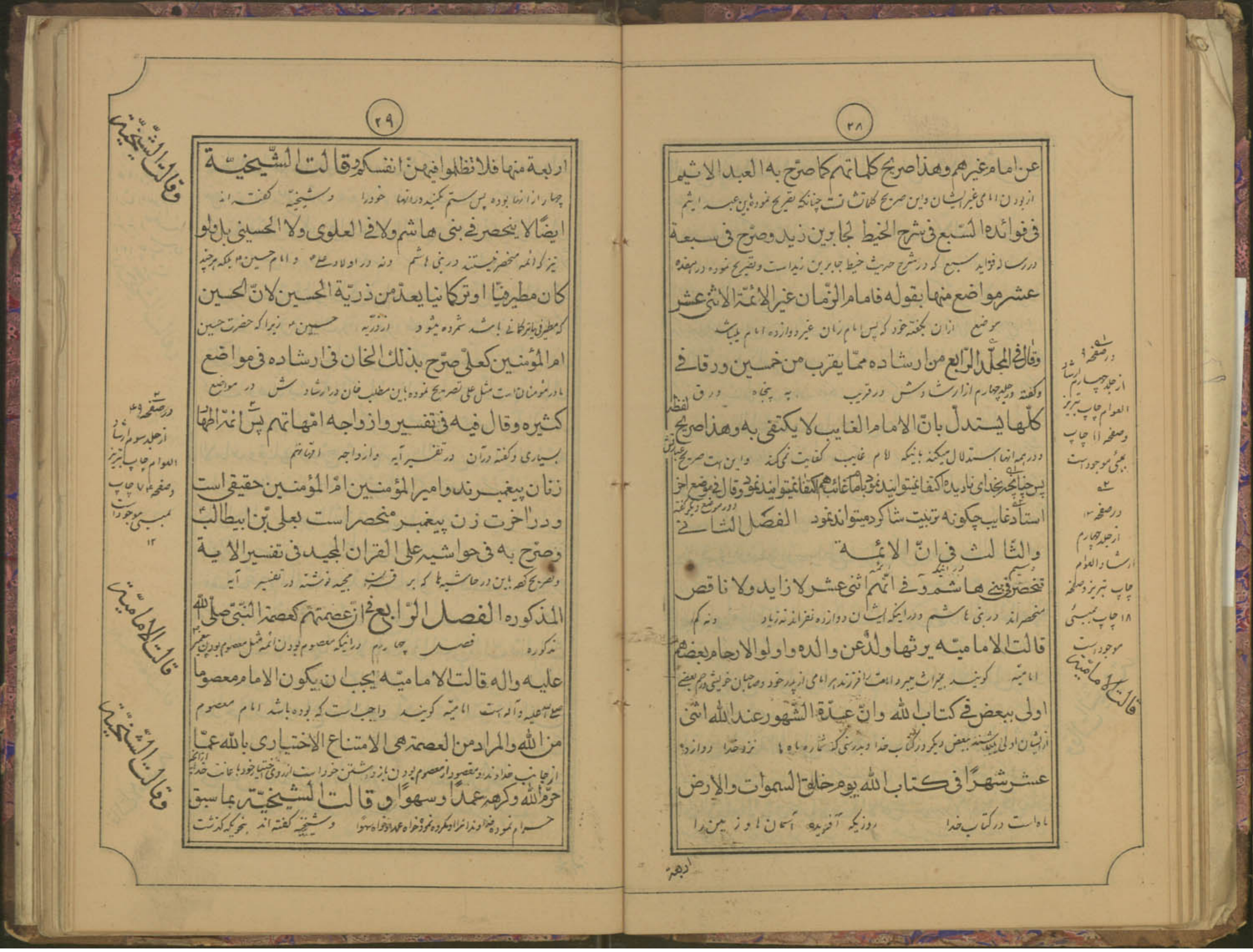
فی جمیع کتبه ولهم میدانٌ وفی العرصة جولان ومن بیانه تشبیه
در همه کتابهای خود وایشانرا درینمطلب میدانست ودر اینعرصه جولانی وازجمله بیان اوست تشبیه نمودن
المعراج باکل الغذآء وتحلیله واخراج ثقله الی ان یحصل الروح
معراج را بخوردن غذاء وتحلیل رفتن آن وبیرون انداختن ثقل آن تا آنکه حاصل میگردد روح
البخاری فی القلب ثم یصعد الی الدماغ وقد صعدها الدخان
بخاری در قلب پس از آن صعود میکند بسوی دماغ وتحقیق صعود داده مرتبه از دخان
فی معراج الغذآء الماکول الی ان جعلها نفسًا وعقلًا وفؤادًا وقد
در معراج غذای خوردنی تا آنکه گرداینده انرا نفس وعقل ودل وتحقیق
ذکرنا عباراتهم فی الکتاب الکبیر ونقضنا ما ابرموه بزعمهم
ذکر کرده ایم عبارتهای ایشانرا درکتاب بزرگ وازهم بریدیم آنچه را که بافته بودند بگمان خود
ولا حاجة الی تعریفه وبیان خروجه من الدین ومن فروع انکارهم
وحاجتی نیست به اظهار بدی قولشان وبیان خروج آن از دین اسلام واز فروع انکار ایشان
للمعراج الجسمانی انکارهم لشق القمر حیث قال الشیخ فی الموضع المذکور ان الخرق والالتیام
مر معراج جسمانی را منکر بودن ایشانست شق القمر را چنانکه شیخ گفته در موضع مذکور اینکه جدا شدن وپیوند شدن
فی مادة الفلک ممتنعان ولکن الرسول حجب عن الخلق ضوء القمر
در مادهٔ آسمان محال است ولیکن پیغمبر مخفی نموده از خلق روشنی ماه
السماوی واظهر للناس صورة قمر فی الهوآء وشقها فلم یکن الشق
آسمانی را ونمایاند ازبرای مردم صورت ماهی در هوا ودوپاره کرد آن را پس نخواهد پاره شدن
فی مادة القمر وجسمه وهذا کما تری صرح به فی مقالة ابی جهل
در مادهٔ آن ماه وجسم آن واین مطلب چنانچه می بینی تصریحی است در قول ابوجهل که آنرا
حکاه الله تعالی فی قوله وان یروا آیة یعرضوا ویقولوا هذا سحر
حکایت میفرماید خدای تعالی درکتاب خودکه گر ببینند معجزه را اعراض میکنند ومیگویند این سحر

قالت الامامیة

مستمر المقصد الثالث فی الامامه وفیه فصول خمسة
ثابتست مقصد سیم در امامت ودرآن است فصلهای پنج کانه
الفصل الاول قالت الامامیة الامامة ریاسة عامة
فصل اول گویند امامیه که امامت ریاست عمومی است
الهیة بعهد معهود من الله تعالی واختیاره ووصایة
ازجانب خدا بعهدیکه عهد گرفته شده از خدای تعالی وباختیار اوست ووصیت نمودن
النبی ونصه او نص وصیه ومن ضروریات الاثنی عشریة کونهم
پیغمبر ودفرمان صریح آنحضرت یافرمان صریح وصی اوست واز ضروریات مذهب اثنی عشری است بودن آن
اثنی عشر رجلا لا یزاد علیهم ولا ینقص عنهم احد ویجب کونهم
بزرگواران دوازده مرد نه زیاد میشود برعدد ایشان ونه کم میشود از ایشان کسی وواجبست بودن ایشان
قرشیا هاشمیا طالبیا علویا فاطمیا ومن بعد الحسن حسینیا
از قریش وبنی هاشم واز نسل ابی طالب وعلی وفاطمه وپس از امام حسن از نسل امام حسین
لا یجتمع فی اخوین من بعد الحسین علیه السلام وواحدًا بعد
وجمع نمیشود امامت در هیچ برادری بعد از امام حسین علیه السلام وهریکی بعد از
واحد فهی فی ولده یرثها ولده عن والده الی ان ختم الامر بالثانی
دیگری است پس امامت در اولاد اوست که میراث می برد هر پسری از پدر خود تا آنکه ختم شد امامت با امام
عشر المغیب هو الحجة ابن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی
دوازدهم که غائب است واوست حجه بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی
بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین اخ الحسن بن علی بن ابی
بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین برادر حسن بن علی بن ابی
طالب علیهم السلام من ذریة رسول الله وهذا الثانی عشر حی فی
طالب علیهم السلام که از ذریه رسول خداست واین امام دوازدهمین زنده است در

الدنيا مرزوق فوق الارض تحت السّمآء يأكل ويشرب ينكح و هو
دنیا روزی میخورد بر روی زمین در زیر آسمان میخورد و می‌آشامد و نکاح میفرماید و آن
شخصٌ واحدٌ روحاً وجسماً وسنه الشّريف ليوم الاحد الثّانى من
حضرت شخص واحدی است بیک روح و یک جسم و سنّ شریف آن بزرگوار امروز که روز یکشنبه دویم از
شهر جمادى الاولى من سنة ١٣٠٢ الف وسبعة واربعون عاماً يحفظ الله
ماه جمادی الاولی از سنهٔ ١٣٠٢ است هزار و چهل و هفت سال است نگاه داری میکند خدا
به دينه ويمسك به السّمآء وارضه وهو قطب الزّمان وامام
او دین خود را و بر پا میدارد او آسمان و زمین خود را و اوست قطب زمان و امام
الزّمان الّذى من مات ولم يعرفه مات ميتة الجاهليّة وميتة
زمان که هر که بمیرد و نشناسد او را مرده خواهد بود بمردن جاهلیت و بمردن
كفر ونفاق فمن ادّعا من بعده الامامة لنفسه او لغيره فهو امّا
کفر و نفاق پس هر که ادعا کند بعد از آنحضرت امامت را برای خود یا برای دیگری پس آنکس یا
ولد الزّنا او ولد حيض او مطعون فى عجانه وله عليه السّلام
زنازاده است یا ولد حیض یا دست بردی به دُبُر او شده و برای آنحضرت علیه السّلام
ظهور بعد غيبته من مكّة بيت الله الحرام بعد الصّيحة من جبرئيل
ظهوریست پس از غایب بودنش از مکه که بیت الله الحرام است بعد از صیحه و ندائی از جبرئیل
وخروج السّفيانى من ال امية يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت
و بعد از خروج سفیانی که از بنی امیه است پر میکند زمین را از عدل و داد همچنانکه پر شده
ظلماً وجوراً ولا ظهور الّا له ولا مكان لظهوره الّا مكّة وعلامة
از جور و ستم و هیچ ظهوری نیست مگر برای او و هیچ مکانی برای ظهور نیست مگر مکه و نشانه
الحتمية الّتى لابدّ فيها الصّيحة والسّفيانى وخروج الدّجال ونزول
یقینی که لابد منها است ندای آسمانی و آمدن سفیانی و خروج دجّال و فرود آمدن

العيسى عليه السّلام من السّمآء الى الارض وهؤلاء الاثنى عشر
عیسی علیه السلام است از آسمان بسوی زمین و این دوازده امام
معصومون كعصمة النّبىّ ولو خلت الارض ولا احد منهم
معصومند مثل معصوم بودن پیغمبر و اگر خالی باشد زمین و هیچیک از ایشان نباشد
لساخت الارض باهلها وهم عباد مربوبون مكرّمون لايسبقونه
هر آینه فرو میبرد زمین اهل خود را و ایشان بندگانی هستند مخلوق و گرامی پیشی نمی‌گیرند بر خدا بهیچ
بالقول وهم بامره يعملون يسئلون الله فيخلق ويسئلونه
گفتاری و ایشان بفرمان خدا کار میکنند سؤال میکنند از خدا پس خدا می‌آفریند و سؤال میکنند
فيرزق هذا اعتقادهم عليه نحى وعليه نموت وعليه نبعث
از او پس روزی میدهد این است اعتقاد ما امامیه که بر آن زنده ایم و بر آن میمیریم و بر آن محشور خواهیم شد
انشآء الله اللّهم هذه امانتى عندك فردّها علىّ عند فاقتى
انشاء الله تعالی بار خدایا این اعتقاد امانت من است نزد تو پس باز گردان آنرا بر من در روز
فى قبرى ومبعثى وصراطى وميزانى لكى ادخل بها الجنّة و
و در قبرم و حشرم و صراطم و میزانم تا اینکه بسبب آن داخل بهشت شوم و
ابعد بها من النّار آمين يا ربّ العالمين بمحمّد وآله الطّاهرين
دور شوم بآن از آتش آمین یا رب العالمین بحق محمد و آل پاکان
المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين من الان الى يوم
و معصومان او صلوات خدا باد بر همگی ایشان از حال تا روز
الدّين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين وقالت الشّيخيّة
جزا و لعنت خدا باد بر دشمنان ایشان بتمامی و شیخیه گفته اند
انّ الامام الزّمان غير الائمّة الاثنى عشريّة ولا بدّ فى كلّ زمان
بدرستیکه امام زمان غیر ائمه اثنی عشر است و لابد است در هر زمانی



عن امام غيرهم وهذا صريح كلماتهم كما صرّح به العبد الاثيم

از بودن امامی غیر ایشان واین صریح کلمات ثث چنانکه تصریح نموده این عبد اثیم

في فوائده السبع في شرح الخيط لجابر بن زيد وصرّح في سبعة

در رساله فواید سبع که در شرح حدیث خیط جابر بن زید است وتصریح نموده در هفده

عشر مواضع منها بقوله فامام الزمان غير الائمة الاثني عشر

موضع از آن بگفته خود که پس امام زمان غیر دوازده امام میباشد

وقال في المجلّد الرابع من ارشاده مما يقرب من خمسين ورقا في

وگفته در جلد چهارم از ارشادش در قریب به پنجاه ورق

كلّها يستدل بانّ الامام الغايب لا يكتفي به وهذا صريح

و در همه آنها استدلال میکند باینکه امام غایب کفایت نمی‌کند واین است صریح

پس چنانچه بخدای نادیده اکتفا نمیتوان نمود باما غائب هم اکتفا نمیتواند نمود وقال في موضع اخر

استاد غایب چگونه تربیت شاگرد میتواند نمود الفصل الثاني

و در موضع دیگر گفته

والثالث في انّ الائمة

دوم و سیم در اینکه ائمه

تنحصر في بني هاشم وفي انّهم اثني عشر لا زايد ولا ناقص

منحصراند در بنی هاشم و در اینکه ایشان دوازده نفراند نه زیاد و نه کم

قالت الامامية يرثها ولد عن والده واولوا الارحام بعضهم

امامیه گویند بمیراث میبرد امامت را فرزند هر امامی از پدر خود وصاحبان خویشی و رحم بعضی

اولى ببعض في كتاب الله وانّ عدّة الشهور عند الله اثنی

از ایشان اولی میباشند ببعض دیگر در کتاب خدا وبدرستی که شماره ماه ها نزد خدا دوازده

عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض

ماه است در کتاب خدا روزیکه آفریده آسمان ها و زمین را

ادهم

در صفحه ۹ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ۱۱ چاپ بمبئی موجود است

در صفحه ۳۰ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ۱۸ چاپ بمبئی موجود است

قالت الامامية

اربعة منها فلا تظلموا فيهنّ انفسكم وقالت الشيخيّة

چهار از آنها بوده پس ستم مکنید در آنها خود را و شیخیه گفته اند

ايضًا لا ينحصر في بني هاشم ولا في العلوي ولا الحسيني بل لو

نیز که ائمه منحصر نیستند در بنی هاشم و نه در اولاد علی ع و امام حسین ع بلکه هر چند

كان مطربيًا او تركانيًا يعدّ من ذريّة الحسين لانّ الحسين

که مطربی یا ترکمانی باشد شمرده میشود از ذریه حسین ع زیرا که حضرت حسین

ام المؤمنين كعلي صرّح بذلك الخان في ارشاده في مواضع

مادر مؤمنان است مثل علی تصریح نموده این مطلب خان در ارشادش در مواضع

كثيرة وقال فيه في تفسير وازواجه امهاتهم پس ائمة امهاتها

بسیاری وگفته در آن در تفسیر آیه وازواجه امهاتهم

زنان پیغمبر ند وامیر المؤمنين امّ المؤمنين حقیقی است

و در آخرت زن پیغمبر منحصر است بعلی بن ابیطالب ع

وصرّح به في حواشيه على القران المجيد في تفسير الاية

وتصریح که این در حاشیه ها که بر قرآن مجید نوشته در تفسیر آیه

المذكورة الفصل الرابع في انّ عصمتهم كعصمة النبيّ صلى الله

مذکوره فصل چهارم در اینکه معصوم بودن ائمه مثل معصوم بودن پیغمبر

عليه واله قالت الامامية يجب ان يكون الامام معصومًا

صلی الله علیه وآله است امامیه گویند واجب است که بوده باشد امام معصوم

من الله والمراد من العصمة هي الامتناع الاختياري بالله عمّا

از جانب خداوند و مقصود از معصوم بودن باز داشتن خود است از روی اختیار خود با عانت خدا از آنچه

حرّم الله وكرهه عمدًا وسهوًا وقالت الشيخيّة بما سبق

حرام نموده خداوند او را مکروه نموده خواه عمدًا خواه سهوًا و شیخیه گفته اند بنحویکه گذشت

فقالت الشيخية

در صفحه ۹ از جلد سوم ارشاد العوام چاپ تبریز و صفحه ۱۲ چاپ بمبئی موجود است

قالت الامامية

فقالت الشيخية

در صفحه ۹۶ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز وصفحه ۱۳۲ چاپ بمبئی موجود است

لفظه من الخان وهو مستلزم ان لا يكون الامام معصوما فى
نقل عبارت ان از خان وآن لازم دارد كه نبوده باشد امام معصوم فى
نفسه فقط لو كان فى الاحكام الشرعيه فانه يقول ولو
نفسه وبس اگر بوده باشد در احكام شرعيه بوده باشد زيرا كه او ميگويد اگرچه
بمعونة السايرين واما فى غير احكام الشرعيه فلا فانه
باعانت سايرين بوده باشد واما در غير احكام شرعيه پس نه زيرا كه
يقول اگرچه در جاهاى ديگر معصوم نباشند
گفته وهذا يشتمل الكبائر والصغائر عمدا وسهوا حال
واين كلام او شامل ميشود گناهان كبيره وصغيره عمدى وسهوى را چه در حال
الامامة وقبلها وصرح شيخهم بان الحسن وساير الائمه
امامت وچه پيش از آن وصريح گفته شيخ ايشان كه امام حسن ع وساير ائمه
كانوا عالمين بوجود السم قبل تناوله اما حين التناول
دانا بودند بر بودن زهر پيش از تناول نمودن آن اما در حين تناول نمودن
فغاب عنهم الملك المسدد فتناولوا بالشرب وغيره
پس غايب شده از ايشان ملكى كه مؤيد ايشان است پس اقدام مى نمودند بآشاميدن وغير آن
وقال بالاسهاء والانامة فى النبى وانت تعلم ان
وقائل شده بسهو افتادن وبخواب رفتن در پيغمبر وتو ميدانى كه
هذا خلاف الاجماع فعلا محصلا ومنقولا متواترا وان نسب
اين خلاف اجماع است فعلا اجماع محصل واجماع منقول بتواتر اگرچه نسبت داده شده
الى بعض الاقدمين والله اعلم بمراده الفصل الخامس قالت
به بعضى از قدماء وخدا داناتر است بمقصودش بعض فصل پنجم

قالت الامامیه

الامامية لا يشترط فى الامام ان يكون حاضرا ظاهرا مبسوط
اماميه گويند كه شرط نيست در امام اينكه حاضر بوده باشد وظاهر ومبسوط
اليد ذا تصرف ظاهرانى بل لا تخلو الارض من حجة الله اما
اليد وصاحب تصرف ظاهرى بلكه بايد خالى نماند زمين از حجة خدا كه يا
ظاهرا مشهورا او غائبا مستورا كى لا يبطل حججه وتبيانه
ظاهر وهويدا باشد ويا غايب وناپيدا تا اينكه باطل نشود حجتها وبيانهاى او
ولا يظل اولياؤهم وقالت الشيخيه يجب ان يكون
وگمراه نشوند دوستان آنها وشيخيه گفته اند واجب است كه امام
ظاهرا بارزا يعرف فلا فائدة فى الغايب بل الامام الغايب
ظاهر وهويدا باشد كه شناخته شود پس فايده نيست در امام غايب بلكه امام غايب
كالرسول الميت وهذا كثير فى عبارات الخان فى الارشاد
مانند پيغمبر مرده است واين بسيار است در عبارتهاى خان در ارشاد
وقد اشرنا اليها سابقا ومن اراد التفصيل فليرجع الى كتابه
وبتحقيق اشاره نموديم بآنها در سابق وهر كه تفصيل خواهد پس مراجعه كند بكتاب او
اوكتابنا المقصد الرابع فى المعاد وفيه فصول خمسة
يا كتاب ما مقصد چهارم در معاد ودر آن پنج فصل است
الفصل الاول قالت الامامية ان المعاد فى المعاد هو
فصل اول اماميه گويند آنچه برگشتنى است در محشر خود
الانسان ببدنه الشخصى الدنياوى وروحه والبدن هو
انسان است با بدن شخصى دنيائى وروحش وبدن همان است
المخلوق من العناصر التى هى تحت فلك القمر ويقولون ينفخ فى الصور
كه آفريده شده از عناصرى كه در زير فلك قمر است وگويند كه دميده شود در صور

فقالت الشیخیه

در صفحه ۹۰ از جلد چهارم ارشاد العوام چاپ تبریز وصفحه ۱۰۰ چاپ بمبئی موجود است

قالت الامامیه

فیموت کلّ من فی الارض ویفنی کلّ من فی السّموات فاذا
پس بمیرد تمامی هرکه در زمین است و فانی میشود تمامی هرکه در اسمانهاست پس چون
اراد الله انشاهم انشأة الثّانیة احی الله اسرافیل بکلمة کن
اراده نماید خداوند زنده نمودن انهارا در نشئهٔ آخرت زنده میکرداند اسرافیل را بکلمهٔ کن
فیلتقم الصّور ویقول فی صوره ایّها العظام البالیة والاعضا
پس بدهان میگیرد صور را و میگوید در صور ش ای استخوانهای پوسیده و اعضای
المتفرّقه والشّعور المنفصله هلمّوا الی العرض علی الله تعالی
از هم پاشیده و موهای جدا شده بشتابید بسوی محضر خدای تعالی
وقبل ذلك یزلزل الارض فیجتمع تراب الرّوحانیین فی قبورهم
و پیش از این میلرزد زمین پس جمع میشود خاک روحانیان در قبرهایشان
لا یعزب عن علمه مثقال ذرّة فیمطر من المزن اربعون
فرو نمیماند از علم او بقدر ذرّهٔ پس میبارد از ابر سفید چهل
صباحا مطر له ریحة المنی فیغرق الارض فیتکلّم اسرافیل
صباح بارانی که او را بوی منی است پس غرق میشود زمین پس تکلّم میکند اسرافیل
ستّ کلمات فبکلمة الاوّل یکون النّاس طینا و بالثّانیه
بشش کلمه پس بکلمهٔ اوّل مردم گل میشوند و بکلمه دویم
یکون النّاس صُوَرًا و بالثّالثه تستوی ابدانهم و بالرّابعة
مردم صورتها میشوند و بسیم درست میشود بدنهای ایشان و بچهارم
یجری الدّم فی عروقهم و بالخامسة تنبت الشّعور و بالسّادسة
جاری میشود خون در رگهای ایشان و بپنجم می روید موها و بششم
یقول قوموا فاذا هم قیام ینظرون فیُعید الله الخلق سیرة خلق
میگوید برخیزید پس در آنهنگام مردم برپا ایستاده نظر میکنند پس عود میدهد خداوند خلق را بروش آفرینش

اباهم

وقالت الشیخیة

اباهم ادم من غیر توالد فیبعث الله الموتی من قبورهم و قالت
پدرشان آدم بدون زائیدنی پس برمی انگیزاند خداوند مردگان را از قبرهایشان و شیخیه
الشّیخیه انّ الجسم جسمان والجسد جسدان جسد عنصری
گفته اند که جسم دو جسم است و بدن دو بدن است یک بدن عنصری
دنیاوی وهو مخلوق من عناصر هذه الدّنیا الّتی هی تحت فلك
یعنی خاکی دنیائی که آن آفریده شده است از عناصر این دنیائی که آن در زیر فلک
القمر وهذه تفنی ویلحق کلّ شیءٍ الی اصله ویعود الیه عود
قمر است و این فانی میشود و ملحق میشود هر چیزی به اصل خود و باز میگردد بان بازگشت
ممازجة واستهلاك فیعود مائه الی الماء وهوائه الی الهواء
ممزوج شدن و مستهلک بودن یعنی بر میگردد جزء آبی ان بسوی آب و جزء هوائی ان بسوی هوا
وناره الی النّار وترابه الی التّراب ولا یرجع ولا یعود لانّه کالثّوب
و آتشی آن بسوی آتش و خاکی آن بسوی خاک و بازگشتی ندارد و عود نمیکند زیرا که آن مانند جامه است
یلقی من الشّخص والثّانی جسد اصلی من عناصر هورقلیا وهو کامن
که انداخته میشود از شخص و دویم بدن اصلی است که از عناصر هورقلیائی است و آن پنهان
فی هذا المحسوس وهو مرکب الرّوح فیقوم للحساب هو الجسد
در این بدن ظاهری و آن است که مرکب سواری روح است و بر میخیزد برای حساب و آن است
الّذی یتألّم ویتنعّم وهو الباقی وبه یدخل الجنّة والنّار وهذه
آن بدنیکه در الم می افتد و بنعمت میرسد و آن است که ماندنی است و بان داخل بهشت و دوزخ میشود و این
المقالة منهم متکرّرا فی الکتب من غیر عدٍّ وما سطرناه من عین
گفتار از ایشان مکرر است در کتب ایشان بیشمار و آنچه را که نوشتیم از خود
عبارة ابن صقر فی شرح الزّیاره وعباراتهم مسطورة فی
عبارت پسر صقر است در کتاب شرح الزیاره و عبارتهای ایشان مذکور است در

السيف المسلول مع اجوبتها وشبههم فى المقام شبيه
كتاب سيف المسلول، با جوابهايش وشبهه‌هاى اينها درا ينمقام مانند شبهه‌هاى
منكرى الانبياء كامية ابن خلف وغيره قال الله تعالى وضرب
انانيكه منكر پيغمبران بودند مثل امية بن خلف وغير او چنانچه قول حقتعالى است و بزد
لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحى العظام وهى رميم ولا
از براى ما مثل وفراموش نمود آفرينش خود را گفت كه زنده خواهد كرد استخوانها را كه پوسيده است و
حاجة الى بيان فساد هذا القول فانه كافر لانكاره
احتياجى نيست بسوى بيان خرابى اين قول زيرا كه او كافر است بجهة انكار او
الضروره صريحاً الفصل الثانى قالت الامية ان الروح
ضرورى دين را صريحاً فصل دويم امامية گويند بدرستيكه روح
تعود الى بدنه الدنياوى فى القبر ويسئل عنها فيه قال الله
برميگردد ببدن دنيائى در قبر وسؤال كرده ميشود از آن در قبر كه قول حق
تعالى وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيمة
تعالى است وهر انسان را مى گيريم صحيفهٔ اعمال او را در گردنش بيرون مى آوريم بجهة او در روز قيامت
كتاباً يلقيه منشوراً اقرء كتابك الخ وقالت الشيخية
كتابى را كه مى يابد او را باز شده كه بخوان كتاب خود را الى آخر الآيه وشيخيه گفته‌اند
السؤال عن الروح والجسد الهورقليائى يعنون البرزخى ويخالفون
كه سؤال از روح وجسد هورقليائى است ومرادشان برزخى است ومخالفت دارند
الامامية فى عالم احكام القبر ويؤلون كتابة الاعمال بالسبابه
با اماميه در عالم احكام قبر وتاويل ميكنند نوشتن اعمال را بانگشت شهادت
و ريق الفم على الكفن بما ذكروه فى كتبهم نقلناها فى الكتاب الكبير
وآب دهان بر كفن بانچيزها كه ذكر كرده‌اند از او در كتابهاى خود نقل كرده‌ايم آنها را در كتاب بزرگ

قالت الامامية

وقالت الشيخية

الفصل

الفصل الثالث قالت الامامية عالم البرزخ متوسط بين
فصل سيم اماميه گويند عالم برزخ عالم وسطى است ميان
الدنيا والاخرة والارواح فيها على اقسام اما مؤمن ماحض
دنيا وآخرت وارواح در آن عالم بر اقسامى ميباشند يا مؤمن خالص
الايمان فيكون روحه فى الجسد البرزخى فى باطن وادى السلام
الايمان است پس ميباشد روح او در بدن برزخى در اندرون وادى السلام
وهى الجنتان المدهامتان او ماحض الكفر فيكون معذباً
كه آنست بهشت مدهامتان كه مذكور است در قرآن يا خالص الكفر است پس معذب ميباشد
فى باطن برهوت او مستضعفاً فيلهى عنهم فيكون ارواحهم فوق
در وادى برهوت يا مستضعف است پس آنان را ثواب وعقابى نيست در برزخ پس ميباشد ارواح آنها بر
قبورهم الى يوم القيمة فعالم البرزخ دار جزاء لا تكليف فيها
روى قبرهاى آنان تا روز قيامت پس عالم برزخ دار جزاست كه تكليفى در آن نيست
الا للبله والصبيان بما ورد من انهما يؤجج لهم نار فيكلفون بالدخول
مگر براى ابلهان وناباالغان بنحويكه وارد شده كه برافروخته ميشود براى آنها آتشى وتكليف كرده ميشوند بداخل
فيها فمن دخلها صارت عليه برداً وسلاماً ومن لم يدخلها
شدن در آن پس هر يك از ايشان كه داخل شد ميگردد بر او خنك وسلامت وهر كه داخل نشود
ادخل فيها كرهاً وقالت الشيخية هى دار الرجعة فاذا اجتمع
داخل ميكنند او را در آن باكراه وشيخيه گفته‌اند كه برزخ عالم رجعت است پس وقتيكه جمع شوند
فيها افراد ابن ادم قام الحجة فيها بالامر وظهر الدين كله فهناك يعبد الله
در آن افراد اولاد آدم برپا ميدارد حجت عليه السلام در آن عالم امر الهى را وظاهر ميشود دين تمامى پس در آنجا عبادت
بغير شرك وقد نقلنا عباراتهم هنا وفى الكتاب الكبير الفصل الرابع
كرده ميشود خداوند بدون شرك وكفر وبتحقيق نقل نموده‌ايم عبارتهاى ايشان را در اينجا ودر كتاب بزرگ فصل چهارم

قالت الامامية

وقالت الشيخية

قالت الامامية

قالت الامامية ان الثواب ثوابان ثواب اختصاص وثواب
امامیه گویند که ثواب دو قسم ثواب است یکی ثواب مخصوصی ودیگر ثواب
استحقاق وان الانبياء والائمة عليهم السلام لهم ثواب
استحقاقی وبدرستی که پیغمبران وائمه علیهم السلام مر ایشان راست ثواب
الاختصاص بدوا فقاموا بحق الشكر لما من الله عليهم لعلمه
مخصوصی از اول خلقت پس ایستادگی نمودند وحق شکر را بجا آوردند از منتی که خداوند گذارده بر ایشان
بما ياتونه اختيارا فاعطاهم جميع ثواب الاخرة استحقاقا
بسبب علم او بانچه بجا می‌آورند باختیار خود پس عطا فرمود بایشان جمیع ثواب آخرت را از روی استحقاق

قالت الشيخية

وقالت الشيخية بما هو لفظه فى ارشاد الخان قال در بهشت
وشیخیه گفته‌اند چیزی را که لفظ آن در ارشاد خان این است گفته
درجه ومقامی هست که بان مقام نمیرسند مگر صابران بر محنتها وکشته
شدنها واسیر شدنها وپایمال شدنها حال چکند یا طلب انها را بکند
یا نکند اگر بکند اعظم درجات سلطنت نخواهد داشت ایشان هم
با سایر رعیت مساوی باشند ایشان هم خیمها بزنند وچهار سر
گوسفند بچرانند وهذه مقالته فى فصل اسرار الشهادة فى
واین است مقالهٔ او در فصل اسرار شهادت در
بیان شان سيد الشهداء كانما لم يسمع الحديث الذى خاطب
بیان شان حضرت سید الشهداء گویا نشنیده است حدیثی را که خطاب نموده
الله الحسين ما حتمت عليك الشهادة الى قوله ولا ينقص من
خداوند امام حسین ع را که واجب نکردم بر تو شهید شدن را تا آنکه فرمود وکم نمیشود از
درجتك شيء فى معناه اخبار متظافرة الفصل الخامس
درجهٔ تو چیزی ودر معنی این حدیث احادیث بسیار است فصل پنجم

قالت الامامية

ان

ان الصراط جسم وجسر ممدود على جهنم الجسمانية بصفاته
اینکه صراط جسم است وجسری است کشیده شده بر روی جهنم جسمانی با صفاتیکه
المذكورة فى الكتاب والسنة وقالت الشيخية ان الصراط و
مذکور است در قران ودر اخبار وشیخیه گفته‌اند که صراط
الميزان والوسيلة كلها مؤولة معنوية غير جسمانية وعبائرهم
ومیزان ووسیله تماما تاویل دارند ومعنوییند نه جسمانی وعبارتهای ایشان
صريحة فى الارشاد وغيره من كتبهم المقصد الخامس فى تكليف
صریح است در کتاب ارشاد وغیر آن از کتب ایشان مقصد پنجم در تکلیف
الناس فى زمان الغيبة الصغرى والكبرى قالت الامامية كان
مردمان در زمان غیبت صغری وکبری امامیه گویند که بوده است
للامام الثانى عشر فى زمن الغيبة المسماة بالصغرى نواب
از برای امام دوازدهم در زمان غایب بودنش که نام آن غیبت صغری است نائبانی
مرضيون وسفراء ممدوحون منصوصون عليهم واحدا بعد واحد
مرضی وسفیرانی ممدوح که نص رسیده بود بر ایشان هر یک بعد از دیگری
وهم اربعة عثمان ابن سعيد وابنه محمد وابى القاسم حسين بن
وایشان چهارند اول عثمان بن سعید دوم پسر او محمد سیم ابو القاسم حسین بن
روح وعلى بن محمد السمرى وبعد وقعت الغيبة الكبرى وفوض
روح چهارم علی بن محمد السمری وپس از ان واقع شد غیبت کبری ووا گذار شد
الامر الى رواة الاخبار والاحاديث والفقهاء العارفون بالاحكام
کار بر راویان اخبار واحادیث وفقهاء عارف به احکام
وعرفوا بالصفات المروية عن ائمتهم التى هى مذكورة فى كتب
ودر معرفت ایشان بان صفتهائی است که روایت شده از ائمه ع که مذکور است در کتب

قالت الشيخية

قالت الامامية

وقالت الشيخية

الاخبار والفقه فی القضاء وقالت الشیخیة لابد فی کل
اخبار و فقه در مسئله حکومت شرعیه و شیخیه گفته اند که ناچار است در هر
زمان من امام زمان غیر الائمة الاثنی عشر ولهم فی هذا المقام
زمانی از بودن امام زمانی غیر از دوازده امام علیهم السلام و ایشان را در اینمقام
متناقضات شتی فتارة یعبّرون بالشیعة وتارة بالنقباء
تناقض گوئیهای بسیار است پس جائی تعبیر می کنند بشیعه و گاهی به نقباء
والنجباء وتارة بالرکن الرابع وتارة بالباب تارة یفرقون
و نجباء و مرتبه برکن رابع و دفعه بباب و گاهی تفاوت میدهند
بینهم وجعلوا معرفة الرکن الرابع اصلا من اصول الدین و
میان اینها و قرار داده اند شناختن رکن رابع را اصلی از اصول دین و
نسبوا منکره الی الناصبیة وتناقضوا فی القول فقالوا ان هذا
نسبت داده اند منکر رکن رابع را بناصبی بودن و تناقض گوئی کرده اند و گفته اند که این
الرکن من الایمان کان مخفیا حتی اظهره الشیخ احمد ثم السید
رکن از ایمان پنهان بود تا انکه ظاهر نمود او را شیخ احمد پس سید
کاظم ثم کریم خان فمن لم یعرفهم ولم یحبهم مات میتة جاهلیة و میتة
کاظم پس از ان کریم خان پس هر کس که نشناسد ایشان را و دوست ایشان نداشته باشد و بمیرد بجاهلیت
کفر ونفاق ثم تفرقت کلماتهم من بعدهم علی اشخاص کثیرین
کفر و نفاق مرده پس از ان جدا شده رأیهای ایشان بعد از این شخص بر اشخاص بسیاری
فتفرقوا ایادی سبا کلما دخلت امة منهم لعنت اخری الا ان اکثرهم
و متفرق شده اند مانند جدائی قوم سبا انچه میرایند گروهی از اینها لعنت می کنند گروه دیگری را لکن اکثر اینها
اجتمعوا علی محمد خان حسب ما وصی الیه ابوه وقالوا فی صفات
جمع شده اند بر دور محمد خان بحسب وصیتی که باو شده از پدرش و قائل شده اند در صفات

الرکن الرابع ما لا یقصر عن صفات الرسل والائمة قال رحیمخان
رکن رابع انچه را که کمتر نیست از صفات پیغمبران و امامان علیهم السلام رحیمخان
فی منظومته لهدایة الصبیان تالیف ابیه کریمخان قدرتشان
گفته در کتاب منظومه که در هدایة الصبیان که تالیف پدرش کریم خان است
قدرت یزدان بود وقال لهم السلطنة علی العالم والقدرة الالهیة
گفته که برای ایشان است تسلط بر عالم و قدرت خدائی
علی التصرف فیما یشاؤن وامثال ذلک ویقولون صریحا بوجود الباب
بر تصرف کردن در انچه بخواهند و مانند این و قول صریح ایشان است که باب برای
للامام وان کانوا ینفونه عن السید میرزا علی محمد الشیرازی
امام هست اگر چه نفی نموده اند باب بودن را از میرزا علی محمد شیرازی
فالنزاع فی الموضوع دون الحکم واعلم استقصاء زلاتهم و
پس نزاع در تشخیص موضوع است نه در حکم ان بدان که بشمار رسانیدن لغزشها و
مناقضاتهم غیر میسره وقد جمعنا کثیرا منها فی کتاب المسمی بالسیف
تناقض گوئیهای ایشان میسر نیست و جمع کرده ایم بسیاری از انها را در کتاب خود که اسم ان سیف
المسلول وهذه نبذة منها حررتها مجلا فی ثمان ساعات من
مسلول است و این پاره از ان است که تحریر نموده ام با تعجیل در هشت ساعت از
الیوم الاحد الثانی من شهر جمادی الاولی من سنة ١٣٠٣ الحمد لله اولا
روز یکشنبه دویم از ماه جمادی الاول از سنه ١٣٠٣ حمد خدا را براول
واخرا وقد فرغ مصنفه الجانی محمد رضا بن علی النقی الهمدانی عفی عنهما فی یوم المذکور
و اخر و فارغ شد مصنف این نسخه محمد رضا بن علی نقی الهمدانی عفی عنهما در روز مذکور
حین اقامتی ببلد عسکر بین علی ساکنیها الامامین السلام
هنگام اقامه در بلد سر من رای علی ساکنها الامامین السلام

انتهی مطلب
در جلد چهارم ارشاد
العوام در صفحه ١٠٨
چاپ تبریز و صفحه ٥
چاپ بمبئی موجود
١٢ ر

في الاستخارة

مطبوعات الجديده

رساله سیصد و پنج مسئله از جناب میرزا

دعوة الحسنی در ادعیه و اعمال ۲۴ ساعت شبانه روز

شفاء الصدور فی شرح زیارة العاشور

شرح تجرید از علامه حلی

هدیة النملة الی مرجع الملة

دیوان مرحوم سید حیدر حلاوی زیر طبع

مناقب ابن شهر اشوب مازندرانی زیر طبع

لسان الصدق فی الرد علی النصاری

منیة المرید فی اداب المفید والمستفید

جواهر السنیه فی الاحادیث القدسیه

بدر مشعشع در حال ذریه موسی مبرقع

مثنوی تنبیه الخواطر فی احوال المسافر

مثنوی نان و حلوای شیخ بهائی

اب حیات در قوه باه

سراج المنیر در اخلاق

زاد المتقین در طهارة و صلوة و زکوة و خمس و حج

کلمه طیبه در اخبار و احادیث و حکایات صادقه

دیوان شمس مغربی

سرمایه ایمان از ملا عبد الرزاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار لنا دين الاسلام وجعلنا من
امة محمد خير الانام صلوات الله عليه وعلى اله
البررة الكرام اما بعد فيقول المفتقر
الى الله الاحد الباري محمد قاسم بن احمد القندهاري
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه هذه
وجيزة فى الاستخارة مشتملة على مقدمة وفصول
وخاتمة تقربت بجمعها الى خاتم الولاية من الائمة
عجل الله فرجه وسميتها لسان الغيب فى ازالة
الحيرة والريب اما المقدمة ففيها فوائد
فائدة الاستخارة فى اللغة طلب الخيرة وفى
السرائر عن يونس بن حبيب اللغوي ان معنى

وتهم

قولهم استخرت الله استفعلته من الخير اى سئلت الله
ان يوفق لي خير الاشياء الذي اقصدها انتهى
وقال ابن ميثم في شرح قوله ع فى وصية الحسن ع
واكثر الاستخارة الاستخارة الطلب الى الله تعالى ان يختار
له فيما ياتى ويذر انتهى قال فى السرائر الاستخارة
فى كلام العرب الدعاء وهو من استخارة الوحش
وذلك ان ياخذ القانص ولد الظبية فيعرك
اذنه فيبغم فاذا سمعت امه بغامه لم تملك ان
تاتيه فترمى بنفسها عليه فياخذه القانص ح
قال حميد بن ثور الهلالي وذكر ظبية وولدها
ودعائه لها لما اخذه القانص رات مستخير
فاعتزال فوادها بمحنته يبدولها ويغيب
اراد رات داعيا فكان معنى استخرت الله استدعيته
ارشادى انتهى قال بعض الاعلام فى شرحه
للصحيفة السجادية ان هذا عجيب فان استخارة

الوحش بالمعنى الذي ذكره استفعال من الخوار بالضم
وهو صوت البقر والغنم والظبا وهو واوي العين والاستخارة
بمعنى الدعاء الارشاد الى خير الامرين معتل يائي
فكيف يكون هذا من ذاك على ان الذي نص عليه
ائمة اللغة كالزمخشري والجوهري ان المنقول من
استخارة الوحش انما هو الاستخارة بمعنى الاستعطاف
لا بمعنى الدعاء قال الزمخشري في الاساس استخار
الرجل صاحبه استعطفه فخار عليه واصله ان يثغو
الغزال والجوذر الى امه يستخيرها ان يطلب خوارها
ثم كثر حتى استعمل في كل استعطاف واسترحام وقال
الجوهري والاستخارة الاستعطاف يقال هو من الخوار
والصوت واصله ان الصائد ياتي ولد الظبية في
كناسه فيعرك اذنه فيخور اي يصيح يستعطف بذلك
امه كي يصيدها قال الهذلي لعلك اما ام عمرو تبدلت
سواك خليلا شاتمي تستخيرها انتهى وبالجملة

فجعل

فجعل الاستخارة بمعنى طلب الخيرة منقولا من استخارة الوحش
اما غلط منشاؤه اشتباه اللفظين عليه او تعسف
لا داعي اليه انتهى وهي في الشرع عبارة استكشاف
الاصلح للاتيان او الترك من الامرين او الامور الجائزة
فعلا وتركا باسباب مخصوصة والمراد بالاصلح الاصلح
بحسب المصالح والمفاسد الواقعية دون الثواب
والعقاب لان الاكثر ثوابا او الاشد استحبابا او المستحب
بالنسبة الى المباح مقدم عقلا ونقلا والمراد بكون
الامرين او الامور جائزة الفعل والترك كونها مستحبة
او مكروهة او مباحة افرادا للواجب المخير او افرادا
موزعة على اجزاء الوقت في الموسع او اجزاء المكان
فيما لا يختص بمكان ونحو ذلك مما لم يتعين من الشارع
لا يقال قد يظهر من العلامة ره في المختلف انحصارها
في الامور المباحة حيث قال في رد انكار ابن ادريس
الرقاع كما سياتي وامر الاستخارة سهل يستخرج منه

الانسان معرفة ما فيه الخيرة فى بعض افعاله المباحه
المشتبهة عليه منافعها ومضارها الدنيويه انتهى
ويؤيّده تعيين الفعل من الشارع فى المندوب وتعيين
الترك فى المكروه وان كان للعبد فسحة فى ترك الاول
واتيان الثانى من باب التوسعة الا انه لاينافى التعيين
لانا نقول اما العلامه ره فليس كلامه فى بيان التحديد
لموردها بل هو فى مقام كسر سورة ابن ادريس فاكتفى
باسهل الافراد والا فالمقطوع من ظواهر الادلة الجريان
فى المستحبات ولذا قال فى الوسائل فى اول باب الاستخارة
باب استحبابها حتى فى العبادات المندوبة وهو شعار
الصالحين فى الاعصار ونقل عن المفيد ره فى الرسالة
الغريه انه لا ينبغى للانسان ان يستخير الله فى شىء مما
نهاه عنه ولا فى اداء فرض وانما الاستخارة فى المباح
وترك نفل الى نفل لا يمكنه الجمع بينهما كالحج والجهاد
تطوعا او لزيارة مشهد دون اخر وصلة اخ دون

اخر انتهى واما قضية التعيين الشرعى فى المندوبات
والمكروهات فليس من التعيين الالزامى لعدم تحتمهما
فجريان الاستخاره من جهة ان العبد يجوز له الاختيار
فى كلا الطرفين فائدة اعلم ان الاستخاره مما ندب
اليه الشارع بالعقل والنقل اما العقل فلان من اعلى
محاسنه تفويض العبد جميع افعاله الى مولاه وعدم
الاستبداد باختياره فى شىء من جزئيات افعاله واما
النقل فعن البخارى فى صحيحه عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا الاستخاره فى الامور كلها
كالسورة من القران يقول اذا همّ احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضه ثم ليقل اللّهمّ
استخيرك بعلمك اه وسياتى اتم وروى الترمذى
باسناده الى ابى بكر ان النبى صلى الله عليه وآله كان اذا اراد الامر
قال اللّهمّ خر لى واختر لى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر

الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه وروى الحاكم
بسنده عنه صلى الله عليه وآله قال من سعادة بن ادم استخارته الله تعالى
ومن شقوته تركه استخارة الله تع واما النقل عن طرق
اهل البيت سلام الله عليهم فهو اكثر من ان يحصى حتى
قال بعض الافاضل انها بالغة حد التواتر على انه يظهر
من نقل البهائى استحبابها فى الامم السالفة كما يجيء فى
اخر الفصل الثانى فائدة واعلم ان الاستخارة
على انواع بملاحظة اختلاف الاسباب ولها شروط
واداب عامة وخاصة بنوع دون نوع فنقول قد
ورد من الشارع الاستخارة بالرقاع والمصحف
وبالسبحة والحصى وبالقلب ولسان الغير وبالقرعة
اما الاداب قال الشيخ الكبير فى كشف الغطاء من جملة
ما يلاحظ من مطلق الاستخارة انه ينبغى ان يكون
على افضل الاحوال من طهارة بقسميها وشرف
زمان ومكان واستقبال ونحوها ووقوع بعد

العبادات

العبادات ويختار خالها باخلائها واختلاف مباشرها
انتهى قال السيد فى شرح الصحيفة ومن اداب المستخير
ان يطهر ظاهره من الحدث والخبث وباطنه من الشك
والريب وان يصلى ركعتين يقرء فيهما بعد الحمد ما شاء وان
يكون صلوة المستخير بها صلوة مضطر الى معرفة مصلحة
التى لا يعلمها الا من علام الغيوب فيتادب فى صلوته
كما يتادب السائل المسكين وان يقبل على الله بقلبه فى
صلوته ودعائه الى وقت فراغه واذا اعرف وقت دعائه
وسجوده انه قد غفل عن ذكر الله بين يدى عالم الخفيات
ان يستغفر ويتوب فى ذلك الحال من ذلك الاهمال واذا
رفع راسه من السجود يقبل بقلبه على الله ويتذكر انه
ياخذ رقاع الاستخارة من لسان حال الجلالة الالهية
وابواب الاشارة الربانية وان لا يتكلم احدا فى اثناء
الاستخارة غير الله فعن الصادق عليه السلم كان ابى
اذا اراد الاستخارة فى الامر توضا وصلى ركعتين وان

كانت الخادمر لتكلمه فيقول سبحان الله ولا يتكلم حتى يفرغ
وقال الجواد ع لعلي بن اسباط ولا تكلم احدا بين اضعاف
الاستخارة حتى تتم مائة مرة واذا خرجت الاستخارة مخالفة
لمراده فلا يقابلها بالكراهة بل بالشكر على ان جعله الله
اهلا لان يستشيره وذلك ان علمه تعالى فعلي يعلم الاشياء
وما يترتب عليها والحوادث وما نشأت هي منها فهو محيط
بالمبادي والغايات ولا يعزب عنه مثقال ذرة في
السموات والارض فما يعجله وما يؤخره وما يحبه وما
يكرهه لا يكون الا عن مصلحة وحكمة فهو لا يختار للعبد
الا ما فيه خيرته وصلاحه واما علم البشر فهو انفعالي
فربما عكس التصورات فظن المبادي غايات والمصالح
مفاسد وبالعكس فيجب على العبد ان يتصور قصور
نفسه وكمال علم ربه فيتيقن ان كلما اختاره له هو عين
مصلحته فيلزم نفسه قبوله والتسليم له وان كرهه
طبعه فزع الله سبحانه بالدعاء في جعل ارادته موافقة

لارادته

لارادته سبحانه ليخلص من المخالفة طبعا واعتقادا وقد بين
سبحانه هذا المعنى اوضح بيان لقوله عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ولما روي عن محمد بن عيسى عن عثمان
بن عيسى عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله ع من اكرم
الخلق على الله قال ع اكثرهم ذكرا لله واعلمهم بطاعته قلت
من ابغض الخلق الى الله قال ع من يتهم الله قلت واحد
يتهم الله قال ع نعم من استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره
فسخط فذلك الذي يتهم الله اما ساعات الاستخارة
يوم الاحد من طلوع الصبح الى الظهر ومن العصر الى المغرب
يوم الاثنين من طلوع الصبح الى طلوع الشمس ومن الضحى
الى الظهر ومن العصر الى العشاء يوم الثلثاء من الضحى
الى الظهر ومن العصر الى العشا يوم الاربعاء من طلوع
الصبح الى الظهر ومن العصر الى العشا يوم الخميس من
طلوع الصبح الى طلوع الشمس ومن الظهر الى العشا

يوم الجمعه من طلوع الصبح الى طلوع الشمس ومن وقت الزوال
الى العصر يوم السبت من طلوع الصبح الى الضحى ومن الزوال
الى العصر الفصل الاول

فى الاستخارة بالمصحف وله وجوه الاول ما رواه المحدث
العاملى فى الوسائل والطبرسى والسيد فى شرح الصحيفه
والمجلسى فى البحار كلهم عن الشيخ فى التهذيب باسناده عن
محمد بن على بن محبوب عن احمد بن الحسن بن على بن فضال
عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن ابى على عن اليسع القمى قال
قلت لابى عبد الله ع اريد الشىء فاستخير الله فلا يوفق فيه
الراى افعله او ادعه فقال ع انظر اذا قمت الى الصلوة
فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان اذا قام الى
الصلوة اى شىء يقع فى قلبك فخذ به وافتح المصحف
فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به ان شاء الله تعالى
ورواه الشهيد فى الذكرى عن اليسع ورواه المجلسى
فى كتاب الغايات لجعفر القمى صاحب كتاب العروس عن

[illegible] [illegible] [illegible] (منه)

ابى على اليسع بن عبد الله القمى الا ان فيه فلا ينفى بدلا فلا
يوفق وفانظر ما ترى باسقاط لفظ الاول وايضا فى الوسائل
بهذا السند عن اليسع قال قلت لابى عبد الله ع اريد الشىء
فاستخير الله فيه فلا يوفق فيه الراى فقال ع افتح المصحف
فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به انتهى وقريب من هذه
الروايه ما ذكره الشيخ الامام المستغفرى بسمرقند فى
دعواته اذا اردت ان تتفأل بكتاب الله عز وجل
فاقرء سورة الاخلاص ثلث مرات ثم صل على النبى ص
ثلثا ثم قل اَللّهُمَّ اِنّى تَفَألْتُ بِكِتابِكَ وَتَوَكَّلْتُ
عَلَيْكَ فَاَرِنى مِنْ كِتابِكَ ما هُوَ الْمَكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ
الْمَكْنُونِ فى غَيْبِكَ ثم افتح الجامع وخذ الفال من
الخط الاول فى الجانب الاول من غير ان تعد
الاوراق والخطوط كذا اورده مسندا الى رسول الله ص
وهذه الروايه مؤيدة لرواية المذكورة قال المجلسى
رحمه الله الظاهر ان الواو فى قوله ع وافتح المصحف

بمعنى او كما لايخفى على المتامل انتهى فيكون قد بين طريقين
للاستخاره الاخذ بما يقع في قلبه حين القيام الى الصلوة
والاخذ بما يراه من المصحف وفي الجواهر هل المراد باول
ماترى فيه في خبر اليسع التي من الايات او الصفحه وجهان
حقيقه اللفظ تقتضى الثاني والمناسب لتعرف الاستخارة الاول
وهو الذى اختاره بعض مشايخنا مدعيا انه صريح الخبر
المزبور وعلى الاول فهل المدار على اول آية في صفحة النظر
او على اول آية او على اول الآية من الصفحة السابقه
على صفحه النظر اذ الفرض كون محل النظر بعض الآية في
هذه الصفحه والبعض الآخر في الصفحه السابقه وجهان
وقد يقال الظاهر عدم العبره بالمقام والسوق بل المدار
على ما يتبادر من لفظ الآية كما صرح به بعض مشايخنا
فلو انه وقع نظره على قوله عز وجل ذُقْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قلنا ان استخارتك حسنه وان
اعتبرنا المقام قلنا هي غير جيده لانه كان مقام استهزاء

لكن

لكن ملاحظه المقام انما هي للعارف الماهر فانه اذا لاحظها
ظهر له من ذلك الاسرار الغريبه والعارف اذا اشكل عليه
معرفة الجيد والردي جدد الاستخاره بعد ذلك التوسل
والدعاء الى ان يريه الله رشاده لانه لم يوفق له في الراى
في الاستخارة الاولى وفي التفال بالقران وان جاز
بغيره وجهان اولى الصحة لعدم صحة خبر الكافي على
انه قد يعارضه ما يحكى عن ابن طاوس ره في كتاب
الاستخارات من انه ذكر التفأل بالقران اجمارا
الثاني ما نقله المجلسي ره في البحار قال روى لي بعض الثقات
من الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحريني انه راى في بعض مؤلفات
اصحابنا الامامية انه روى مرسلا عن الصادق ع قال ما لاحدكم
اذا ضاق بالامر ذرعا ان لا يتناول المصحف بيده عازما
على امر يقتضيه من عند الله ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلثا
والقدر ثلثا والجحد ثلثا والمعوذتين ثلثا ويتوجه بالقران
قال اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِالْقُرْآنِ الْعَظيمِ مِنْ فاتِحَتِهِ

الى خاتمته وفيه اسمك الاكبر وكلماتك التامات يا سامع
كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت
يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات
اسالك ان تخبرني بما اشكل علي به فانك عالم بكل معلوم
غير معلم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم
وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري
والخلف الحجة من آل محمد عليه وعليهم السلام
ثم يفتح المصحف وتعد الجلالات التي في الصفحة اليمنى
ثم تعد بقدرها اوراقا ثم تعد بعددها اسطرا من الصفحة
اليسرى ثم تنظر اخر سطر تجده كالوحي فيما تريد انتهى
وقريب من هذه الرواية ما نقله السيد في شرح الصحيفة
عن ابن طاوس وقال انه اشتهر عنه من اراد الاستخارة
بالقران المجيد فليقرء اية الكرسي الى هم فيها خالدون
واية وعنده مفاتح الغيب الى مبين ثم يصلي على النبي



عشرا ثم يدعو بهذا الدعاء اللهم اني توكلت عليك وتفألت
بكتابك فارني ما هو المكتوم في سرك المخزون في غيبك يا ذا
الجلال والاكرام اللهم انت الحق وانزلت الحق بمحمد اللهم
ارني الحق حقا حتى اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تفتح المصحف وتعد الجلالات
من الصفحة اليمنى وتعد بعدد الجلالات اوراقا من الصفحة اليسرى
ثم تعد الاسطر بعدد الاوراق من الصفحة اليسرى فما ياتي
بعد ذلك هو بمنزلة الوحي الوجه الثالث ما نقله
المجلسي ره ايضا في البحار قال وجدت بخط شيخنا البهائي الشيخ
شمس الدين محمد بن علي بن الحسن نقلا من خط الشهيد نقلا
من خط محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن زياد قال اخبرني
الشيخ الاوحد محمد بن الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن
عبد الله عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن
همام بن سهيل عن محمد بن جعفر المودب عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن عثمان بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال

بينما نحن عند ابي عبد الله ع اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل
من القوم جعلني الله فداك انا ربما هممنا بالحاجة فنتناول المصحف
ونتفكر في الحاجة التي نريدها ثم نفتح في اول الورقة فنستدل
به لك على حاجتنا فقال ابو عبد الله ع وتحسنون والله ما تحسنون
قلت جعلت فداك كيف نصنع قال اذا كان لاحدكم حاجة
وهم بها فليصل صلوة جعفر وليدع بدعائها فاذا فرغ
من ذلك فليأخذ المصحف ثم تنوي فرج آل محمد بدءا وعودا
ثم تقول اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ اَنْ تُفَرِّجَ
وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ فِي عَامِنَا هٰذَا اَوْ شَهْرِنَا هٰذَا
فَاَخْرِجْ لَنَا آيَةً مِنْ كِتَابِكَ نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلٰى ذٰلِكَ
ثُمَّ يعدّ سبع ورقات ويعدّ عشرة اسطر من خلف الورقة
السابعة وينظر ما يأتيه في الاحد عشر من السطور فانه
يبين لك حاجتك ثم تعيد الفعل ثانية لنفسك
قال المجلسي ره لا يبعد ان يكون المراد بقوله وليدع
بدعائها الذي ورد في صلوة جعفر برواية المفضل

مرمو

لانتقاد الراوي فيهما انتهى والمراد بالدعاء الذي في اوله
يا رب حتى انقطع النفس ثم يا رباه كذلك الى اخر الدعاء
الثاني قوله ثم تنوي فرج آل محمد ع بدءا وعودا فيه وجوه
الاول ان يكون المراد في الحال وفي الرجعة الثاني ان يكون
المراد في اول مرة وفيما يفعل لنفسه ثانيا وهو بعيد
الثالث ان يكون فعل ذلك مكررا قاله المجلسي وهو ابعد
المستفاد من اخر الرواية ثم تعيد الفعل ثانية لنفسك فتح
المصحف ثانيا بدون الدعاء او مع الدعاء الوارد المعهود عند
الراوي الوجه الرابع ما نقله في البحار عن ابن طاوس ره
قال حدثني بدر بن يعقوب المقرئ الاعجمي بمشهد الكاظم ع
في صفة الفال بالمصحف بثلث روايات من غير صلوة
فقال تأخذ المصحف وتدعو بما معناه فتقول اللّٰهم ان كان
في قضائك وقدرك ان تمن على امة نبيك بظهور
وليك وابن بنت نبيك فعجل ذلك وسهله ويسره وكمله
واخرج لي آية استدل بها على امر فأتمر او نهي فانتهي

او ما تريد التفأل في عافية ثم بعد سبع اوراق ثم تعد
في الوجهة الثانية من الورقة السابعة ستة اسطر وتتفأل
بما يكون في السطر السابع وقال في رواية اخرى انه يدعو
بالدعاء ثم يفتح المصحف ويعد سبع قوائم ويعد ما في الوجهة الثانية من الورقة السابعة وما في الوجهة الاولى من
الورقة الثامنة من لفظ اسم الله جل جلاله ثم يعد قوائم
بعدد اسم الله ثم يعد من الوجهة الثانية من القائمة
التي تنتهي اسم العدد اليها ومن غيرها مما ياتي بعدها
سطورا بعدد اسم الله وتتفأل باخر سطر من ذلك
وقال في الرواية الثالثة اذا دعا بالدعاء عد ثماني
قوائم ثم يعد في الوجهة الاولى من الورقة الثامنة
احد عشر سطرا وتتفأل بما في السطر الحادي عشر وقريب
من هذه الرواية الاولى ما نقله السيد في شرح الصحيفة
من خط العلامة الحلي ره ونقله المجلسي ره عن مؤلفات
الاصحاب عن خط الشيخ يوسف بن الحسين القطيفي من خط

العلامة

العلامه روى عن الصادق ع قال ع اذا اردت الاستخارة
من الكتاب العزيز فقل بعد البسملة اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ
في قضائك وقدرك ان تمن على شيعة آل محمد بفرج
وليك وحجتك على خلقك فاخرج الينا آية من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تفتح المصحف وتعد سبع
ورقات ومن السابعة ستة اسطر وتنظر ما فيه
قال المجلسي ره في ذيل ما نقله من خط العلامة الظاهر
انه سقط منه ثم تعيد الفعل لنفسك اقول ولعله
استفاده من قوله ع في الدعاء ونستدل بها على ذلك
والا فهم عدم تعدد الفعل في هذه الروايات ولذا قال
في الرواية الاولى استدل بها على امر فاتم مع ان اول
الدعاء يشعر بارادة استكشاف الفرج والمراد بالتفأل
في هذه الروايات الاستخارة

الفصل الثاني في الاستخارة بالسبحة وقد يعبّر
بالعدد كما في الذكرى فقال الشهيد فيها ان الاستخارة بالعدد
لم تكن مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير
العابد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني المجاور بالمشهد
المقدس الغروي وقد روينا عنه وجميع مروياته عن عدة
من مشايخنا عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين بن مطهر
عن والده عن السيد رضي الدين عن صاحب الامر عليه السلام
يقرء الفاتحة عشرا واقله ثلثا ودونه مرة ثم يقرء القدر
عشرا ثم يقول هذا الدعاء ثلثا اَللّٰهُمَّ اِنّي اَستَخيرُكَ
بِعِلمِكَ بِعاقِبَةِ الاُمُورِ وَاَستَشيرُكَ بِحُسنِ ظَنّي بِكَ في المَأمُولِ
وَالمَحذُورِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ الاَمرُ الفُلانيّ مِمّا قَد نيطَت
بِالبَرَكَةِ اَعجازُهُ وَبَواديهِ وَحُفَّت بِالكَرامَةِ اَيّامُهُ وَلَياليهِ
فَخِر لي اَللّٰهُمَّ خيرَةً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقعَضُ اَيّامَهُ
سُرُوراً اَللّٰهُمَّ اِمّا اَمرٌ فَأتَمِرَ وَاِمّا نَهيٌ فَانتَهي اَللّٰهُمَّ اِنّي
اَستَخيرُكَ بِرَحمَتِكَ خيرَةً في عافِيَةٍ ثم يقبض على قطعة

من السبحه ويضم حاجته فان كان عدد تلك القطعه زوجا
فهو افعل وان كان فردا لا تفعل او بالعكس قال الشهيد
وقال ابن طاوس ره في كتاب الاستخارات وجدت بخط اخي
الصالح محمد بن محمد الحسيني ما هذا لفظه عن الصادق ع من اراد ان
يستخير الله فليقرء الحمد عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات
ثم يقول وذكر الدعاء الا انه قال عقيب قوله والحذر اللهم
ان كان امري هذا قد نيطت وقال بعد قوله سرورا يا الله
اما امر فاتمر واما نهي فانتهي اللهم خر لي برحمتك خيرة في
عافية ثلث مرات ثم تاخذ كفا من الحصى او السبحه ويكون
قد قصد بقلبه ان خرج عدد الحصى والسبحه فردا كان
افعل وان خرج زوجا كان لا تفعل انتهى وفي الجواهر
بعد نقل الروايتين وقد يقوى ارادة التمثيل من الحصى
والسبحه لكل معدود الا ان الاحوط الاقتصار عليهما
كما ان الاولى الاقتصار على السبحه الحسينية ع وان كان
الاقوى الاكتفاء بكل ما يسبح خصوصا اذا كان تراب

الرضا

الرضا ع ونحوه بل كل معدود ولا يعتبر العدد المخصوص
في السبحه كالثلث والاربع والثلثين لعدم الدليل انتهى
وفي البحار والحدائق وشرح الصحيفه عن كتاب الساعات
عن الصادق ع تقرء الحمد مرة والاخلاص ثلثا وتصلي على محمد
وآله عشرة ثم تقول اللهم اني اسئلك بحق الحسين وجده
وابيه وامه واخيه والائمة من ذريته ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السبحة وان تريني
ما هو الاصلح لي في الدين والدنيا اللهم ان كان الاصلح لي
في ديني ودنياي وعاجل امري وآجله فعل ما انا عازم عليه
فأمرني والا فانهني انك على كل شيء قدير ثم تقبض
قبضة من السبحه وتعدها وتقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله الى اخر القبضة فان كانت الاخيرة سبحان
الله فهو مخير بين الفعل والترك وان كان الحمد لله فهو امر
وان كان لا اله الا الله فهو نهي وفي البحار قال سمعت والدي
يروي عن شيخه البهائي انه قال ~~سمعت~~ كان يقول سمعنا

مذاكرة عن مشايخنا عن القائم ع في الاستخارة بالسبحة انه يأخذها
ويصلي على النبي وآله ثلث مرات ويقبض على السبحة ويعد اثنتين
اثنتين فان بقيت واحدة فهو افعل وان بقيت اثنتان
فهو لا تفعل وقال المجلسي وروي عن شيخ يوسف بن الحسين
انه وجد بخط الشهيد قال يقرء انا انزلناه عشر مرات ثم يدعو
بهذا الدعاء اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ لِحُسْنِ ظَنّي بِكَ فِي
الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ الْاَمْرُ الَّذي عَزَمْتُ
عَلَيْهِ مِمّا قَدْ نيطَتِ الْبَرَكَةُ بِاَعْجازِهِ وَبَواديهِ وَحُفَّتْ بِالْكَرامَةِ
اَيّامُهُ وَلَياليهِ فَاَسْئَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ
وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ وَاَنْ تَخيرَ لي خِيَرَةً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً
وَتُقْعِصُ اَيّامَهُ سُرُوراً اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ اَمْراً فَاجْعَلْهُ في قَبْضَتِي الْفَرْدِ
وَاِنْ كانَ نَهْياً فَاجْعَلْهُ في قَبْضَةِ الزَّوْجِ ثم تقبض
على السبحة وتعمل ما يخرج وقال المجلسي ره وجد بخط

الشيخ

الشيخ الجليل محمد بن علي جد شيخنا البهائي انه نقل من خط الشهيد ره
هكذا طريق الاستخارة الصلوة على محمد وآله سبع مرات
وبعده يا اَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا اَبْصَرَ النّاظِرينَ وَيا اَسْرَعَ
الْحاسِبينَ وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ ثم الزوج
والفرد قال المجلسي ره الظاهر من الرواية اخذ كف من
السبحة المنظومة او المنثورة في كفه لا ان يقبض على جزء من السبحة
وان امكن حمله عليه انتهى اقول الاظهر الاولى
جعل الفرد علامة للخير المأمور به لاكثرية وروده ولاولوية
الوحدة بمناسبة التوحيد وان كان الظاهر من الرواية الاولى
جواز الامرين والمراد بذلك ان يكون قد قصد بقلبه انه
ان خرج عدد الحصى او السبحة فرداً كان افعل وان خرج
زوجاً كان لا تفعل هكذا قاله ابن طاوس ره والشيخ حرز ره
وغيرهما ثم احتمل السيد ره احتمالا بعيداً حيث قال بعد ايراد
معنى الذي نقلناه عنه لعله يجعل نفسه والسبحة او الحصى
بمنزلة اثنين يقترعان فيجعل العدد في القرعة منه

او الحصى او السبحة ويخرج عن نفسه عدداً معلوماً ثم يأخذ من
الحصى او السبحة شيئاً ويكون قد قصد بقلبه اثنان وقعت
القرعة عليه مثلا فيفعل واذا وقعت على الحصى او السبحة
فلا يفعل ويعمل بذلك قال المجلسي لعل مراده ان ينوي بقلبه
عدداً خاصاً اما نوعاً كالزوج او الفرد او شخصاً كعشرة مثلا
فيقصد ان كان موافقاً لما نواه يعمل به والا فلا او بالعكس
وفي الجواهر وهناك استخارة اخرى مستعملة عند بعض اهل
زماننا وربما نسبت الى مولانا القائم عليه السلام وهي ان تقبض
على السبحة بعد قراءة ودعاء ويسقط ثمانية ثمانية فان بقي
واحدا فحسنة في الجملة وان بقي اثنان فنهي واحد وان بقي
فصاحبها
ثلثة بالخيار لتساوي الامرين وان بقي اربعة فنهيان
وان بقي خمسة فعند بعض انها تكون فيها تعب وعند بعض
ان فيها ملامة وان بقي ستة فهي الحسنة الكاملة
التي تجب العجلة وان بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة
من اختلاف الروايتين او الرايين وان بقي ثمانية فقد نهي

عن ذلك

عن ذلك اربع مرات الا انا لم نقف في شيء من كتب اصحابنا الاصحاب ثم قال
ويخطر بالبال اني عثرت في غير واحد من المجاميع على فال لمعرفة
قضاء الحاجة وعدمها ينسب الى امير المؤمنين عليه السلام يقبض
قبضة من حنطة او غيرها ثم يسقط ثمانية ثمانية ويحمل الاثر
على التفصيل المذكور ولعله هو المستند في ذلك انتهى

اقول رايت في الكشكول وجد بخط الشهيد يرفعه الى داسال
النبي ص قال اذا اراد احدكم ان يعلم حاجته يقضى ام لا فليقبض
على شيء من الحبوب ويضمر حاجته وياخذ ثمانا ثمانا من الحبوب
المقبوضة فان بقي في يده واحدة فهي للزهرة فالحاجة مقضية
وان بقي اثنان فهي للمريخ فانها لا تقضى وان بقي ثلث فهي
للذنب يكون نحسا لا يقضى وان بقي اربعا فهي لزحل فانها
لا تقضى فان بقي خمس فهي للمشتري فانها يقضى سريعا وان بقي
ست فهي للقمر فانها يقضى وان بقي سبع فهي لعطارد فانها
يقضى حسنا وان بقي ثمان فلا يتعرض لها بوجه من الوجوه
فانها وقعت في التوقف انتهى

الفصل الثالث

في الاستخارة بالقلب وفيها روايات متكثرة ففي البحار والوسائل
عن فتح الابواب باسناده الصحيح الى محمد بن يعقوب الكليني فيما صنفه
من كتاب رسائل الائمة فيما يختص بمولينا الجواد ع فقال ومن كتاب له
الى علي بن اسباط بسم الله الرحمن الرحيم وفهمت ما ذكرت من امر بناتك
وانك لا تجد احدا مثلك فلا تفكر في ذلك يرحمك الله فان رسول الله ص
قال اذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه وان لا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير وفهمت ما استامرت فيه من امر
ضيعتيك اللتين تعرض لك السلطان فيهما فاستخر الله مائة مرة
خيرة في عافية فان احلولى في قلبك بعد الاستخارة فبعهما واستبدل
غيرهما ان شاء الله ولتكن استخارتك بعد صلوتك ركعتين ولا تكلم احدا
بعد اضعاف [ضعفا] الاستخارة حتى تتم مائة مرة وفي التهذيب عن الكليني عن
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عمرو بن ابرهيم عن خلف
بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له ربما اردت
الامر يفرق مني فريقان احدهما يامرني والآخر ينهاني قال فقال ع

اذا كنت

اذا كنت كذلك فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر احزم
الامرين لك فافعله فان الخيرة فيه ان شاء الله ولتكن استخارتك في
عافية فانه ربما خير للرجل في قطع يده وموت ولده وذهاب ماله
وفي التهذيب ايضا عن الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال قال سأل بن حسن بن الجهم ابا الحسن عليه السلم
لابن اسباط فقال له ما ترى له وابن اسباط حاضر ونحن جميعا
نركب البر او البحر الى مصر واخبره بخبر طريق البر فقال البر وايت
المسجد في غير صلوة الفريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرة
ثم انظر اي شيء يقع في قلبك فاعمل به وقال له البر احب الي
قال له واني وفي الوسائل عن امالي الحسن بن الشيخ الطوسي
عن ابيه عن الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن علي بن محمد
العسكري عن آبائه قال قال الصادق ع اذا عرضت لاحدكم
الحاجة فليستشر الله ربه فان اشار عليه اتبع وان لم يشر
عليه توقف قال قلت يا سيدي كيف اعلم ذلك قال تسجد
عقيب المكتوبة وتقول اللهم خر لي مائة مرة ثم تتوسل بنا

وتصلي علينا وتستشفع بنا ثم تنظر ما يلهمك تفعله فهو الذي اشار
عليك وقريب منه ما رواه في البحار عن فتح الابواب باسناده
الى الصدوق ره في كتاب عيون اخبار الرضا باسناده الى الصادق ع
انه يسجد عقيب المكتوبة ويقول اللهم خر لي مائة مرة
ثم تتوسل بالنبي والائمة ويصلي عليهم ويستشفع بهم وينظر
ما يلهمه الله فيفعل فان ذلك من الله وفي البحار ايضا
عن الفتح نقلا من فردوس الاخبار ان النبي ص قال يا انس اذا
هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي
يسبق الى قلبك فان الخيرة فيه يعني افعل ذلك ففي البحار
عن السيد ومما ننبه على ان حديث الاستخارة قد كان
مشهورا معروفا وبين الشيعة مالوفا ما رويناه باسنادنا
المقدم في طرقنا الى ما رواه جدي ابو جعفر الطوسي عن ابي
العباس عبد الله بن جعفر الحميري فيما رواه في كتاب
الدلائل عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل بن
اليسع قال كنت مجاورا بمكة فصرت الى المدينة فدخلت

على ابي جعفر

على ابي جعفر ع فاردت ان اسئله عن كسوة يكسونيها فلم يقض لي
ان اسئله حتى ودعته واردت الخروج فقلت اكتب اليه واسئله
قال فكتبت الكتاب وصرت الى مسجد رسول الله ص على ان
اصلي ركعتين واستخير الله مائة مرة فان وقع في قلبي ان ابعث
اليه بالكتاب بعثت والا خرقته قال فوقع في قلبي ان لا ابعث
به فخرقت الكتاب وخرجت من المدينة فبينا انا كذلك
واذا رايت رسولا معه ثياب في منديل يتخلل القطرات ويسئل
عن محمد بن سهل القمي حتى انتهى الي وقال مولاك بعث اليك
هذا واذا ملاءتان قال احمد بن محمد بن عيسى فقضى الي غسله
حين مات وكفنته فيهما

الرسول ٢٢ خ د

الفصل الرابع

في الاستخارة بلسان الغير وحقيقة ذلك هي المشورة المتعارفة
ولذا عبرها المجلسي ره بالاستخارة بالاستشارة ففي البحار عن
ابن طاوس باسناده عن جده شيخ الطائفة باسناده عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد احدكم

امرًا فلا يشاور احدًا حتى يشاور الله تعالى فيه قلنا وكيف يشاوره
قال يستخير الله فيه اوّلًا ثم يشاور فيه فاذا بدأ بالله اجرى الله
الخيرة على لسان من احب من الخلق وفي المكارم قال الصادق ع
اذا اردت امرًا فلا تشاور فيه احدًا حتى تشاور ربك
قال قلت وكيف اشاور ربي قال ع تقول استخير الله مأة مرة
ثم تشاور الناس فان الله يجري الخيرة على لسان من احب
وفي البحار والوسائل عن المفيد في المقنعة عن الصادق ع
انه قال اذا اراد احدكم امرًا فلا يشاور فيه احدًا حتى
يبدأ فيشاور الله عز وجل فقيل له ما مشاورة الله عز وجل
قال عليه السلم يستخير الله فيه اوّلًا ثم يشاور فيه فاذا بدأ بالله تع
اجرى له الخيرة على لسان من شاء من الخلق وفي البحار
عن السيد من سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء عن حسين
بن علي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان يشتري او يبيع
او يدخل في امر فيبتدأ بالله ويسأله قال قلت فما يقول -

قال يقول

قال يقول اللهم اني اريد كذا وكذا فان كان خيرًا لي في ديني
ودنياي وآخرتي وعاجل امري وآجله فيسّره لي وان كان شرًا
لي في دنياي فاصرفه عني ربّ اعزم على رشدي وان كرهته
وابته نفسي ثم يستشير عشرة من المؤمنين فان لم يقدر
على عشرة ولم يصب الا خمسة فيستشير خمسة مرتين وان لم
يصب الا رجلين فليستشيرهما خمس مرات وان لم يصب الا
واحدًا فليستشره عشر مرات الى غير ذلك من الاخبار مضافًا
للعمومات المشورة وهي على حدّ التواتر ففي المكارم
من المحاسن عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المشورة
لا يكون الا بحدودها الاربعة فمن عرفها بحدودها والا
كانت مضرّتها على المستشير اكثر من منفعتها فاولها ان
يكون الذي تشاوره عاقلًا والثاني ان يكون حرًّا متدينًا
والثالث ان يكون صديقًا مواخيًا والرابع ان تطلعه
على سرك فيكون علمه به كعلمك ثم يسر ذلك ويكتمه فانه
اذا كان عاقلًا انتفعت بمشورته واذا كان حرًّا متدينًا

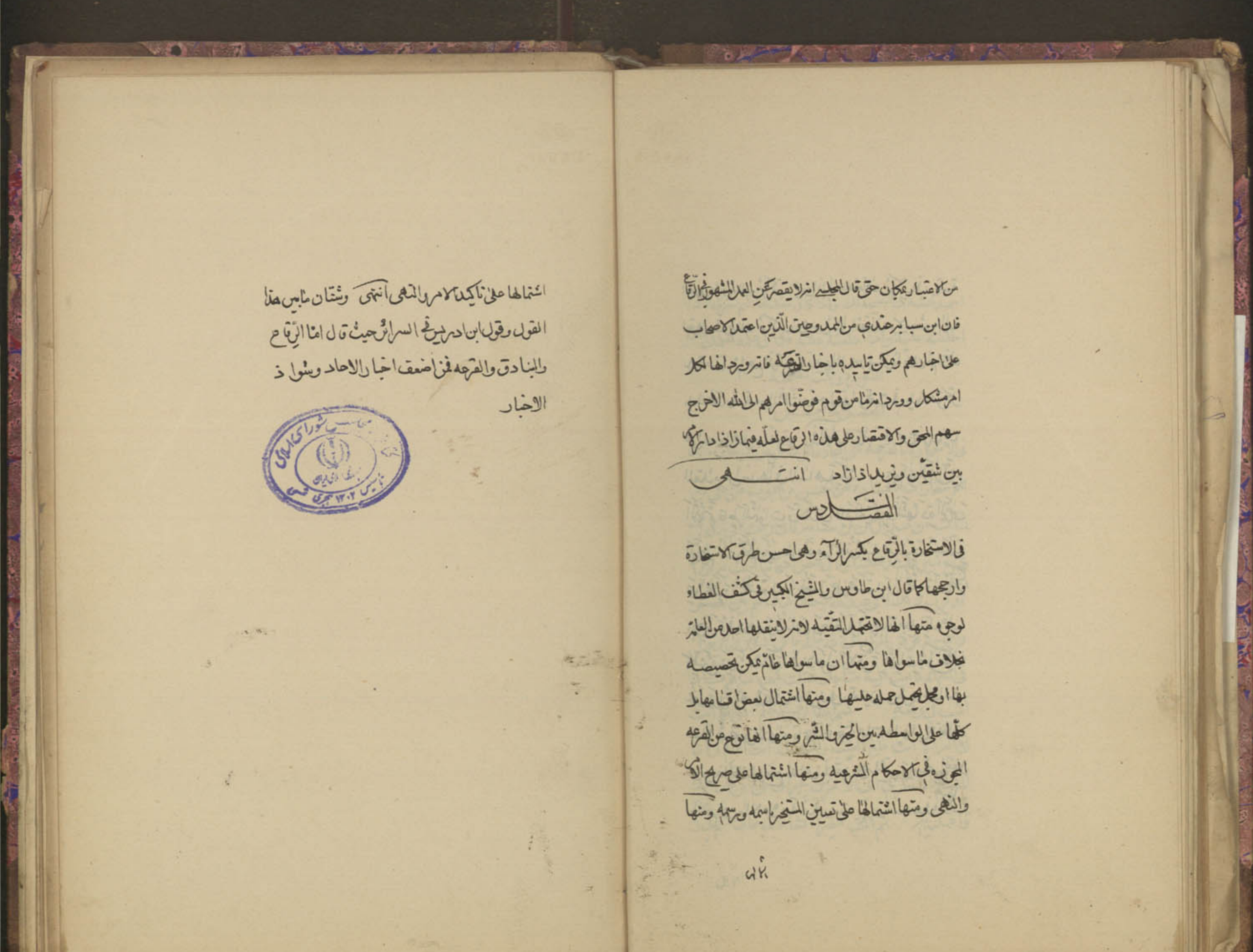
احمد نفسه فی النصیحة لك واذا كان صدیقا كتم سرك اذا
اطلعته علیه واذا اطلعته علیه فكان علمه كعلمك تمت
المشورة وكملت النصیحة

الفصل الخامس

فی الاستخارة بالقرعة ففی البحار والوسائل عن ابن طاوس فی
الاستخارات باسناده عن الحسن بن محبوب عن علی بن
زیات عن عبد الرحمن بن سیابة قال خرجت الی مكة ومعی
متاع كثیر فكسد علینا وقال بعض اصحابنا ابعث به الی الیمن
فذكرت ذلك لابی عبد الله ع فقال لی ساهم بین المصر
والیمن ثم فوض امرك الی الله تعالی فای البلدین خرج اسمه
فی السهم فابعث الیه متاعك فقلت كیف اساهم قال
اكتب فی رقعة بسم الله الرحمن الرحیم اللهم انت
لا اله الا انت عالم الغیب والشهادة انت العالم وانا
المتعلم فانظر فی ای الامرین خیر لی حتی اتوكل علیك
واعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله تعالی ثم فی رقعة

اخری

اخری مثل ذلك ثم اكتب الیمن ان شاء الله تعالی ثم اكتب فی رقعة
اخری مثل ذلك ثم اكتب ان یحبس ان شاء الله تعالی ولا یبعث به الی
بلدة منهما ثم اجمع الرقاع فادفعها الی من یسترها عنك ثم ادخل
یدك فخذ رقعة من الثلث رقاع فایها وقعت فی یدك فتوكل
علی الله واعمل به انشئتم وفی البحار عن السید عن عمر بن ابی
المقدام عن احدهما ع فی المساهمة یكتب بسم الله الرحمن الرحیم
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیب والشهادة الرحمن
الرحیم انت تحكم بین عبادك فیما كانوا فیه یختلفون اسألك
بحق محمد وال محمد ان تصلی علی محمد وال محمد وان تخرج
لی خیرة فی دینی ودنیای وعاقبة امری وآجله انك علی
كل شیء قدیر ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله صلی الله علی
محمد واله ثم تكتب ما ترید فی رقعتین ویكون الثالث
غفلا ثم تجیل السهام فایهما خرجت عملت علیها ولا تخالف
ومن خالف لم یصنع له ای لم یقدر له الخیر وان خرج الغفل
بالضم ای ما لا علامة فیه رمیت به وسند هذه الاثرة

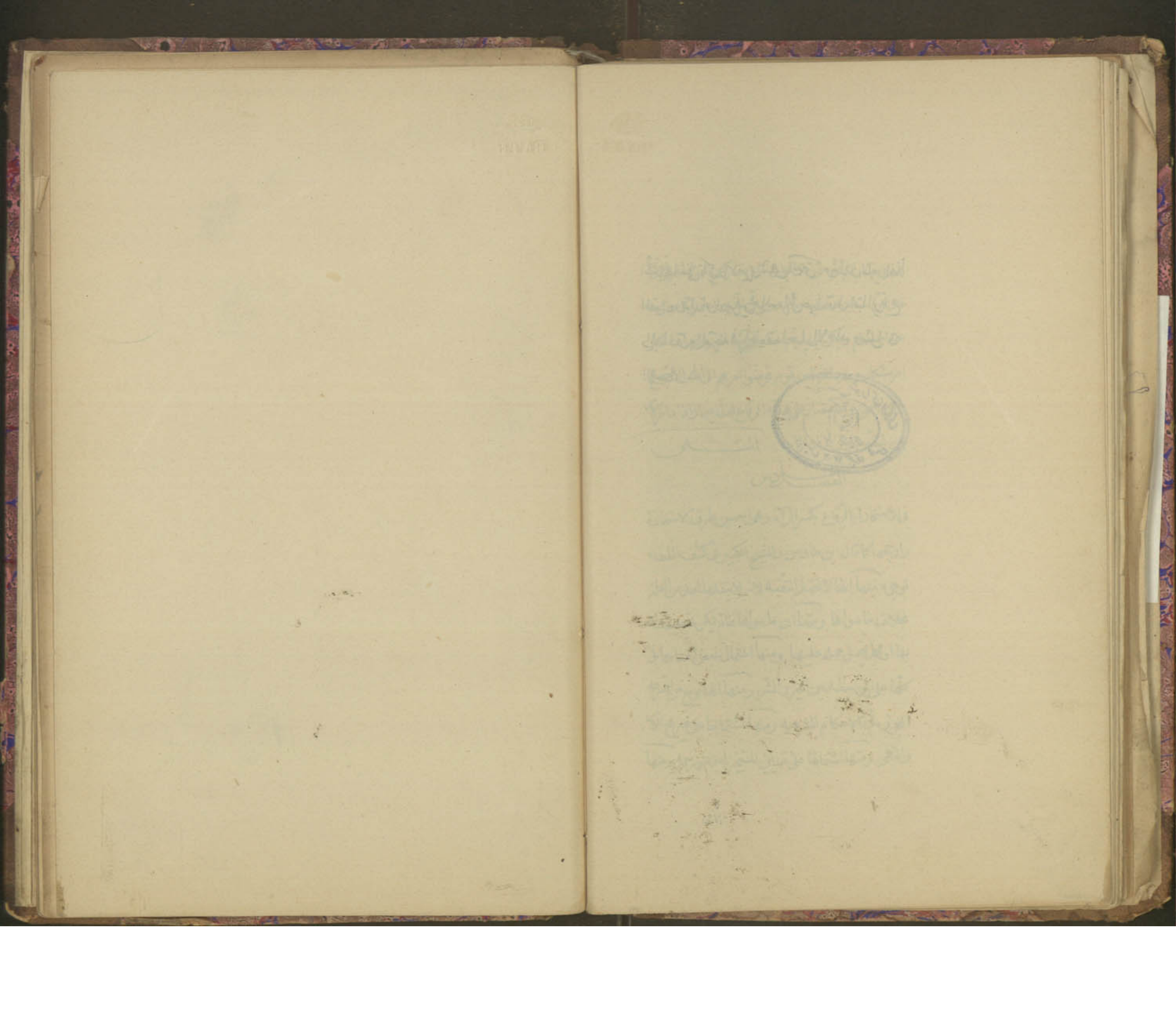


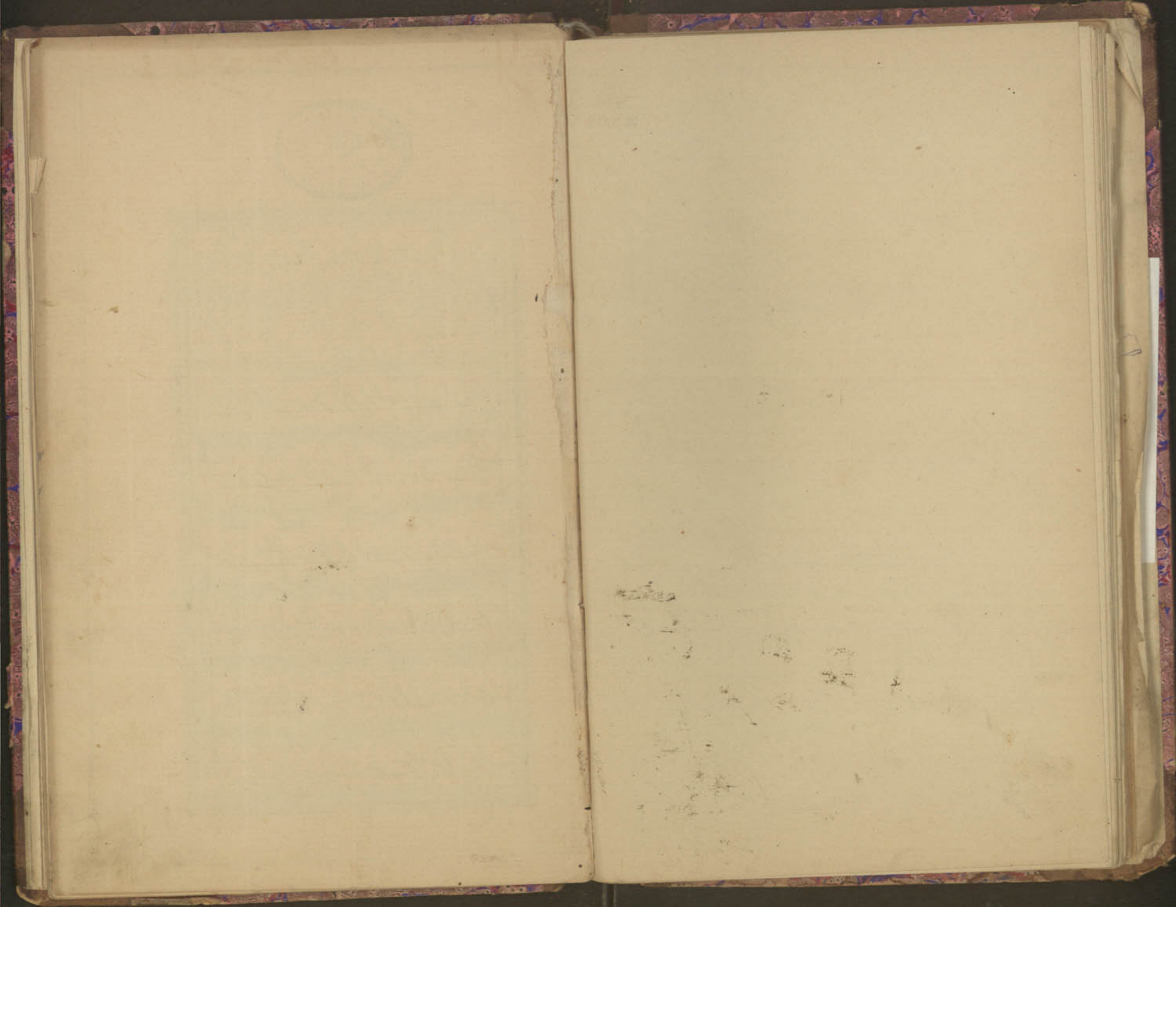
من الاعتبار بمكان حتى قال المجلسي انه لا يقصر عن العمل المشهور في الرقاع
فان ابن سبا برهندي من المهدوحين الذين اعتمد الاصحاب
على اخبارهم ويمكن تاييده باخبار القرعة فانه ورد انها لكل
امر مشكل وورد انه ما من قوم فوضوا امرهم الى الله الا خرج
سهم المحق والاقتصار على هذه الرقاع لعله فيما اذا دار الامر
بين شقين ويزيد اذا زاد انتهى

الفصل السادس

في الاستخارة بالرقاع بكسر الراء وهي احسن طرق الاستخارة
وارجحها كما قال ابن طاوس والشيخ الكبير في كشف الغطاء
لوجوه منها انها لا تحتمل التقية لانه لا ينقلها احد من العامة
بخلاف ما سواها ومنها ان ما سواها عام يمكن تخصيصه
بها او مجمل يحتمل حمله عليها ومنها اشتمال بعض اقسامها
كلها على الواسطة بين الخير والشر ومنها انها نوع من القرعة
المجوزة في الاحكام الشرعية ومنها اشتمالها على صريح الامر
والنهي ومنها اشتمالها على تعيين المستخير باسمه ورسمه ومنها

اشتمالها على تاكيد الامر والنهي انتهى وشتان ما بين هذا
القول وقول ابن ادريس في السرائر حيث قال اما الرقاع
والبنادق والقرعة فمن اضعف اخبار الآحاد وشواذ
الاخبار







بسم الله الرحمن الرحیم

بسمه القدوس استختم و به استفتح و برسوله المسدد دو پسامی منی

اسراره استنجح لقد علم الحی الیمانون اننی اذا قلت اما بعد انی

خطیبها این درر منضده و غرر مرصده که زلال فصاحت خلال

سواد خطش عیان و آب حیوان با همه گوارائی از شرمساری آن

در گوشه ظلمت پنهان است رشحات خمر از جذوات جمر است

که سوختگان آتش دانش و تشنگان بادیه بینش را بنده

پریشان بلغه الرحمن سؤله من

فضله در زمانی که تراز دل مهجور پر رنگ بیت معمور

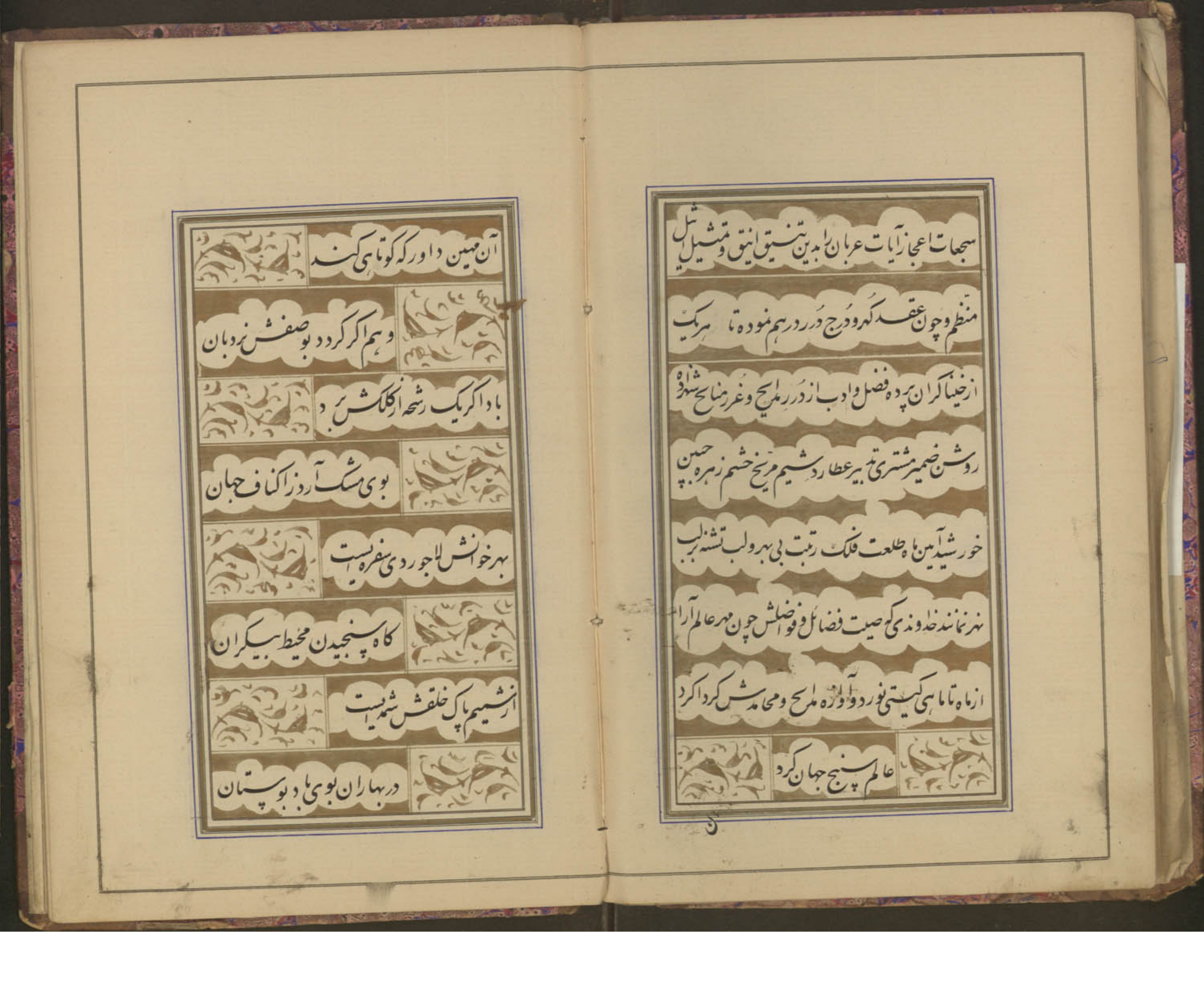
آن بسته از کار نقش و نگارش رسته چون قصر مشید و صرح

ممرد با نواع تماثیل و تصاویر از کلک ابداع صورت

اتمام و انطباع داده درگاه فضایل پناه را چون گنج شایگان

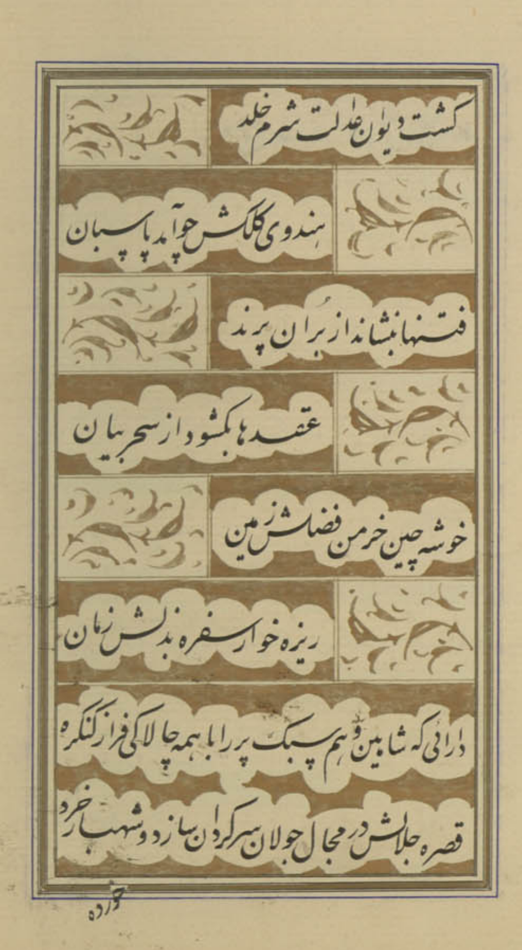
برایگان ارمغان آورده استعارات موسیقاری رجعات

زیبا غدا ران تازی نژاد در راه حجاز هم آواز و تسجیعات قمری



سجعات اعجاز آیات عربان را بدین تنسیق انیق و تمثیل اثیل
منتظم و چون عقد گهر و درج درر در هم نموده تا هر یک
از خنیاگران پرده فضل و ادب از درر مدایح و غرر مناقب شهزاده
روشن ضمیر مشتری تدبیر عطارد شیم مریخ خشم زهره جبین
خورشید آیین ماه طلعت فلک رتبت بی بهره و لب تشنه بر لب
نهر نمانند خداوندی که صیت فضائل و فواضلش چون مهر عالم آرا
از ماه تا ماهی گیتی نورد و آوازه مدایح و محامدش گرداگرد
عالم پنج جهان گرد

آن مهین داور که کوتاهی کند
وهم اگر گردد بوصفش نردبان
باد اگر یک رشحه از کلکش برد
بوی مشک آرد ز اکناف جهان
بهر خوانش لاجوردی سفره ایست
کاه سنجیدن محیط بیکران
از شمیم پاک خلقش شمه ایست
در بهاران بوی باد بوستان



کشت دیوان عدلت شرم خلد

هندوی کلکش چو آید پاسبان

فتنها بنشاند از بران پرند

عقدها بگشود از سحر بیان

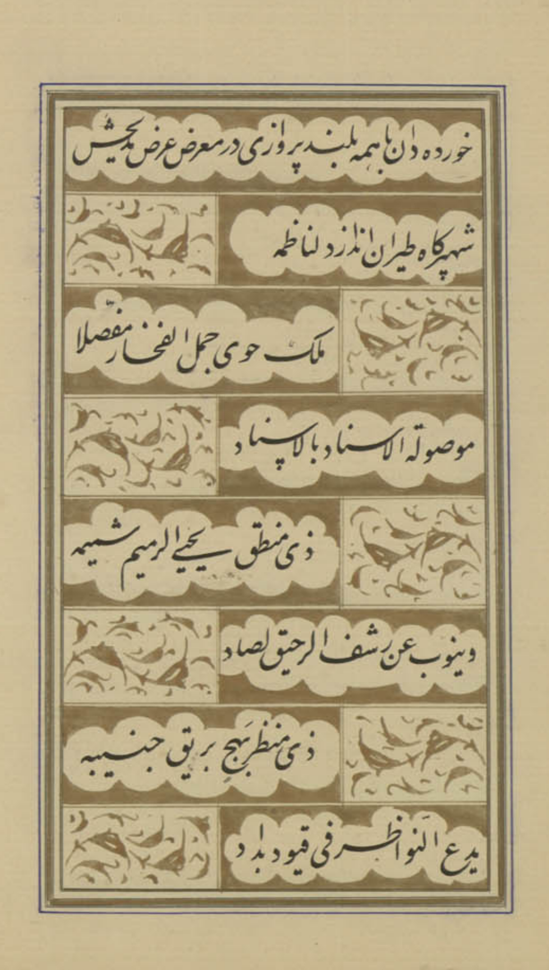
خوشه چین خرمن فضلش زمین

ریزه خوار سفره بذلش زمان

دانائی که شاهین وهم سبک پر را با همه چالاکی فراز کنگره

قصره جلالش در مجال جولان سرگردان سازد و شهباز خرد

خورده



خورده دان با همه بلند پروازی در معرض عرض بحیش

شهپر کاه طیران اندازد لناظمه

ملک حوی جمل الفخار مفصلا

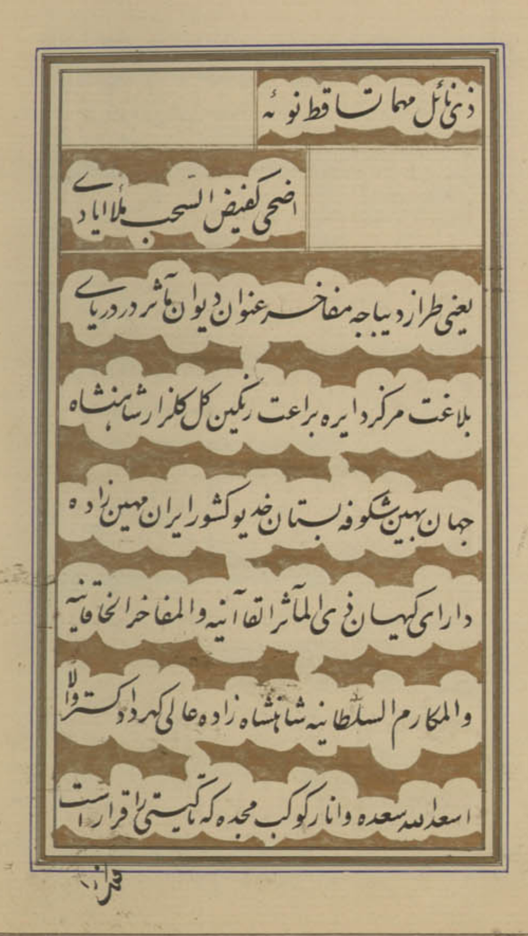
موصوله الاسناد باکاپناد

ذی منطق یحیی الرمیم شمیمه

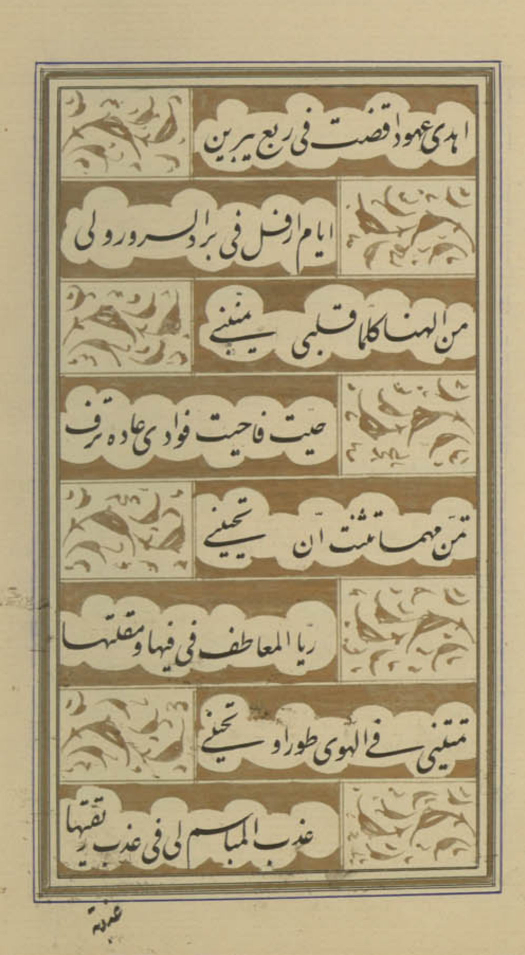
وینوب عن رشف الرحیق لصاد

ذی منظر بهج بریق جبینه

یدع النواظر فی قیود بداد

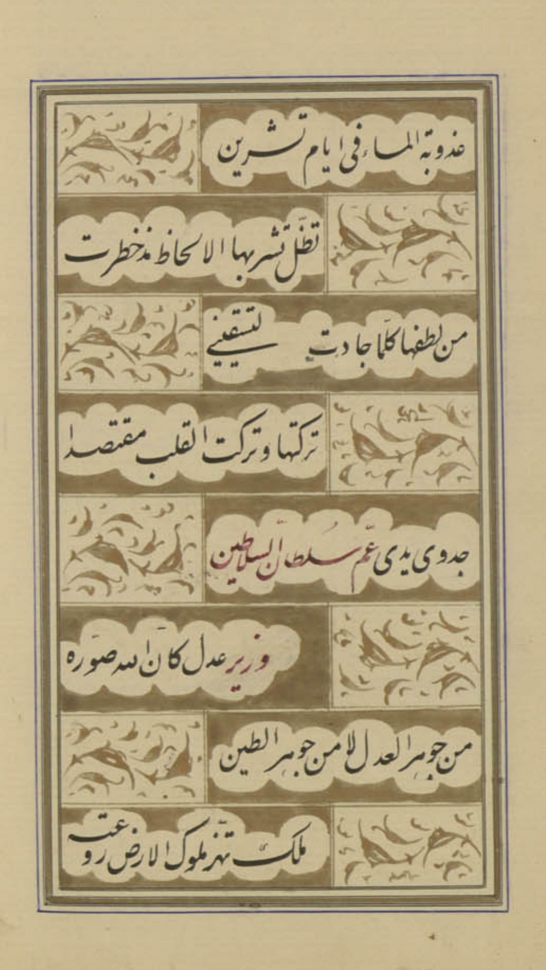

ذی نائل مهمات ساقط نوبه
اضحی کفیض السحب ملأ الایادی
یعنی طراز دیباجه مفاخر عنوان دیوان مآثر در دریای
بلاغت مرکز دایره براعت رنگین گل گلزار شاهنشاه
جهان بهین شکوفه بستان خدیو کشور ایران مهین زاده
دارای کیهان فی المآثر القاآنیه والمفاخر الخاقانیه
والمکارم السلطانیه شاهنشاه زاده عالی گهر داد گستر والا
اسعد الله سعده وانار کوکب مجده که تا گیتی را قرار است


فلک را بر حکمش مدار و خلق کریمش فهرست مکارم
اخلاق و خاتمه محامد آفاق باد مبنه وجوده
فرطق اذن الفضل هذا النظام
ولیس هذا عافانا بن النظام
هذه القصیده الفریده والدره النضیده
عهد یذکر عهد النحر والعین
والعیش مذ بت فی قصر ابن امین
تهدی السرور الی القلب الندوب کما

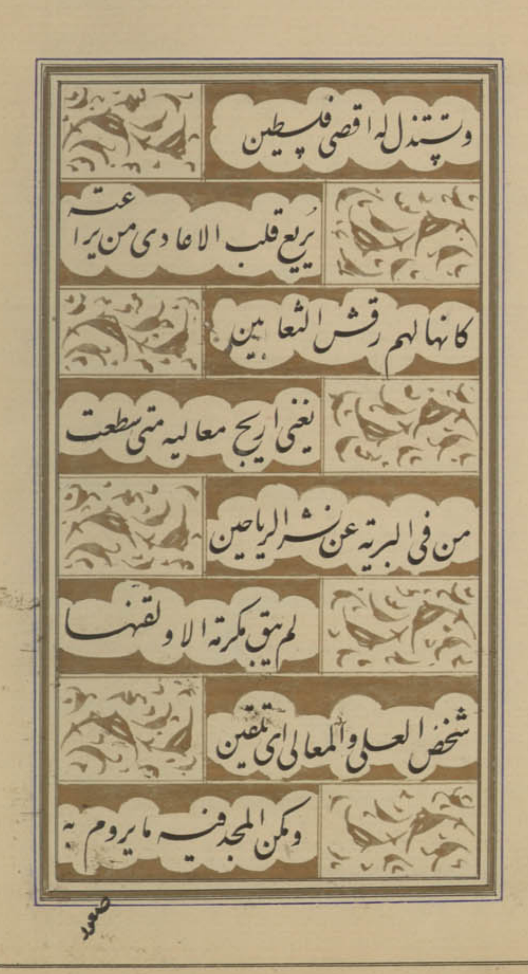


اهدي عهودا قضت في ربع يبرين
ايام ارفل في برد السرور ولي
من الهنا كلما قلبي يمنيني
حيث فاحيت فوادي عاده ترف
تمن مهما تشئت ان تحييني
ريا المعاطف في فيها ومقلتها
تميتني في الهوى طورا وتحييني
عذب المباسم لي في عذب ريقتها

عذوبة



عذوبة الما في ايام تشرين
تظل تشربها الالحاظ مذ خطرت
من لطفها كلما جادت لتسقيني
تركتها وتركت القلب مقتصدا
جدوى يدي عم سلطان السلاطين
وزير عدل كان الله صوره
من جوهر العدل لا من جوهر الطين
ملك تهز ملوك الارض روعته



وتستذل له اقصى فلسطين

يريع قلب الاعادي من يراعته

كانها لهم رقش الثعابين

يغني اريج معاليه متى سطعت

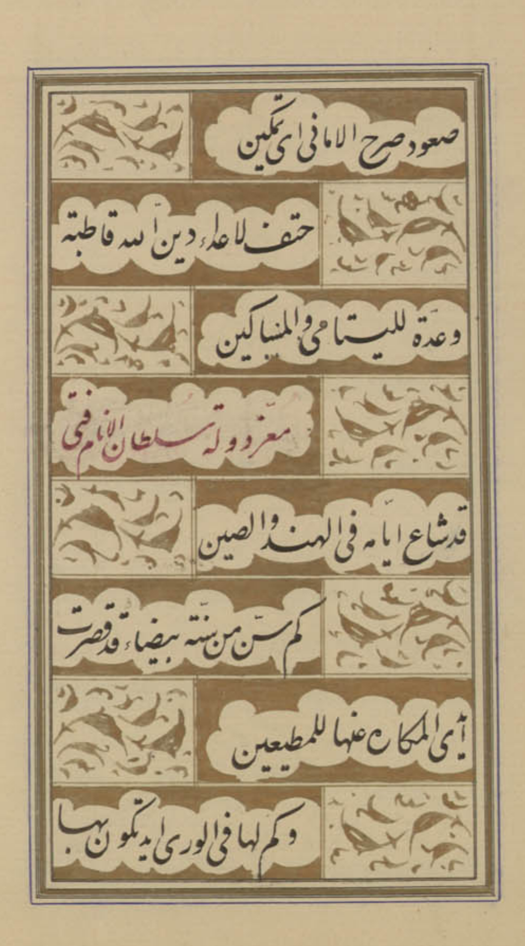
من في البرية عن نشر الرياحين

لم يبق مكرمة الا و لقنها

شخص العلى والمعالي اي تلقين

وكمن المجد فيه ما يروم به

صعود



صعود صرح الاماني اي تمكين

حتف لاعداء دين الله قاطبة

وعدة لليتامى والمساكين

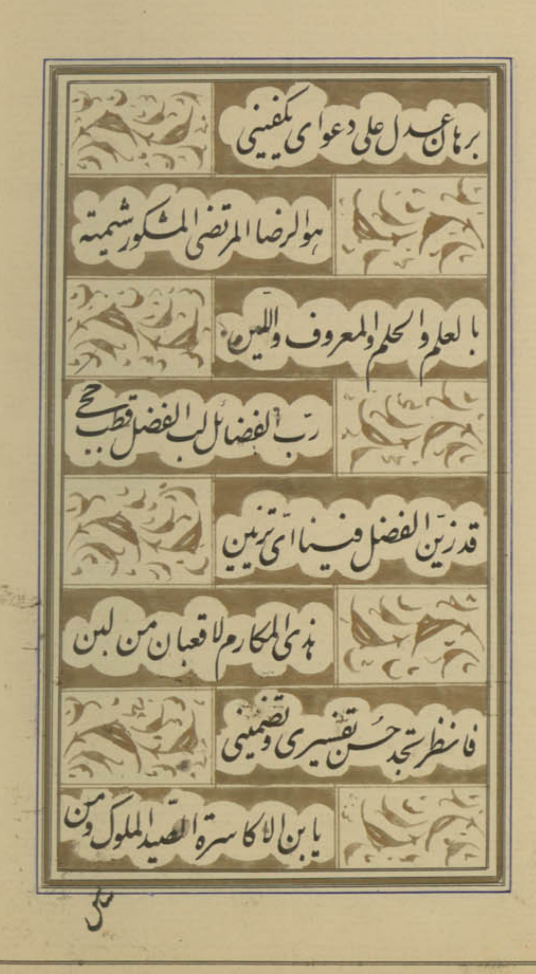
معز دولة سلطان الانام فتى

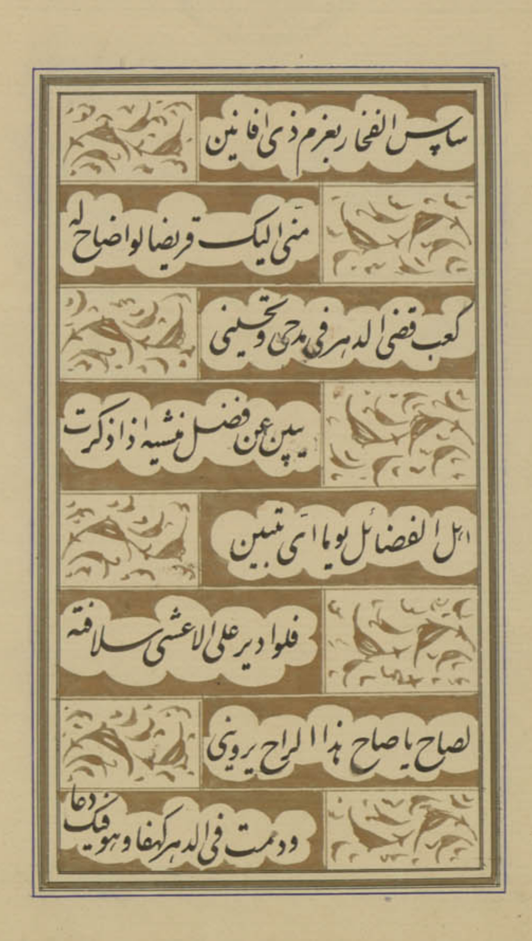
قد شاع اياته في الهند والصين

كم سن من سنة بيضاء قد قصرت

ايدي الملوك عنها للمطيعين

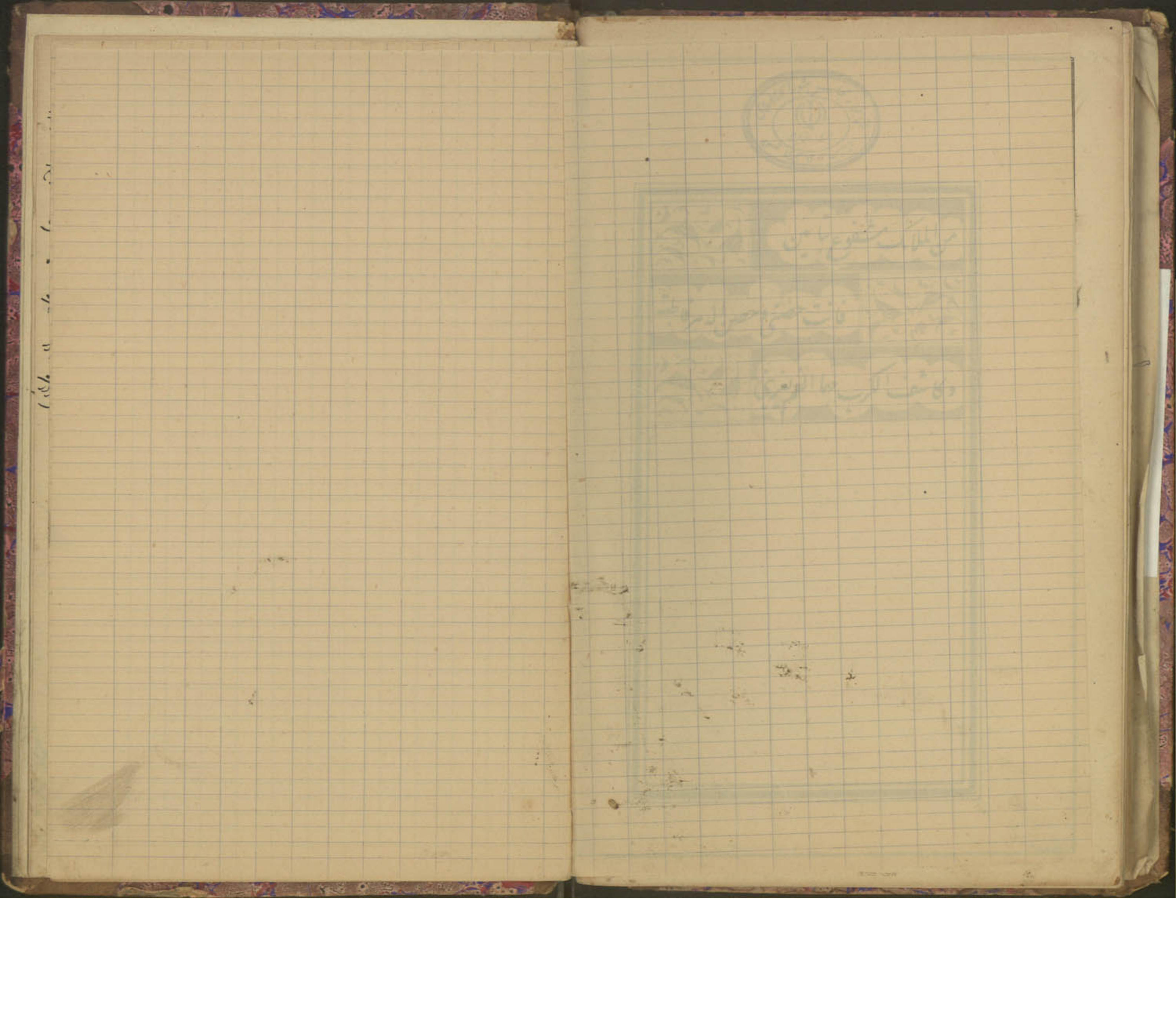
وكم لها في الورى ايد تكون لها


برهان عدل علی دعوای یکفینی
هو الرضا المرتضی المشکور شیمته
بالعلم والحلم والمعروف واللین
رب الفضائل لب الفضل قطب حجی
قد زین الفضل فینا ای تزیین
هذی المکارم لا قعبان من لبن
فانظر تجد حسن تفسیری وتضمینی
یا ابن الاکاسرة الصید الملوک ومن


ساپس الفخار بعزم ذی افانین
منی الیک قریضا لو اضاح له
کعب قضی الدهر فی مدحی وتحسینی
یبین عن فضل منشیه اذا ذکرت
اهل الفضائل یوما ای تبیین
فلو ادیر علی الاعشی سلافته
لصاح یا صاح هذا الراح یروینی
ودمت فی الدهر کهفا وهو فیک دعا



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی
من الملائک مشفوع بتامین
فانت حصنی وحصن الدهر فاطمة
وکاشف الکرب مهما الغم یغرینی



بدین جهت اگر از ایشان فایده برسد با زنده غنیمت است و [illegible] باید با نیاز [illegible] کلمات
و عبارات [illegible] دیر [illegible] است [illegible] با دقت و اتمام [illegible] رویت
دارد سبقت در احوال [illegible] تا جار از [illegible] مشغول [illegible] دانسته
قسم [illegible] علم [illegible] از [illegible] [illegible] و [illegible] بودن [illegible]
با [illegible] [illegible] و [illegible] تحقیق [illegible] باید [illegible]
[illegible] حق سبقت در [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] [illegible] الصباح [illegible] الارواح [illegible]
و [illegible] [illegible] مشغوفم [illegible] تفریح [illegible] [illegible]
[illegible] سبب تصحیح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] کثرت تحریرات [illegible] در روز [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] زادم [illegible]
[illegible] ابوبکر سبزواری [illegible] نزدیک است [illegible] عمر [illegible]
[illegible] روز [illegible] [illegible] [illegible] برآن شخص [illegible] باید [illegible]
[illegible] فرح است [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

قربانت گردم هزار نقش برآرد زمانه و نبود یکی چنانچه در آیینه تصور ماست چنین گمان
داشتم که در حقیقت [illegible] دیگر سرکار [illegible] زیارت [illegible]
[illegible] سنگ [illegible] کلام [illegible] در علم [illegible]
[illegible] زیارت [illegible] سرکار [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] زیارت [illegible] مبارک [illegible] داشته [illegible] حضور [illegible]
[illegible] یاران [illegible]
[illegible] یار [illegible] مرقوم [illegible]
[illegible] نخواهد [illegible] خواهم [illegible]
[illegible] در عالم حقیقت و صداقت [illegible]
[illegible] ابتدا [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]
[illegible]
اگرچه در ظاهر چیزی مرقوم [illegible]
[illegible] مرقوم داشته [illegible]
[illegible] (۱۳۰۹) [illegible]
یکی از [illegible] تبریز [illegible] داشته
قربانت شوم [illegible] سرکار [illegible]
[illegible]
[illegible]

تصدقت گردم [illegible]

تا زیارتش کردم این [illegible] خواهم [illegible]
[illegible] سرکار [illegible]
[illegible] کتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] حالت [illegible]
[illegible] حالت [illegible]
[illegible] در عالم [illegible]
از تبریز تا طهران [illegible] عالم ارواح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تمام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
([illegible])

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

میرزا ... افسوس بیرحم حسرت بجز دیده اینم کار ... است از مرقومات سرکاری
اظهار ... که دیدیم هر کسی را ... [illegible] ... حقیقی
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... بهترین اقوال قول ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... وزارت ... خویش
... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... کدورت ... داشته

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

... [illegible] ...

که عشرت بود قسمت دیگران | منم طالب تیر و گرز و سنان
کشیدند شمشیر و گرز از نیام | نبرد و ... دیدار ... حرام
چنان بر سرش کوفت گرز گران | که گفتی ز خسرو نبوده نشان
فرامرز خان چون پدید این بدید | بر انگیخت اسب و هم آورد گرد
گزین کرد ... بازو گشاد | روان کرد بر سینه اش همچو باد
ز اسب اندر افتاد سیف و لبیب | ... بر آمد فغان و نفیر
بفرمود ... روزگار | بجوی ... ذوالفقار
نگاور بر انگیخت با اضطراب | به پیش فرامرز شد با شتاب
بدین سان رجز خواند ... | که گل عنبرم ... بود
اگرچه سیه بود ... شب | ... بلوری لقب
سیاهی من فخر ... | غلام علی نام من ذوالفقار

ذوالفقارخان ... صدر اعظم ... [illegible]
... [illegible] ...

فرامرز گفتش که میدان داد | به جای ... وصل ... [illegible]
یکی گرز گران اندر آورد ... | به قلب سیاهی در آید ...
فرو کوفت بر تارک و ترک او | تو گفتی که شد نام او مرگ او

... [illegible] ...

[illegible]

چو آنجا چرا دید دو سغد
که از نور با چشم سند مثل
کاست سر را وردو
بدشمن من امروز جنگ آورم
بگفت این و بنشست بر بارگی
یلی نیزه بر دست پیچان چو مار
ربود و کشش از زین و برد بر زمین
تهمتن بگفتا یک از شیر دلان
علم خان یل و دادی بسر برد
کمندی بیفکند بر گردنش
بجو بجوی او در آرم گاه
علم خان بیک لحظه او را ز زین
ز مرگ برادر دل کامران
بیک دست تیغ و بیک دست گرز

همی اه سردار لشکر بر شتیاد
ندانم درین کار بد بر چه بست
که با داغ و باروان تو جفت
به ستان من این همه جنگ آورم
دو لشکر ز هر سو نظاره کی
بیاید فرامرز را خواستار
برآمد ز ایوان زمان آفرین
بیشد بجنگ کاست میان
تا بدبر زم نگار سی
وزین گرد با خاک و با خون بهش
روان گشت گوهر قلب سپاه
ز دشت گرگاه و برد بر زمین
غمین گشت و بر چهره اش شد روان
روانشد بدان بال و کوپال و برز

[illegible]

چو آوارد دور او کامران را بدید
... خان سیمع بر سر ردش کامران
از آنبانه دو لشکر بهم ریختند
ز گرد سواران نماینده تیغ
ز بس کشته هامون در دشت کین
که مانند تهمتن بمانند شیر
بر پیچید رخش و بجنباند رکش
چو دیو سیه کار دیدان نبرد
و شاد مردی زنام آوران
فرو رفت خورشید و بیگاه شد
چو فردا بر آید به سازد جنگ
تهمتن نمود و نماد دست کین
چو شب گشت و شد روی گیتی سیاه
بهر دو لشکر بخوف خطر

کمین همچو شیر
که از رنگ تهمتن بدو عیان
بیکبار اکین بر انگیختند
چو خورشید تابنده در زیر میغ
نهان گشت زیر دلیران زمین
بقلب سپه راند شد وو دلیر
هر چ قلعه ر و گرد با خیل خوش
بر آتش گورا در کمند نبرد
به رستم که امروز ای پهلوان
فلک را بسر افسر از ماه شد
تمامی دو آراسته بید رنگ
دلیران بدارند در آستین
طلایه برون آمد از دو سپاه
که از جانب کیست فردا ظفر

[illegible]

چو شد صبح و خورشید بر زد علم
بمیدان نهادند گردان قدم

که در بر کشید آن کامران
برپیش شد با سلاحی گران

که امروز دیگر مرا مرد نیست
بمیدان جنگم هم آورد نیست

نظر سوی رستم که آمد رخش
که تا سطح میدان کنم خون بخش

همی تاختن کرد تا در برش
یکی تیغ هندی برد در برش

و نیمه گردید اسب و سوار
بزرگان گفتند این چنین کارزار

چو سردار با رندران این بدید
نظر سوی یکباره جنگ آورید

بخود گواهی این گرامی پسر
بباید که بند آید ورا کمر

بجوشید لشکر چه دریای خون
سپاهی که بد از شماره فزون

تهمتن پدید آمد از ... زود
ز خون ریزی این دو لشکر چه سود

من و تو بباید که جنگ آوریم
که بر این دو رو به سر آوریم

چو بشنید پیغام و بشنید
دگر چاره جز جنگ جویی ندید

پیاده بیامد بمیدان کین
بیامد و در افکنده از خشم چین

تهمتن بدندان فرو برده ریش
پیاده شد آنگاه از اسب خویش

منم پور دستور ایران زمین
که در کیش بد با تهمتن قرین

ندانم که با شاه مکین آمدم
بجمهور یار و معین آمدم

کسی را که شه صدر اعظم لقب
معین کرد به ملک را در حسب

بسنگی که او را نوشته نام
شده سید از طعنه خاص و عام

میرزا داود خان ابن مرحوم میرزا آقاخان صدر اعظم

سیف الملک محتاج منوچهری در به جانبش ... فرات

بگشتم ببیت خود از سنگ ... / بهمین مردی بکوشش و ...

چه پیچیده سیف این سخنهای مفت
برآشفت و هم در جوابش بگفت

که در نور باران سیحون برود میث
بمیدان کنم هم آورد نیست

از آن سیف ملکم لقب شد که من
دلیرم بسی لیک وقت سخن

یکی سال [illegible] ...
پدید آمد از من هزاران هنر

از انجمله ... کردن روی ...
پس آنگاه به مستی و غرور ...

رزم [illegible] ...
بروی زن ...

بسا ... مرا بود ...
که مر روسیان را بدی جای ...

لبالب نمودم ز انگشت پیچ | نبودی مرا باک ازین کار هیچ

بیاوردم آن بر مهمان | نهرهای من شد بر ایشان عیان

انگشت پیچ در لطر [illegible]

سزاوار سرداری ایشانم | که هم سیف و هم صاحب جوشنم

برون آمد از گوشهٔ ذوالفقار | بپیچید بر خود بمانند مار

بگفتا مرا زیبد این قدر و جاه | که با هم سفید است و با هم سیاه

بحیله برآرم ز دشمن دمار | دو رنگی خود را کنم آشکار

که ناگه هیاهوی جنگ آوران | برآمد ز لشکرگه خاوران

تهمتن نفر مود دیگر درنگ | رود سوی این رزمگه بیدرنگ

برانگیخت خسرو بنه‌ای چو باد | روان شد بمیدان کین و ستاد

مبارز طلب کرد از روبهان | بیامد برش سیف بسته میان

بگفتا منم بندهٔ بر دلی | منم خسرو بن محمد ولی

نزن زخم من ای سیف کن احتراز | بری تو دوان و بعشرت بساز

بگفت این سخنهای بیهوده چیست | زعشرت مرا در جهان بهره نیست

تمام

چه بشنفت شه جنگ بالا گرفت — هراس از تهمتن به دلها گرفت

چه این ماجرا دید دیو سفید — به دل مرگ را آشکارا بدید

چه این ماجرا دید دیو سفید — به دل مرگرا آشکارا بدید

بفرمود با خاطری ناتوان — کجا رفت کوچا چه شد کامران

بگوئید تا بنده در پیشگاه — همه سروران و سران سپاه

کنون وقت جنگ است و هنگام کین — یکی مرد باید نمودن گزین

که در لشکرا و را دهم سروری — سرافراز باشد بنام آوری

برانم که فرزند من کامران — درین رزم سازد مرا کامران

ز نوری برآمد فغان و خروش — چه دیبا ز آتش برآید بجوش

بگفتند کای مهر مازندران — بباشیم با تو همه استان

رها هر یکی سرور لشکری است — سپهدار و نامآور کشوری است

یکی گفت از شما جنگ آورد — که او راز دیگر سران برتری است

نخستین وزیر سپه لب گشود — که بر من بود نوریان را سجود

به اقبال این خسرو نیک بخت — بهین موبد خسروانی درخت

سرایم شما را یکی داستان — که شد تا به تاریخ گفته باستان

شهاب الملک حاکم سابق فراهانی شاهسون بچه یا سوار بود — مرحوم شد ذاکرش بنده سعیدی را

شهاب الملک آن گرد ارجمند — سپهدار خاور زمین و مجند

یکی روز بنشست در بارگاه — همه صف کشیدند لشکر سپاه

یلان خراسان نشستند انجمن — پی آنکه سالار شد انجمن

ز هر در سخن اندر آمد میان — هم از دیو و سردار مازندران

بفرمود کای رنک مردان راد — که باشد شما را شجاعت بیاد

اگر گوینده بشنیدم این داستان — چه شد دیو سردار مازندران

بگردید از راه عقل و خرد — به هنگام پیکار ازو سرکشی برد

برآنم که با وی نبرد آورم — سر پر ز شورش بگرد آورم

شما را براین داستان رای چیست — سر صلح یا عزم جنگ اندر چیست

بپاسخ گشودند جمله زبان — که داریم بهر تو بسته میان

گر از دیو باشد ترا بیم و باک — ..... اورا جگر چاک چاک

به اقبال این خسرو خسرو نیک بخت بهین موبد خسروانی درخت

سرایم شما را یکی داستان که شد تا به تاریخ گفته باستان شهاب الملک حاکم



هر زر که به ... زیبای ... هر که بر سر شد
تهدید ... هر که لطف ... [illegible]
نشست ... و آتش ... [illegible]
چو ... دهی ... هر که ... [illegible]
سکندری ... کلام الملوک ملوک الکلام
حافظ ... [illegible]
... آن ... [illegible]

بفرمود در دم سران سپاه / همه گرد آمدند در بارگاه
هر آنکس که بود اهل آن انجمن / همه جمع گشتند پیر و جوان
پس آنگه سپهبد زبان برگشود / نخست اهل آن انجمن را ستود
بگفتا که سالار خاور زمین / بیامد مرا نامهٔ این چنین
سخن از در صلح و از کارزار / که بر ما شود زین سپس کارزار
چه گوییم این نامه را ما جواب / چه باشد درین کار رای صواب
ستایش کنان سران سپاه / بگفتند کای صاحب عز و جاه
نترسیم از ایشان و جنگ آوریم / همه نامشان را به ننگ آوریم
اگرچه کمند است او را ز پیش / نبایست خاطر نمودن پریش

پنج قلعه دهی است در طالقان

پنج قلعه را هم بگیرد سپاه / بسازیم در آن زمین جایگاه
نترسیم از لشکری قوت خویش / که او در آنجاست ز اندازه بیش
چه بشنید سالار این داستان / بی گشت خرم دل و شادمان
بگفتا که نوشید جنگ آوریم / بدین راه رو سید رنگ آوریم

تمام

شرح [illegible] در بغداد

اوقاتیکه در بغداد [illegible] مأمور [illegible] عثمانی [illegible]
داد [illegible] حبیب [illegible] در بغداد [illegible] نموده [illegible]
مع [illegible] دولت عثمانی قرار داد در [illegible] از عثمانی [illegible]
وکلیه دولت عثمانی در [illegible] سفارت [illegible] در این [illegible] کرده [illegible]
[illegible] را [illegible] قرار داده [illegible] سفارت [illegible]
هم در این اوقات جناب ناظم [illegible] سفیر [illegible] داشته حضرات [illegible]
برای نقد بسفیر داده و قرار [illegible] برای [illegible] سفیر [illegible]
داده میرزا [illegible] و [illegible] سفیر داده [illegible]
برای نقد [illegible] داد [illegible] میرزا [illegible] سفیر و [illegible]
آقا محمد رئیس [illegible] و [illegible] میرزا [illegible]
سرکار سفارت و [illegible] میرزا [illegible] داده [illegible]
ایرانی [illegible] در بغداد [illegible] عرض [illegible] سفیر [illegible]
انگلیس [illegible] حقوق دولت [illegible] سفیر [illegible]
[illegible] رفت [illegible] داد [illegible] که در بغداد [illegible]
جمیع حقوق دولت خود [illegible] نمود در حقیقت [illegible]
[illegible] خود [illegible] در [illegible]
دولت [illegible] در بغداد [illegible] و در حقیقت [illegible]
[illegible]

تیره فرار بود [illegible] در بغداد [illegible] و [illegible]
و از [illegible] در حضور [illegible]
[illegible] عرضی [illegible] سفیر داده [illegible] در بغداد [illegible]
[illegible] در حضور [illegible] دارد [illegible]
در بغداد [illegible] در بغداد [illegible] سفیر [illegible]
خوش [illegible] خواهش [illegible]
[illegible] شوق [illegible]
نزدیک [illegible] دارد [illegible] سفیر
[illegible] و از [illegible]
[illegible] داشته [illegible] نمود [illegible]
[illegible]
[illegible] در
[illegible] سفارت [illegible] و [illegible]
[illegible] کرد [illegible] که [illegible] سفارت
[illegible] در [illegible] سفارت
[illegible]
[illegible] حمایت دولت [illegible]
[illegible] سفیر [illegible]

در شورش تبریز غیر از شکرچی [illegible] صنف [illegible] دکاکین خود بسته در جامع که [illegible]
بر دست کرده سفارت تبریز و حضرات مجتهدین [illegible] از [illegible] خانه بردن [illegible]
[illegible] ماه [illegible] و شکرچی [illegible] دکاکین [illegible] سفارت [illegible]
مراجعت نموده‌اند سفارت روس تبریز [illegible] بالا [illegible] از [illegible] کار دارد
[illegible] مملکت [illegible] از جمله [illegible] شعبه روس [illegible] هر یک
دکاکین [illegible] وقتی [illegible] که [illegible] و [illegible]
[illegible] ۱۰ [illegible] و [illegible]
[illegible] ۲۱ [illegible] [illegible] کرده‌اند
[illegible] شرکت [illegible] نشد

[illegible] سفارت [illegible] از [illegible] برای
[illegible] شهر [illegible] از [illegible] الملک از [illegible]
[illegible] و [illegible] شهر [illegible] دو روز
[illegible] تبریز [illegible] و [illegible] از [illegible] شده
[illegible] سفارت [illegible] و [illegible]
[illegible] در [illegible] و از سفارت [illegible] کار [illegible]
[illegible] کار [illegible] سفارت [illegible]
۲۱۵ سفارت [illegible] مراده [illegible] از [illegible]
[illegible] از [illegible]

[illegible]

[illegible] و ذات [illegible] امام [illegible]
۲۱ [illegible] از [illegible] این [illegible]
[illegible] در [illegible]
[illegible] ضعیف [illegible] با [illegible] از ۱
[illegible] از [illegible] و [illegible]
[illegible] از [illegible]
در [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] شعبه روس و [illegible]
شعبه عثمانی [illegible]
[illegible] با [illegible] روانه تهران [illegible]
[illegible] دارم [illegible]
[illegible] غفلت [illegible] این [illegible] مملکت [illegible]
[illegible] و مردم [illegible] از [illegible] دارند [illegible] مملکت [illegible]
مجبور [illegible] و [illegible] حکم [illegible] و [illegible]
[illegible] و [illegible] مملکت [illegible]
[illegible] آن [illegible] و [illegible] از [illegible]
[illegible]
[illegible] و [illegible] مملکت [illegible]

[illegible]

رذالت و قباحت [illegible] و در خور [illegible] [illegible] [illegible] از این [illegible]
مردم با کمال [illegible] [illegible] [illegible] بمرده [illegible] [illegible] که این [illegible]
میکنند [illegible] [illegible] [illegible] از [illegible] [illegible] و [illegible] و ضبط [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] حفظ کند

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] در مقام [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
اتفاق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] در واقع ملت [illegible] [illegible] [illegible]
حقوق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وزراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] مملکت [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مملکت [illegible]

و در [illegible] [illegible] و چطور [illegible] [illegible] و در [illegible] آماده [illegible]
و [illegible] این حالت [illegible] [illegible] مردم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مملکت [illegible]
مردم ایران [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] مملکت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حقوق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

به سر رسید

و از حال غرور و غفلت حتی یک شبانه روز هم بیکار مانده‌ام معلوم است در ترتیب یک سکه عاقبت
نیز هست و عالم هم روز او شده هم منعقد است که حالت عالم کنونی دنیا بحران عظیم و فتنه
و عنقریب جنگ‌ها روی خواهد داد امروز دیگر [illegible] ترک آن جز رو مشرق نهاد
و انقراض است هنوز افراد نوع بشر که هم اهالی آسیا [illegible] و هواداران عالم
در فارغ [illegible] و دور [illegible] اثر [illegible]
با کمال بینه ازنه [illegible] شده [illegible] دیگر [illegible] مشرق شو
هنوز عالم است [illegible] از روی [illegible] دل و فکرت [illegible] معلم
و هم غرض [illegible] بلکه [illegible] الکلیه کافه [illegible] جمیع [illegible]
و در صدد [illegible] علم از [illegible]
سکه [illegible] (کمال [illegible] و [illegible]) و لیکن [illegible] را کمال [illegible]
[illegible] در [illegible] هر یک [illegible] و [illegible]
در این [illegible] فارغ [illegible] و هم [illegible] کمال [illegible]
~~[illegible]~~ عموم را [illegible] لوازم شد
سرمد [illegible] عارف [illegible] [illegible] از چهار [illegible] لذا [illegible]
[illegible] جمیع [illegible] کمال [illegible] و [illegible] شده [illegible] را
از روی [illegible] و هم عیوب [illegible] فهمید
وقت [illegible] جمع [illegible] در [illegible]
[illegible] واقع [illegible] وقوع کند [illegible]

